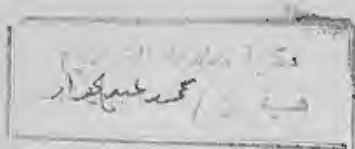


جوانب من قضايا

التطور الاقتصادي

في السودان

مايو ١٩٧٧



جوانب من قضايا

التطور الاقتصادي

في السودان

مايو ١٩٧٧

مقدمة

في اواخر الخمسينات واولئ الستينات ،
بداية مرحلة نشوء التيار القومي الاشتراكي في
قطرنا ، والتي اقتصرت بمرحلة تأسيس منظمة
الحزب قلبا له ، واجهته القضايا الرئيسية التالية :
١ - تأكيد انتماء شعبنا وارتباطه المصري بالامة
العربية

٢ - انتزاع الفكر القومي من ايدي الفئات
والحركات البرجوازية وشبه الاقطاعية

٣ - كشف وتعرية المفاهيم السلفية والشوفينية التي
حملت لواءها حركة الاخوان المسلمين ، وفي
الوقت نفسه تأشير الفوارق والحدود بين
الحركة القومية الاشتراكية من جهة وبين
اليسار الاقومي [الشيوعيين] من جهة
اخرى ..

٤ - الشروع من خلال مواجهة هذه المهام ، في

بناء الجسم التنظيمي الذي يمثل الوعاء
اللازم لاحتضان الدعوة القومية الاشتراكية
وبلورتها في شكل صيغ ومعالجات محدده
لامراض الواقع المحلي ، وبالتالي تكريس
وتعميق ارتباط هذا الجسم بحركة الجماهير
في قطرنا والوطن العربي .

وضمن الظروف السياسية التي كان
قطرنا يمر بها في تلك الفترة وبالنظر الى أن التيار
القومي الاشتراكي كان يمر بمرحلة النشوء الاولى
والتي لا تعدو ان تكون مجرد خلق نوايات تيسيرية
في المدارس والجامعات وغيرها من المواقع الاخرى ،
وكنتيجة موضوعية للقضايا الجوهرية التي واجهها
هذا التيار والتي سبق ذكرها ، فلقد كان اهتمام
التيار القومي الاشتراكي بالدراسات والبحوث
الاقتصادية المتخصصة قليلا ، وكان هذا الاهتمام
مرتبطا بمدى علاقته او ما يمكن أن يقدمه من
مساعدة في المعارك ذات الطبيعة الفكرية والسياسية
التي خاضها التيار القومي الاشتراكي لاثبات وجوده
اولا وتعميق ارتباطه بالنضال الوطني والقومي
ثانيا ..

ان محاولتنا لتتبع مساهمات التيار القومي

الاشتراكي في قطرنا فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي لا بد وان نقودنا الى استعراض سريع للوضع السياسي في القطر عند نشوء هذا التيار ، والتعرض الى تطورات هذا الوضع السياسي لما له من علاقة حميمة بموضوعنا .. ويمكن تقديم صوره من هذا الوضع فيما يلي :-

اولا خاضت جماهير شعبنا معركة الاستقلال السياسي تحت قيادة احزاب الحركة الوطنية التقليدية [الاتحاديين] ، والتي كانت ترفع شعار وحدة وادي النيل « وتحرير لاتعمير » وغيرها من الشعارات العامة ، وذلك في مواجهة المستعمر البريطاني وحليفه « حزب الامة » الذي يمثل مصالح شبه الاقطاع والطائفيه رافعا شعار السودان للسودانيين ، كقطاع لدوره الحقيقي في الدفاع عن استمرار بقاء التبعية للاستعمار البريطاني .. وفي ١-١-١٩٥٦ تحقق استقلال البلاد وتشكلت اول حكومة وطنية من الحزب الوطني الاتحادي .. وما لبث هذا الحزب ان انشق الى حزبين : الوطني الاتحادي وحزب الشعب الديمقراطي ، وتحالف هذا الاخير

مع حزب الأمة قاسقت الحكومة الأولى
 وتشكلت أخرى من ائتلاف الحزبين ..
 وبسبب من تصاعد النضال الجماهيري في
 قطرنا والذي تركز حول شعارات مابعد
 الاستقلال ، أي مرحلة الانجاز الوطني
 التقدمي واعطاء الاستقلال السياسي
 مضمونه الاجتماعي والاقتصادي ، وضد
 القوانين والممارسات المتنافية للديموقراطية
 (المواد المقيدة للحريات وقانون الطوارئ ..
 الخ) ، اضافة الى تصاعد نضال جماهير الأمة
 العربية في قطرنا وغيره من الاقطار ضد
 الاستعمار في شكله القديم والجديد
 عبر معركة السويس وضد مبدأ ايزنهاور لملاء
 الفراغ في الشرق الاوسط ومشاريع المعونة
 الامريكية .. الخ .. بسبب ذلك كله وبسبب
 طبيعة تركيب الاحزاب الوطنية التقليدية [انظر
 دراسة حول شعار وحدة وادي النيل] قام
 حزب الأمة بتسليم السلطة الى حكومة عبود
 العسكرية في نوفمبر (تشرين ثاني)
 ١٩٥٨ م ..

ثانيا فتحت حكومة عبود العسكرية الباب واسعا

امام النفوذ الاستعماري الجديد وقبلت
المعونة الامريكية ، بينما توارت الاحزاب
الثقيلية ولم تمارس في البداية اي معارضة
حقيقية ضد الحكم العسكري رغم اعلانها
لرفضه .. لذلك فان الحكم العسكري -
وبتوجيه مباشر من الاستعمار الجديد - شرع
في خلق طبقة اجتماعية مرتبطة به من خلال
تمكين وكلاء وسماسرة البيوتات المالية
الاجنبية المحليين من بسط نفوذهم على
مفاتيح الاقتصاد الوطني ، بالتالي فان
الخلاقات والتناقضات الثانوية التي برزت
بين الاحزاب الثقيلية ووليدها الحكم
العسكري لم تكن تناقضات رئيسية بقدر ما
كانت صراعات حول توزيع المغانم والحصص
دفاعا عن النفوذ شبه الاقطاعي من جهة وعن
احقية التمثيل السياسي للطبقة الاجتماعية
الجديدة من جهة اخرى .. [انظر .. البعث
وقضايا النضال الوطني في السودان ص
٥١-٥٧]

ثالثا ادى تخطيط الحزب الشيوعي وفرقه فسي
التكتيكات المرحلية الى وقوعه في العديد من

الايخطاء القائلة : الدخول في جبهة المعارضة مع الاحزاب التقليدية ، ثم الانفراد دونها بالدخول في انتخابات المجلس المركزي السورية .. الخ وفي الوقت نفسه فان رغبة الحزب الشيوعي السوداني في استمرار احتكاره لساحة العمل اليساري طوال الفترة الماضية ورفضه بل وعدائه المطلق لنشوء اي تيار يساري خارج اطار منظماته ، جعل الحزب الشيوعي يأخذ موقفا عدائيا من نشوء التيار القومي الاشتراكي ، وحاول في البداية خنقه في مهده بتوجيه الاتهامات العديدة اليه : العنصرية ، الارتباط باجهزة المخابرات المصرية .. الخ وعندما لم يجد ذلك انتقل الحزب الشيوعي الى تكتيك احتوائى قائم على تبني التجربة الناصرية ضمن ترتيبات اخرى استهدفت عزل طلائع التيار القومي الاشتراكي وقطع الطريق على نمو مركزه المستقل ..

رابعا : شهدت فترة الحكم العسكري الاول ايضا افساح المجال واسعا لنمو واشتداد ساعد حركة الاخوان المسلمين الفاشية ، وذلك

لمحاربة النشاط التقدمي للطلاب وغيرهم
من قطاعات المثقفين . . وقد كان التيار
القومي الاشتراكي ، بمنطلقاته النظرية
وبتفاعله العميق مع حركة الثورة العربية
وانفتاحه على تجاربها في مختلف الاقطار
العربية ، مؤهلا أكثر من الشيوعيين ، لتحرية
وقضح الدور التخريبي لحركة الاخوان
المسلمين وسط الحركة الطلابية ، وارتباط
هذا الدور بمخططات التآمر المتعددة التي
كان يجري تنفيذها في الوطن العربي (انظر
دراسة « الاخوان وقضايا الثورة العربية
الفكرية والسياسية » « وعي الطليعة » العدد
الثاني اكتوبر ١٩٦٥ ، والتي جاءت تجميعا
لاطروحات التيار القومي الاشتراكي في
مواجهة الاخوان المسلمين طوال الفترة
السابقة لصدورها)

خامسا في عام ١٩٦٣ تعرض التيار القومي
الاشتراكي الناشئ حديثا الى انقسام هام :
اذ أثر قسم ضئيل منه الارتباط بالتجربة
الناصرية والاجهزة الناصرية ، بينما وقفت
الغالبية الى جانب الخط التقدمي العربي

العام واضعة تجربة عبدالناصر في مكانها
وحجمها الطبيعيين كتجربة من التجارب
الوطنية العربية ذات الافق القومي التقدمي .
وانعكست اثار هذا الانقسام على نشاطات
التيار القومي الاشتراكي في مجالاته المتعددة
الا انها زادت من تعميق ارتباط التيار القومي
الاشتراكي بالمنطلقات الفكرية الاساسية
لايدولوجية الثورة العربية ..

سادسا :- ورغم ان التيار القومي الاشتراكي كان
لايزال في مرحلة النشوء وبدايات الانتشار ،
الا انه لعب دورا لا يستهان به في ثورة اكتوبر
الشعبية سنة ١٩٦٤ م ، وذلك بالقياس الى
وزنه السياسي وتركزه اساسا في المجالات
الطلابية وخريجي الجامعات والمعاهد العليا .
فلقد تبنى مناضلوا التيار القومي الاشتراكي
وقادوا الدعوه للاضراب السياسي ، ووقفوا
بصلابة ضد الاجنحة المساومة في جبهة
الهيئات [المكونة من النقابات والاتحادات
والمنظمات الديموقراطية والتي قادت الثورة

والأمر بالتمسك به في كل شيء
مع حجة الله، والله أعلم
بما لا يعلمون. لا حمديا وسع في
الحق. لا والله وحده ليس
والله أعلم. والله أعلم
مرحمة الله في كل شيء
والله أعلم. والله أعلم
الفضل في كل شيء. ١٣/٦٢

بعد بحث صروح اشروع احاطه
 حور به حده نوى اسفلمه ومثروع احرف
 الاسراكي .. بعض من اخر تفلين وعزل
 برب الاشاق اب صه ي .. اسح ..
 واسطاع لبار القومى الاسري في هذه
 اعبره عقد مؤمر الاشراكس اعرب المركزي
 الاور في ١٩٦٦, ٦/٢٣ م . لى نتج عنه
 بوحيد كفه مضمان اسار القومى الاشراكى
 في قسم واحد يعود فيده مركزه واحده ..
 ب عقد الاوسر المركزي لثاني فسي
 ١٩٦٨/٦/٢٤ - لصور مسيره هذا النظم في
 حاسها الابدو بوحى « الفكرى » واساسي
 واسفسمي وضعه في صرق لاسم حرب
 اشوره عرسه . ب ب اسس اعوى
 الاشتراكى ..

عد رر الشط اشكرى في احاب
 الاقصادى محم هذه لطروف الي سم ذكرها
 احاف اى صروف الحيه الداخيه سار القومى
 الاسراكى وامهام الداخلة والعقد لعميه الساء ..
 وبلا مكار . ولعرس اسحت . المنسرين المراحل
 اساله فيما يعق بالاساس الاقتصادية

١ - مرحلة الأولى : مرحلة شؤء إيليا
القومي الاسرائيلي وبتأسيس المنظمة الحرة اسرية
وهي مرحلة امتدت من عام ١٩٤٦ الى عام ١٩٤٧
بعد المؤتمر المركزي الاول للاسرى كمن العرب في
سنة ١٩٤٦ .

٢ - المرحلة الثانية : مرحلة تشب "م" ر
بمنظمة "م" الاسرائيلي وبتأسيس منظمة
مرحلة الاولى وبتأسيس "م" الاسرائيلي
بلاسرائيل العرب في صيف ١٩٤٨ م .

مرحلة اثنى - مرحلة ام "د" الاسرائيلي
بتأسيس كمن العرب وبتأسيس "م" الاسرائيلي
مرحلة اثنى من اسما المؤتمر المركزي لشي
بلاسرائيل العرب التي راجعت بعض بنحار
بفعلات الحرة وخرجه انصاري في سبور
مرورا بالاعلان الهائي عن وجود منظمة حرب
اسمها العربي الانسراي بالقطر اسودني ضدور
محلها « الهدف » انماهي الدورية عام ١٩٧٥
ومشور عند الاستعلاء عام ٧٦] وحتى اليوم .

ومن انهم هم المذكورين هذه المراحل ليست
حررا منفرلة عن بعض البعض بل هي متداخلة

المساس لاعتصادية وفهم وتحليل تطو هره . لا يمكن
ان تتم بمفرول عن امتلك رؤيه شامنه لعواين حركه
المجتمع العربي . فدى مبيع لا يسوعب السلام
الخصمي بين الناس الاحتممي واسعر الثوري
لا يمكنه اسبعب احيدور اسفده للار .
الاقتصاديه وكفه يحدها في بلاد وفي
العربي .

مرحله

نشوء النيار القومي الاشتراكي

((تأسيس المنظمه الحزبه))

لا يوجد في حدود المرحله التي درسيه . افساد
 في هذه المرحله . من حيث انهم
 ضائع في الامور الاشتركيه . لا يستطيعون
 ان ينفصلوا عن الامور التي هي في المرحله
 السوفيه . من الامور التي هي في المرحله
 السوفيه .

انهم في المرحله التي هي في المرحله
 من حيث انهم لا يستطيعون ان ينفصلوا
 عن الامور التي هي في المرحله السوفيه .
 من حيث انهم لا يستطيعون ان ينفصلوا
 عن الامور التي هي في المرحله السوفيه .
 من حيث انهم لا يستطيعون ان ينفصلوا
 عن الامور التي هي في المرحله السوفيه .
 من حيث انهم لا يستطيعون ان ينفصلوا
 عن الامور التي هي في المرحله السوفيه .

في المرحله التي هي في المرحله
 من حيث انهم لا يستطيعون ان ينفصلوا
 عن الامور التي هي في المرحله السوفيه .
 من حيث انهم لا يستطيعون ان ينفصلوا
 عن الامور التي هي في المرحله السوفيه .
 من حيث انهم لا يستطيعون ان ينفصلوا
 عن الامور التي هي في المرحله السوفيه .
 من حيث انهم لا يستطيعون ان ينفصلوا
 عن الامور التي هي في المرحله السوفيه .

واجهة العربية الا ... من حيث ...
 واندريس ...
 ١٩٦٢ ...
 ...
 [لم يطرح حركتنا الوطنية الشعارات اللازمة
 للمرحلة الجديدة « مرحلة ما بعد الاستقلال » ..
 فانسحب بذلك المجال للتسويات الفعيلة التي
 اصابت الحياه الديمقراطية على ايدى الحكومات
 البرلمانية المعاقبة .. كما انها تجاهلت تماما
 تطلعات الشعب الى تغير جذري شامل في الاوضاع
 الاقتصادية والاجتماعية الأوروبية .. واكتفت
 شعارات اصلاحه جزئية في اطار الاوضاع الفاسده
 السائدة] .. وعني ...
 ...
 احزاب بورجوازية او اقطاعية يفوذها وراسمها
 الاقطاعيون والبرجواريون وهؤلاء بما يملكون من
 مال وسلطة ويفوذ فانرون على تحطيم العناصر
 الشعبيه الجديده التي تحاول الوصول الى المراكز
 القاديه في الحرب .. وهم يعملون على ابقاء الامر
 الامر كله بيد الذين يحافظون على مصالحهم
 الشخصيه وزعاماتهم اكثر من محافظتهم على
 مصالح الجماهير ..]

وعن حسابات وحدة العسكري ، ٥٨-٦٤]
 يقول السخيين [لقد ربط هذا النظام اقتصاديات
 البلاد بالعمولة الأمريكية والمعسكر العربي ربطا وسما
 محكما ، يهدد استقلالنا الوطني ويعوق تطورنا
 الاقتصادي .. كما حل بوابات العمال وشرد العمال
 الاحرار .. وعرض المزارعين لخطر القارة والجوع
 والفقر بسببه لسياسة التسويق الاستعمارية التي
 اتبعها ، وفتح الباب على مصراعيه للاحتكارات
 الأجنبية ..]

وعقب يوم ٥ أكتوبر ١٩٦٤ ، وفي
 نوفمبر ١٩٦٤ سبتمبر ١٩٦٤ سبتمبر ١٩٦٤
 الاسرائيليين بعرب الأولى في التي يكون من ممشين
 بطلان في استعمارية العربية والحقبة العربية
 الاسرائيلية ، بعد من كوارث المصممين لمخرجين
 من الجامعة - استمرت تحليلا بلاوصياح
 السياسة في انظر . وصم الحديث عن " قسم
 الاحداث منذ ٢١ أكتوبر وحتى صدور التحليل " .
 استعرض اسخيين - في شكل ملاحظات - واقع
 التركيب الاجتماعي في السودان قائلا ان الواقع
 المحلي العربي في السودان يتميز بتعدد وتنوع ادوات
 الانتاج ووسائله ، فهي منذ من عام ٤٠٠٠ ق.م

(السماعيه والنساجوف .. الخ) الى عام ١٩٦٤
 (الالات الاكثروسه .. الخ) .. لذلك لا يمكننا ان
 نصور الواقع الطبيعى فيه كما مصوره في المتاحف
 الصناعيه الحديثه التي تحولت فيها الزراعه نفسها
 الى عمله آليه مقدمه . لذلك يجب التنبيه انى اننا
 عندما نتحدث عن الكون الطبيعى لغوى المرحله
 الصناعيه ذات الاطراف الثلاثه : العمال والمزارعين
 والطبقه الوسطى [فاننا ندرك تماما ومقدما ان هذا
 المجتمع هو امر بطرى سيساعدنا على الفهم ووضع
 الترتيبات ، اكثر مما يساعدنا على رسم وتحدث
 بر' كما السماسيه وسرايحيه عملنا .. مثلا من
 الا زو التي يجب ان نعها ان قطاعات صاعده من
 شعبنا لارال رعوته بدونه مستجوبه في اطراف
 افطاعيه ومعسيه نضعها من مجرد الحركه
 السماسيه وهذا امر مهم بالنسبه للحركه العريسه
 في السودان بالذات ، لان هذه القطاعات (جماهير
 الانصار والحممه والبدو عموما) هي اقرب قطاعات
 شعبنا الى العرويه مفهومها الكلاسيكي التقليدي
 وعلمنا نفع مهمه بطورها لالاربساط بالعرويه
 مفهومها الثوري الجديد ..]

وفي عدد الاول من سنة ١٩٦٤ وعي ملعه

في ديسمبر ١٩٦٥ وفي كتاب «معرضها»
 هناك جانب مؤثر آخر الأول للأسرى في حرب ١٩٤٨
 وفي معرض حول الصراع العربي الإسرائيلي وفي
 معرض «الحدث عن» «تحتوى أولية» وانحطوط
 لعدم التي توضع أيضا حركة بعض عربي
 منذ الأربعينات . حول الملف في معرض حدثت عن
 «رسالة» «تحتوى» «تحتوى» [حلف
 الجزئه ظروف موضوعيه في كل بلد عربي محلله
 عن باقي الاقطار . فقد كان نمو البرجوازيات
 العربيه في كل قطر عربي شكل منعصل شكل احد
 سائج الجزئه . . وتطور احرا الى قوى مساعده
 على بناء الجزئه نفسها . . فبرجوازيه كل بلد تخاف
 من الاخرى وتعامل معها بحذر خوفا من الاسلاع . .
 لذلك أدركت الحركه العربيه ان شعار الوحدة
 العربيه يعنى مسحيل التطبيق اذا لم يربط
 بتخضع البرجوازيات العربيه في كل قطر . . ومن
 هنا ايضا سجع ثوريه شعار الوحدة العربيه ، لانه
 في الواقع يعبر عن مصالح الجماهير الشعبيه على
 صعيد الوطن العربي . . ولاول مره يوضع شعار
 الوحدة كأحد قضايا الجماهير العربيه نفسها
 لا أحكامها . .]

وغير الاسرائيلية عوز سمح [الاسرائيلية
العربية مجالها الوطن العربي كوحده عضويه ، هذا
الامر لا يفرصه حقيقه الوحده القوميه وحدها ، بل
ان يجارب العالم الاسرائيلية ايضا تثبت ضروره
اساع الرفعه (بما يضمنه من اساع في القديه
والموارد الاساجيه الاخرى) كأحد شروط نجاح
التطبيق الاسرائيلية . . ولكن الثوره الاسرائيلية
لن تحققي دفعه واحده في كل الافطار العربيه ،
لذلك فان الحركه العربيه الاسرائيلية عند استلامها
السلطه في احد الافطار ، عليها الا تعتبر ذلك الفطر
بهاه مطافها ، بل عليها دائما ان تجعل بصرافاتها
امرا مساعدا لتوسع اطار الثوره لتشمّل الوطن
العربي كله . .]

وفي ١٧ / ١٩ / ٦٥ حوز حن
لحرب سموعي لسوري
استبدت العربيه واحديه العربيه الاسرائيليه
وهي امضت اني ككل اسار عمومي الاسرائيلية
والتي ساركت في احاد اسحق سمومر المركزي
الاول للاسراكيه العربيه امشقه من بلده
"سركيه العرب لثا في ١٩٦٥]
ادب قرار اجل باعسويه مقدمه لمحوه نسفه

التي تقدمه في قطر . ودعى ليدرس جميع
المرحلة التي حلت في أعين تقدمه . وأوضح
المنهجية تقدمه العربية [أن أهداف هذه المرحلة

هي

١ - عزل اليمن الرجعي « حزب الأمة
والأخوان » مهدداً لصفه قواعد الاقتصاديه
والاجتماعيه نهائياً باجراء الإصلاح الزراعي الشامل
وانهاء البداوه .

٢ - المحافظة على وحدة البلاد والتصال
بصراوه ضد الاستعمار .

٣ - بناء اقتصاديا الوطني المستقل وعمره
من الاستعمار الحديث وصنعه .

٤ - التفاعل مع الثورات التحررية
والتقدميه في الوطن العربي وافريقيا واسيا للاسماء
تجربتها واعمالها تجريبنا [. . . وقد كان
الحية العربية لا سر كيه حواء نفس هذه
الخطوط الرئيسية . .

وعند انعقاد مؤتمر الماركسي « من نلاسراكتي
العرب في ٢٣ ٦/٦ وهو المؤتمر الذي وحد البار

أعزى وسنة ١٩٥٠م وحده في حدود [أن
 الوحدة العربية هي قضية الطبقات الشعبية الكادحة
 وقوى الشعب العاملة بمصادره ثلاثها الثورية القومية
 الاسرائيلية .. ثابته لم بعد مساهمة حاسمة
 سياسية كما كانت في عهود ماضيه وإنما أصبحت
 عبراً عن مصالح الطبقات المستعمرة والمتخافه
 مع الاستعمار .. وانجزته أسبست أوضاع الضمحي
 لدى قسمة الاستعمار الجديد .. لذلك فإن
 الوحدة القومية التي ستمسك اليهود الإفليمه
 ستمسك معها الطبقات المستعمرة أساً ..

أن الوحدة العربية هي الاطار الواقعي
 للاسراكية ، فهي (أي الوحدة) المنطق الذي
 لتأسيس الاستعمار وهي الاطار البشري والاقتصادي
 للاسراكية .. أن الاسراكية في الاطار العربية
 المتخفه ليست مساله توزيع عادل ثروة الوطن
 فتح ب رأيا ذي في الدرجة الاولى مساله تنمية
 اقتصاديه سرعه لمصلحة الطبقات الكادحة ، الامر
 الذي لا يفرح مستغلبه في الكمالات الصغره كما هو
 ثابت من التجارب الاسراكية العديده في أساً ..
 أن الوحدة ستمسح للعرب فرصاً واسعة للتنمية
 والانطلاق الاقتصادي القوي السريع .. فيجاب

الامكانيات الصححه والكامل الاقتصادي المتوفر
 بين افطار الوطن العربي ، بحاجب ذلك ، فان الوحدة
 - تعكس الجزئه - ستجعل من الوطن العربي
 سوقا واحده مما يفتح الفرصه لانبثاق اقتصادي ،
 وهكذا فان فرضه الوحدة سلازم تاريخيا وموضوعيا
 مع الاشتراكيه . .] ويصح هذه اسره بعلمه
 بوجه الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في اوضاع
 عربي اكبر ، يصبح واثقه اممادي الاساسيه
 - - - - - احداث عن الاشتراكيه - حيث يقول بوشه .

ان اخبار الاشتراكيه بالنسبه للحركه العربيه
 النوربه الحداثه بجميع منظماتها لم تكن افراصا
 قائما على الاسفاء الاحصاري والفكري وانما كان
 حتميا ان يجه اراده الجماهير العربيه الى التحل
 الاشتراكي الذي فرضه الظروف والواقع العربي
 والامال العربيه للجماهير كما فرضه الظروف
 المفتره للعالم في النصف الثاني من القرن العشرين .

١ - فقد ناكذ من خلال المعركه مع الاستعمار عجز
 الطبقات الاقطاعيه (في شكلها الحديث)
 والبرجوازيه عن القيام بمهمه الدفاع عن
 الوجود القومي وصاله ارضه ووحدته برانه
 في مواجته الغزو الاستعماري ان عجز هذه

الطبقات تابع من ظروفها الموضوعه : فهي
 حديثة النشأ وتكونت في احضان الاستعمار
 وهي صنفه اقتصاديا وتعهد بفائد النضال
 العنفي . . . الخ . لذلك فهي طبقات طفلة
 وكله للاستعمار وحليفه له في استنزاف
 ثروات بلادها لابعائها في حالة مريضة من
 المتخلف والجزئه . ان عجز هذه الطبقات
 وابعائها في احضان الاستعمار قد دفع بحركة
 النصارى العربى موضوعا الى افاق الاشتراكية
 الرحبه .

ب - لقد اصطلح النصارى العربى من اجل الوحدة
 بالاستعمار والطبقات الحليفة له . . ان ظروف
 البلاد العربية قد جعلت من حركة الوحدة
 القومية حركة اشتراكية بالضرورة . فبجانب
 عجز الطبقات الاقطاعية والبورجوازية عن
 القيام بمهام الدفاع عن الوجود القومي
 ومقاومة الغزو الاستعماري فهي ايضا عاجزة
 عن دعم وحدة العرب القومية فهسده
 الطبقات قد تكونت في كل قطر بشكل مستقل
 ومفروز عن رصفائها في الاقطار الاخرى وهذه
 النشأ الاقليمية حولت هذه الطبقات الى عدو
 للوحدة العربية .

ج - أن المجارب الراسمانيه في البلدان العربيه
المقدمه قد تفرقت مع الاستعمار واستعمار
البلدان المستعمره . ولهم حد من الأمن
سلوك مثل هذا الطريق لأن طبيعه العصر
لا تسمح بذلك كما أن أساسه افكره القوميه
تتافى مع سلوك سبيل الاستعمار .

د - أن نمو الاحتكارات العالميه الصحيحه لم
تترك لأراسمانيه المحليه في ابلدان مستعمره
الاستعماريه : أن سوارى حلف أسوار استعمار
الجمركيه العالميه وذلك يستور الدول لمسي
مزرعه نهضه الطبقات أن ربحي
الاحتكارات الراسمانيه العالميه تستور إلى
دبل لها ويجر أوطانها خلفها .

د - أن نمو الاحتكارات العالميه الصحيحه لم
الاستعماريه وأراسمانيه المحليه لم تستد
سميح سرتة متجان لجهودات البرجوازيه
الفرديه والعقويه التي تحركها دافع الربح
الأكبر فقط .

و - أن الصراع القومي ضد الاستعمار والمخلف
والنجزيه هو الصراع الاساسي في الوطن
اغتربي والصراع الطبقي جزء من هذا الصراع

لان مصالح الاقطاع والبرجوازية المستغله
اربعيات بالاستعمار وأوضاع التخلف والتجزئه
فستأصب مع صراع الجماهير ضد هذه
التحديات القومية

٢ - ان الاستراكية في بلادنا - وفي كل البلدان
المختلفة - تأتي ملبيه لهدفين في آن واحد
هما القضاء على الاستغلال كليا والقضاء على
التخلف الموروث والحقاق بالبلدان المتقدمة
لذلك فان مفهوم الاستراكية بالنسبة لنا
يتحدد في الآتي :

١ - حلا صحتنا بمسكله الحكم وذلك بإقامته
مؤسساتا بنسبه يمكن الجماهير الشعبية
من المشاركة الفعلية في توجيه مقدراتها
وإمكاناتها القومية .

ب - سياسا اقتصاديه لا يترك اي مظهر من مظاهر
ستطره الاستعمار او تخلفه الاقطاع
والبرجوازية الطفليه .

ج - تنظيميا سياسيا واجتماعيا للسهر على تنظيم
القيادات الشعبية وريبتها من أجل العبئه
السامية لسائر الموارد القومية الضرورية
لمراكزها وادارها الاستثمار .

٣ - ان الخطوة الاولى نحو الاسراكية هي اسقاط الطبقات الاقطاعية والبورجوازية وحلقاتها والاعتماد على الجماهير الشعبية المنظمة والبدء فورا في تغيير وجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية .

٤ - ان الاصلاح الزراعي هو الفصحة الاولى والاساسية في الثورة الاسراكية العربية لتسود الطريق الى انطلاق اقتصادي عصري سريع . فالاصلاح الزراعي تحول ٧٠٪ من السحب الى مسهلكن ويقع بذلك سوفا داخله واسعه تتاح الظروف الواقعية للتصنيع كما انه يدفع قطاع كبير من الفلاحين ورووس الاموال الرقبة المتجمدة الى المادين الاقتصادية الاخرى . وادا كان الاصلاح الزراعي في مفهوم العربي يهدف الى توسيع الملكات الكبيرة الى ملكات صغيرة فانه يهدف في بلداننا الى خلق علاقات اسراكية في الريف وذلك بتطبيق المبدأ العائل (الارض لمن يزرعها) عن طريق تحديد الملكية بحسب نوع الزراعة ومردودها وبالنظيم الديموقراطي للفلاحين في تعاونات للاساج وائتساء مزارع للدواء مع مشاركة الفلاحين في ادارتها وارتاجها .

كما ان القضاء على البداوة وبوطيـن الرحـل هو السبيل الوحيد لتحرير البدو من الجرافه والجهل وحشد طاقاتهم للاسهام في دفع عجله الانـسـاج والمقدم والتـنـمـه .

٥ - ان بناء اجهزه جديده للحكم بدلا من تلك التي كوتت في احصان الاسـمـار حـظـوه ضروريه للتحويل الاستراكي .

٦ - ان القطاع المـسـام يجب ان شـمـل كل القطاعات التاليه :

١ - التجاره الخارجيه

ب - وسائل المـوـل (بنوك شركات تأمين .. الخ)

ج - القطاع الصناعي .

د - الهاكل الرئيسيه للاقتصاد .

٧ - ان الاسـراكيه ليست مجموعـه من الصنـغ العمليه تطبقها البروقراطيه وانما هي علاقات جديده في كل المستويات لذلك فان مشاركـه الجماهير المنجـه في ادارـه وحدائـها الانتاجيه امر ضروري لضمان استمرار التحويل الاسـراكي الى مـلـاء الكـامل .

٨ - ان الاشتراكية في بلادنا جزء لا يتجزأ من
اهدافنا القومية وهي لا تتحقق بكامل مبادئها
الطبيعية والسطرية الا في مجال الوطن العربي
كله . فالاشتراكية تهدف الى الفاء الاستقلال
وتوسيع قاعدة الثروة القومية . والاطر
السياسة الاقتصادية القائمة تخفى الانطلاق
الاقتصادي نحو توسيع قاعدة الثروة القومية
وتعوى تطورها بسبب ضعف الامكانيات
المادية ، وضيق السوق الداخلية . لذلك
فان بناء القاعدة المادية للاشتراكية امر لا يتم
الا في اطار الوحدة القومية العربية . كذلك
فان برنامج المجتمع العربي العضوي يجعل
من غير الممكن بناء الاشتراكية في قطر عربي
واحد . [

مرحلة

تثبيت الأطر التنظيمية

« بداية التحول »

بعد انعقاد المؤتمر المركزي الأول للاشراكيين
 انعقدت في صيف ١٩٦٦ - ذات مرحلة جديدة في
 عمل ليدر القومي الاشراكي في قطر . وهي
 مرحلة سبقت الاخر استقصية التي اقرها المؤتمر
 وتوسع عمل منظمات اليدر القومي الاشراكي . .
 ومن الطبيعي ان يستمر ذلك وسعة الاهتمام
 بدراسة اوضاع القطري ساسة واجتماعيا
 واقتصاديا ، لذلك نجد في الاذاعات صادرة عن
 اليدر القومي الاشراكي في هذه الفترة الكثير من
 الاهتمام وتركيز على المحفوظ العامة التي اقرها
 المؤتمر بهدف توسيع دائرة . . وعن ارباب
 الاسرة يطلعنا اقدمية العربية في جامعة القاهرة
 فرع الخرطوم واسداس اسوية المصرية في
 اسود . التي حضرت المؤتمر المركزي الاول
 للاشراكيين انعقدت بدمم الدراسي ١٩٦٧/٦٦ م
 بدمم باملا على هذا لبطور اسوعي الخدمة ،
 حيث غور ارباب عبد مناقشته للاوضاع
 الاقتصادية في قطر (ان اقتصادنا هو اقتصاد

مجموع مختلف .. ان المختلف هو سمه الاقتصاد العربي في مجموعه .. انه يفسح مجالا لطبقات الاقطاع التي يحطها العلم والكنك الحددت لتستغل جماهيرنا الطبيه في الريف كما يفسح مجالا للبرجوازية الاجنبية المرتبطة بالامبرياليه والاستعمار الحددت لان يؤسس لها شركات وكله عن الاستثمار وعمل على عرقلة نمو راس المال الوطني ، وتخریب اقتصادنا الوطني .. كما ان راس المال الوطني ضعيف ، والبرجوازية الوطنيه وكله للشركات الاستثماريه الاجنبية ، وبالتالي تربط بها سياسيا وضد المصلحه الوطنيه ، كما تعمل البنوك والشركات على بهرب ارباحها والتهرب من دفع الضرائب .. ان الازمه الاقتصاديه الحاليه لهي سيجب طبيعه للظروف الساعه ، ولذلك فان حلها تربط بالدرجه الاولى باراله هذه العراقيل .. فان الحكومه الرجعه الراهنه العميله تعمل على حل الازمه الماليه سياسيه جلب المعونات الاجنبيه ، ان هذه السياسه لحاظه بالناكيد ، وفي المدى البعيد يزيد في عبء اقتصادنا ونهكه في النهانه ويجعله يسقط قرضه الازمات والكساد وبالتالي يحلف اكثر فسادا بالدول

الآخري .. ان الانسراكه هي الحل الوحيد
لاقتصادنا المتخلف .. ان الحلول اللازمة الراهنة
تطرحها ((الطلعة)) كما يلي : -

١ - دعم البنوك والشركات الاجنبية الاستثمارية
وشركات التأمين كشرط ضروري لتقديم
اقتصادنا ..

٢ - تصفية رأس المال الاجنبي ..

٣ - تصفية المعونة الامريكية ..

٤ - تصنيع البلاد بمشاركه القطاع العام ورأس
المال الوطني ..

٥ - شجيع الادخار

٦ - تنويع مصادر الدخل الوطني وعدم الاعتماد
على المحصول الواحد ، ان سئاسه المحصول
الواحد سئاسه مفامرة ، انها هي التي تكب
اقتصادنا في ٥٥/٥٧/٥٨ وجعله ينهار
وأوقف تقدمه ..

٧ - احراء اصلاح زراعي شامل وممكنه
الزراعة ..

٨ - اشراك المزارعين في اداره المشاريع الخاصه
وزياده نصيبهم في الارباح واداره الاراضي

المستصلحة على أساس التعاون وعدم
توزيعها على أساس المشاريع الخصوصية ..

٩ - تأميم التجارة الخارجية [الصادرات
والواردات]

وعند انعقاد المؤتمر المركزي الثاني
للاسرائيليين العرب في ٢٠-٢١ حزيران ١٩٦٨ م
أجريت مراجعته دفعة ثلثية أساسية
والاقتصادية والاحتتمية في العهد السبعيني .
لاستخلاص سرائحه السياسية ونظمته جديدة
بحكم عمر اسير العمومي الاسرائيلي الذي استقر
مقوماته العامة واتسع نشاطه و بره في الحياة
السياسية للفكر . ومن أهم القضايا التي عالجت
المؤتمر . هي قضية الموقف من القوى العظمى
العربية . والتي كان يحكمها صيوان اسيره
السبعيني . من استطاع على سميته الخط السبعيني
العربي لعام ١٩٦٨ على أن من أن منظمت الإسرائيليين
العرب تتعامل مع قضية حارب عذمة و .
في المؤتمر العربي حرب السبعيني الاسرائيلي .
الاتحاد الاسرائيلي العربي في مصر . الاتحاد الوطني
لبنان الشعبية في العرب . جنبه التحرير الحرائر
والحركة الوطنية والعمالية في اليمن الطبيعية .

حيث جرى في المزمع بحث وبحث محركات الأمور
 في أوجس لغري على صو. عر مه بوسو ا حريرات
 ٦٧. وم حملة من عير ف. . . بون بمرير ا أعاده
 معير الخط معدمي لغري لغاه . ادى أحاره
 مؤخر [المعروف ان الراسماله الاورويه ، اسنادا
 الى عمليه النهب الواسعه للمستهمرات والدوره
 الصناعيه الكبرى ، استطاعت ان تصفي الاقطاع
 الاوربي وان بلد في مقابلها طبقه عامله على مستوى
 عالى من حب القوه والتنظيم والوعي ، ولكنها
 في نفس الوقت تسيطرها على السوق العالميه
 ومصادر المواد الخام والخبره العلميه فقلت الطريق
 امام هو البرجوازيه في افطار العالم الثالث (ومن
 بينها الوطن العربى) ، بحث عجزت عن تحويل
 الهيكل الاقطاعي لاقتصادياتها الى هيكل صناعي
 مقدم مهم ادى الى سطره الطامع الزراعي
 والاستحراحي عليها وحصر هو الطبقة العامله في
 حدود متدنيه من حب الكم والكيف ، وينطبق
 هذا التحليل في خطوطه الرئيسيه على التجربيه
 العربيه . . ان البرجوازيه العربيه لم تكن مهناه
 لم لعب نفس الدور التاريخي لزميلها الاورويه ،
 كما ان الطبقة العامله لم تكن مهناه لاسلام زمام
 معركه التفسير الثوري في اللحظه التاريخيه المناسبه

أي لحظه سقوط البرجوازية من قيادة المعركة ..
 وهكذا كان لابد من ظهور فئات اجتماعية اسفاليه
 بوسط حلف الراسماليه ونسبه الاقطاع العربي
 من جهة والطبقات النعبيه من جهة اخرى كي
 يؤدي هذا الدور ، وهذه الفئات الاسفاليه هسي
 الي اصطلاح علي سمنها بالبورجوازيه الصفرة ،
 وقد بولت هذه الفئات مهمه استكمال اهداف
 المرحله السابقه للثورة العربيه ، فعادت النضال
 العربي نحو نصفه مراكز الاستعمار القديم وضرب
 مواقع الداخله في اكثر من قطر عربي ، ودفع
 وحي الجماهير العربيه في الاقطار الاخرى للاحتشاد
 حلف هذه الاهداف وهبات بذلك ظروف اقصل
 لنمو الطبقات العماليه والفلاحيه محرره من
 الاستكال العاصمه للاستقلال الطبقي ومطوره من
 حيث مركزها في الانساج القومي وقويها العديده ..
 في الوقت الذي يصعب فيه تحديد تركيب هذه
 الفئات الانفاليه تحديدا حاسما الا انها عموميا
 شمل قطاعا اجتماعيا يمد من الملاك الصغار
 والمتوسطن في قطاع التجاره والصناعه والمقاولات
 والزراعه الي الفئات العليا من الاجهزه الهندسيه
 والعسكريه ، وعلى هذا الاساس فان التحولات التي
 جفعها في المرحله السابقه للثورة العربيه ترب عليها

يصحح وزنها الاقتصادي والسياسي .. فعمليات
 التميم الواسعة جلبت قطاعا واسعا رافعه
 بالضرورة، فهو متوازن في عدد المسؤولين عن ادارتها
 .. كما ان الاصلاح الزراعي (وتمام الارض
 وتوزيعها في ملكيات صفراء) يفتح في وزن الثبات
 المالكه الصفراء والمتوسطة في الريف ، كذلك الحال
 بالنسبة لعمليات تطوير الجبس والمخاربات ومستوى
 استهلاك السلع .. ولذا نلاحظ ان لهذه الثبات
 مصلحة مؤكده في تصفية النفوذ الاقتصادي
 والسياسي للقطاع والرأسمالية في الوقت الذي
 يؤدي فيه هذه التصفية نفسها الى خلق اوضاع
 مصلحة فطرية مريحة بالنسبة لها يجعلها ككل
 تشكل نفسها وفكرها وسياسيا بصورة مبنية ..
 فهي تسلك الطريق لتطور الطبقات الفلاحية
 والعمالقة الفقيرة ولكن الى المدى الذي يسمح لها
 باستخدامها في تلك القصة .. اي دون ان يؤدي
 ذلك الى قلعه الوضع المريح الذي سمع به
 البورجوازية الصفراء .. مما يدفعها للانفراط من
 الجماهير الكادحة - من حيث شعاراتها واساليب
 بعينها - بالدرجة التي تكفي الى حشدتها لحماية
 انظمتها من الاخطار الخارجية ومن محاولات القوى
 القديمة لاستعادة السلطة وليس بالدرجة التي يؤهل

هذه الجماهير - من حيث الوعي والتنظيم - لاستلام السلطة نفسها لمصلحتها .. وباحتمال فان البرجوازية الصغيرة تبني عموما خطا شسبية اسراكي ، شبه شعبي ، شبه وحدوي .. وتتحول هذا الخط تدريجيا الى هو رأسمالية الدولة والانعزال الشعبي والاقلية كلما ضعف تهديد الخطر الخارجي والداخلي لسلطانها مما يجعلها قابلة للسقوط في شبكة الاستعمار الحديث الذي يعتمد على الغزو الاقتصادي والثقافي والتخريب الداخلي اكثر من الهجوم والاحلال العسكري وتكسل القوى المعادية خارج الانظمة واجهزتها الشعبية ..]

م. سفل وسفله اعاد رسم الخط اسفدي اعربي العام الى حدود ملامح الزمة اسي بعثها حركة الثورة العربية ، ولت عمر بوحية الاستعداد المركرة الى بحره ٢٣ يوليو ٥٢ والاتحاد الاسراكي في مصر وسفطه اغتات البرحوارة اصفيد على حير الدونه البروخرافى وبعونه لمعمل من احل مصلحتها الاسية . الاضافة الى حادى لستظم السبسي اوحية في الدولة « الاتحاد الاسراكي » الامر الذي ادى الى مراء اشعراء الاسراكية من معونها الاحتماعي وعربها بالالى عن الجماهير

الثمنه صاحبه المصحه الحقيقه فيها .. ولخص
 لتقرير استعادته حرب الشعب العربي الاشركي في
 سطره اعقبه اعطيه - غير العسكري واقبات
 برجواريه التسعيره على انقوع لقوته في انظر
 اسوري واعلانها على فكر الحرب ومعديه انتهائها
 ابي الخروح من الحرب عندما بالانقلاب على قيادته
 القوميه في سطر ٦٦ .. وبلي ذلك بوجهه بعدد من
 الاستعدادات من نفس الطبعه اي بعه بحارب الخط
 السلمي العربي ، الاتحاد الوطني للقوات المسلحة
 حيه التحرير الممارسه . انحرکه الوحده و لعمارة
 في اليمن الطبيعي [..

بم سبيل لتقرير . ما لعمل لخروج من
 الارمه الحده لتثوره العربيه . وحسب تقرير على
 هذا السبيل بالتركز على اهميه وحده الوعاء
 السلمي لاي حركه بوريه مع البطره الثوريه
 وعلى ان الدلائل التحليلي من اوحده والاشراكه
 هو المطلق الاساسي في ايدوا وحده اسوره العربيه ..
 ومقتضى لتقرير هذا [اذا حددنا الهدف النهائي
 للتثوره العربيه بانه مخو كل انواع الاستغلال السي
 بعاسها الانسان العربي وبحرب طافاته من قيود
 الصفط المادي والمعنوي فان تحقيق هذا الهدف
 ليس ممكنا الا في اطار الوحده العربيه ذات المحتوى

الاسراكي وذلك لان المحلف في الوطن العربي مرتبط
 بالجزئته القوميه . . ان حقائق الماضي تثبت هذه
 القاعده . . فوحده الكيان العربي على اساس وحده
 المكون الثقافي والدارجي واللغوي للامه العربيه
 كان اساس نهضتها الي قادت بها تطور البشريه
 كلها . . كما ان حقائق الحاضر تثبت صحة نفس
 القاعده ، اذ ان تحليل هذا الكيان بفعل عوامل
 الصف الذاتي اربط بوجود الاستعمار ، وعندما
 اسفل هذا الوجود لسخذ اسكاله الحديثه التي
 تعتمد على الاستنزاف الاقتصادي خلق بالضرورة
 طبقات اجتماعيه مستقله بشكل مصالحها
 واساليبها السياسيه والفكره بناء على اوصناع
 التجربه . وقد رأينا كيف ان الطبقات الفقيره
 وحدها هي التي تستحم مصالحها مع الوحده
 العربيه والاسراكيه في الوقت الذي يجد نفسه
 الاقطاعيه والبرجوازيه مصالحها في دوام الكيانات
 الاقليميه ، كما ان الطبقات الاستعاليه التي ولديها
 ظروف المنطقه العربيه في عصر الاستعمار الحديث
 والتي لعبت دورا مهما في تصفية الاسس الماديه
 للطبقات القديمه ، تحول تدريجيا للاندماج في
 السلطه الفئريه كما تمارس اسكالا جديده من
 الاستقلال محل محل الانواع المباشره ويقوم على

احتكار جزء من الثروة العربية لاستهلاكها في شكل
امتيازات قنوية مما يؤدي بها تلقائيا إلى المعجز عن
أحداث تنمية سريعة تستند إلى مجموع الجهد
العربي المادي والبشري وإلى عرقلة التوزيع العادل
لثمار هذه التنمية .

إن الفطرية كحدث نوع من أنواع التثورة
المضادة هي ارتباط مجموعة من المصالح بلبس نوعا
فكريا معينا لم ينهي إلى بناء تنظيمه السياسي على
أساس محلي بصرف النظر عن المظهر القومي
الذي يحده في بعض الحالات . . ففي المراحل
السابقة فصلت القوى القديمة عمليا وبطريا بين
الوحدة والاشتراكية عندما رفضتهما معا ، إنما
بصر الفطرية الحديثة عن طبيعتها باسكار جديدة
أهمها إفراغ السهامات القومية من مضمونها أما
تحويلها إلى مفاهيم سياسية تكسبها أو بالارتداد
الفطري على التجسيدات التنظيمية القائمة فعلا .
ويرتكز هذه الاشكال الحديثة على الترويج القصص
الإجماعية بعيدا عن القصص القومية ، مما يؤدي
بها حتما إلى الاستناد على الطبقات الانفصالية
البورجوارية الصغرى والوقوع في شباك الاستعمار
الحديث . هذه هي الخطوط العامة لطبيعة الثورة
العربية وبالتالي وحده الاداء التنظيمي التي ينبغي

منها . والتي بشكل العمال والفلاحون والمثقفون
 المنحازون مقيماً ومصلحته اليها عليها الاساسي [
 واحد المؤمر المركزي اشقى بلاسراكيين لعرب
 تحليلاً سبباً مركزاً بدون انواع الوحي بالتحليل
 في حواشي متعددة ، وحد - انفس اهم مظاهر
 هذا انواع في

اقتصاد متخلف

ان مظاهر تخلف بلادنا الاقتصادية والاجتماعية
 تنضح من الحقائق التالية

١ - ان متوسط الدخل الفردي لا يتعدى ٢٠ جنهما
 في العام ، واقصى ما طمعت اليه الخطه
 العشرينه التي وضعت عام ١٩٦١ هو ان يصل
 هذا المتوسط الى ٢٤ جنهما في عام ١٩٧١ .
 واذا احذنا في الاعتبار تفاوت مستوى التقدم
 الاقتصادي والاجتماعي بين اجزاء القطر
 تنضح لنا الصوره الخفيفه للتخلف المزري
 الذي نمشبه شعبنا .

٢ - اما من ناحية مجموع الدخل القومي فان
 القطاع التقليدي مازال يساهم باكثر من ٥٠ /
 منه ومازال اكثر من ٧٥ / من السكان
 يعيشون داخل هذا القطاع .

٣ - ان الصفة الاساسية للاقتصاد الوطني هي انه اقتصاد رراعي حيث يساهم الزراعة باكثر من ٦٤ / من الدخل القومي، ويمثل القطن السلعة النعديه الرئيسة حيث يدر فيه الصادر منه باكثر من ٦٥ / من قيمه جملة الصادرات في العام وهذا يعني ان الاقتصاد الوطني يعتمد على سلعه واحده حاضمه لقلبات السوق العالميه التي يسيطر عليها الاحتكارات الاستعماريه ونعاني من انخفاض مستمر في انتاجه القدان .. هذا ينما يساهم الصنائه في الدخل القومي باقل من ٣ /

٤ - ان اكثر من ٦٥ / من ميزانسه الدوله السنويه يعتمد على عائدات الجمارك ..

اقتصاد تابع

١ - تحمل التجاره الخارجيه مركزاً مرموقاً في الاقتصاد الوطني حيث تشكل اكثر من ٣٠ / من جملة الناتج الاهلي وهي تعتمد اساساً على تصدير المواد الزراعيه التي تشكل القطن عمودها الفقري ، وعلى استيراد المواد الصناعيه التي تشكل قيمه المواد الاستهلاكيه اكثر من ٧٥ / من جملةا .

٢ - يقوم الشركاء الاجنبيه «نيل ، هيشل كوس ، فهاوس ، موكسابل ، جلانلي .. الخ» يكثر من ٣٠ / من عمليات الاسبراد والصدير .
ويقوم البنوك الاجنبيه «باركلز ، العثماني .. الخ» بالتمويل ، حيث يذهب اكثر من ٦٠ / من عملياتها التجارية في المقام لتمويل التجارة الخارجية ..

وهذا يعني ان السهم الاساسيه لافصادنا انه تصدر المواد الخام كالعطن وعمره للدول الراسماليه المتقدمه ، وسبورد المواد الصناعيه والاسيهاذكيه اساسا . وان الشركاء والبنوك الاجنبيه يسيطر على تجاربه الخارجيه وبذلك يتولى على جزء هام من الثروه الوطنيه في شكل ارباح طائله الامر الذي يؤثر على رصيدها من النقد الاجنبي وعلى تقدمنا الاقتصادي ، وبذلك القدره على توجيهها والعمل على انهاء اوضاع التجزئه والتخلف والبعضه الراهنه ..]

مرحلة

اعلان المنظمة العزبية

يعبر هذه المرحلة ، مرحلة المحي اسديحي
 عن صفة الاشتراكيين العرب اخلاي من عتروات
 المؤمر المركزي التي للاشتراكيين العرب مرور اعلان
 وحوار المنصمة الحرسه وحي اسوم] من اعلى العتروات
 نادر است ذات الصانع الاقصادي . . ذلك ان
 تطور ايطسي لنير اقومي الاشتراكي ودي م
 عن معادلات نظريه وساسيه اخذت طبع استناد
 اداخلي المثقف و منصمات الاشتراكيين العرب
 ولتحرك الساسي اسقط في المحيط الوطني في
 الوقت نفسه . هذا اسفور اقصى مواحيه بدور
 التفكير والمعادلات الاقصاديه والنور حوربه اصغيره
 سواء على الصعيد اسصمي الداخلي او على الصعيد
 الساسي الوطني والقومي . . لذلك كان لابد بهذا
 لتصور ان عكس نفسه قوره اوسع في المعادلات
 النظرية واساسيه لمصنات اوقع المحي اسديحي
 والاقتصادى ولا ينف منه حدود حوار الخط
 التقدمي العربي العام والاردواحيه .

ما قبل انقلاب ٢٥ مايو « ايار » ٦٩

بعد ما بدأنا بفتح لنا بصر في هذه النقص
الحدود من ... من جهة ... فهي ...
سريع ٢٢ ٤ ٦٩ . بعد ... من ...
دسور ... و ...
شعب « ... [ان الواقع الاقتصادي الذي
يعيشه الجماهير شعبنا هو واقع نائس ، فعيشه
الحصول على الضروريات في حياتنا من طعام
وسكن وعلم وعلاج يزداد صعوبة كل يوم - ان كل
المحاولات التي يراد بها فتح بصره لسر منها نقدمنا
الاقتصادي لن نتج ما لم نعطي على بحكم القوى
المستعدة من الواقع القاسي ، ما لم نؤمم ، ما لم
يبدل جذريا العلاقات الاقتصادية السائدة اليوم
لتحل محلها علاقات اشتراكية وانسانية ، وبالتالي
فان بضال الجماهير في هذه المرحلة ما لم يستهدف
انهاء بحكم الرجعة في المجتمع لن يستطيع تغير
الواقع القاسي ولن نحسن مستويات المعيشة ولن
تستطيع الجماهير الحصول الا على مكاسب جزئية
سرعان ما يمتصها تزايد ارتفاع مستويات المعيشة
واستمرار بصره اقتصاد البلاد للامبرالية العالمية
ونعود لنفس النقطة التي انطلق منها بضالنا . .

لقد ناضلت جماهير شعبنا قبل وبعد ٥ يونيو من أجل الوحدة الاقتصادية والعسكرية العربية ونحس الضغط الجماهيري قدام الحكومة انفاقه الوحدة الاقتصادية العربية للجمعية التأسيسية كما اعلنت من قبل حالة الحرب .. ان الوحدة الاقتصادية العربية هي هدف جماهير العمال والمزارعين وهي وسيلة هذه الجماهير للوحدة لبناء قاعدة اقتصادية مادية للتقدم قائمه على التكامل الاقتصادي والصنيع الثقيل وتكفل تحرير اقتصاد الاقطار العربية من السبعه وبدعم الصمود لانهاء العدوان الصهيوني المستمر ١٠٠

وفي من اخر مناسبه ذكرى ايام مايو ١٩٦٩ عند نصف شهر [اذا كان الشرط الاول للتقدم هو استعاضة بحالف سبه الاقطاع والبرجوازية فان الشرط الثاني للتقدم والتحرر هو الوحدة العربية .. والوحدة العربية بذلك هي قصه العمال والمزارعين اصحاب المصلحة الاساسية في التقدم والتحرر ، وتحققها لا يمكن ان يتم الا بانضمام بحالف قوى الشعب العاملة .. ولذلك فاننا لا نستغرب عندما يرى اليوم كيف اطلقت القوى المتحكمه في مجتمعاتنا ابواقها واحباطها المعصوح في حملته مسعوره بمهيناً للراجع عن اتفاقه

الوحدة الاقتصادية العربية التي احيزت تحت
ضغط الوعي القومي المتعاظم منذ عدوان يونيو ١٩٥٠]

الوضع الاقتصادي والاجتماعي عشية انقلاب مايو « ايار » ٦٩

في ٢٧/٥/٦٩ ، وجهت العسكرية المركزية
للاشرافيين العرب رسالة الى مجلس قيادة انقلاب
٢٥ مايو ، وأكدت استكبارية المركزية في رسمها
على ان البرنامج الذي اعتمدت عليه رئيس المجلس
من المذبح صفحة ٢٥ ، و « ايار » ٦٩ - مصر عن
مصالح الجماهير العربية في قطريا ، والتي طلب
ب حسن صور الصلة السابقة من آخر عهد برنامج
امور د لوصية استلمته الذي جاء بان مجلس
قيادة الانقلاب سيعمل لتكثيف عمله ، وأكدت انظمة
على عمله بمقتضى اللاحق الديموقراطي بين الجيش
واسعد من جهة ومن القليل انشورية من جهة
اخرى . [ونعم في هذا اللاحق هو السبيل الوحيد
لتجسيد ارادة التغيير واقفا موضوعا وديموقراطيا
معاشا ، وذلك بغزل الرجعية ، واطلاق طاقات
الجماهير الكامنة ومبادئها الثورية الاصلية وتنظيمها
في جبهة وطنية مدمجة ، وبصفة الاساس الاقتصادي
لتسوية الاقطاع والبورجوازية المرتبطة بالاستعمار ، وانهاء

تحتكم المؤسسات الدولة والشركات والبنوك
الأجنبية المانحة للإمبريالية العالمية على اقتصاد
بلادنا . . ارساء لقواعد المحوّل الاشتراكي
واسشراكا لافاق الثورة القومية الاشتراكية . .]

و في ٢٠ / ٥ / ٦٩ - أصدرت السكرتارية المركزية
للإشتراكيين العرب ميمما لتجهيز الحزبي كالة
محددة موثقة من انقلاب ٢٥ / ٥ / ٦٩ . وسببه لعدم
توفر حتى معظم من الدس حيز، لعدم هيب
تحيصا لما ورد فيه .

نحضر لعظم مورد في القرار السياسي المؤتمر
المركزي الأساسي في ١٩٦٨ حول مرحية ماعد اكور
" مرحية لالة " الوصي التقدمي " منه رد - ي
التوسع الاجتماعي والسياسي للبلاد وموقف الشباب
الأحمر عنه و " حرب استنامية من برنامج امركة
الذي لحظه في " صده " طافات الجماهير في التمسح
والنظم الطوعي المستعمل في احزاب وشباب
ومؤسسات دعومها - ونظمها في حية وظنة
عدمية ، وعرب لغوى ارجعة سياسي واستعدادا
نصفية الأساس المادي شبه الاقطاع " احراء
الاصلاح ايرامى الحدرى في ارفع ، ونفسه
الأساس الاقتصادي لتسرحواره امركة ، الاستعمار

وبما أنه ومنبذرة معه يجب "استعداده وجاهه بخلاف
 المؤسسات الدينية بخلاف في أسس الإحيائية
 التي منه للأمور: إنه على اقتصاد بقطر... وحل
 قضيه انحبوس بحكم الداعي الإسمي ضمن وحده
 القطر ويوجهه القومي، والوقوف مع حركته
 الثورية العربية، وبما يجب استتمه في غسطين
 واربر، ودائم ومسانده حركته تحرير الوصي
 الأفرغية والأسبوية والوقوف على جانب حركته
 التحرر العالمية، لمفسكر الاشتراكي في انعام...
 وشيخ لعممه أي أنه بالرغم من أن مقصده هذه
 الأهداف منصبة في باب الانقلاب الأول - إلا أن
 أنطباعه التقني بالانقلاب وعدم وجود ثلاثة - منه
 تربة مقصده الحركية الثورية في بلاد... صبح
 هذا الانقلاب أمام احتمالات ثلاث: **الاحتمال الأول**
 أن بعض عنه أقوى برحمته في انقلاب مصاد
 فمضي عليه في مهده، **والاحتمال الثاني**: أن بعد
 جزءاً من برنامجه ويتحول تدريجاً إلى وحدة من
 أنفقه برحمته انصهره فيعتد على الحركية
 الشعبية في سبي برنامجه في ليداه ويتحول إلى
 نظام فكري يضاف إلى غيره من الأنظمة العنصرية
 القائمة على كسبها وغرب هرمه ونحو...
والاحتمال الثالث وهو أضعف لاحتمالات من بعد

الاعلاف برامجه اعني كملا وسجدا راسي حيث
 اخذته اليه فبحر ربح اشورد الوطنيه
 مقدمته والي شبع اعلا صم او السوره
 اعومته الاسرا كنه . وادصح لعمم ان امسك
 بحقني مام الاعلاف هو الموقف من خلاف حاف
 احماهر وحرب في سعيه واسعر ووحد قوي
 اعدم في حنيه وصيه مقدمه وابوعف من بصيه
 الاساس السعي والاقتصادي لسه الاعطاع
 واورجوانيه ساميه والاصلاي الزراعي اخذري
 وانهاء ربح فمصاد الوصي . سوف لراسماليه
 . . هاب النعمه بكافه ماصلي الاسرا كين اعرب
 الاحكام ربحه اظورات اعدمه سظام احده
 صم او اسبحس سباق . مع اسرا كين عملهم
 احماهر ي عثر رعي صفوف الخمصه حور ربح
 ارحيه . والذهب ولفقه لاسوا الاحمالان
 اعصمه في هذا سعيه واد رافع درجه الاعطاع
 اعصمي و ساسي ابي اعلا مسوي . .

وساء عني هذا لعمه . اصدرت اعلمه من
 الادراس الي دور في معصها حور فصاا مرحله
 لاندراوصي اعصمي "اشورد الوطنيه اعصمه" . .
 صمي راسه بعوان مرحله الاعرا اوصي اعصمي:
 احنيه" بحد سحلا مركزا بواقع الوضي عشيه

انقلاب ۲۵ و ۶۹ و ... حد ...
والاجتماعی قائلان

١ - ما زال واقع فطريا الاقتصادى والاجتماعى
يميز بالتحلف المربع والسبعه للرأسماليه
العالميه ... فالاستعمار البريطانى الذى احل
هذا الفطر في بهانه القرن الماضى ، بالعصاء على
النوره المهديه الوطنيه ، استطاع أن يحول
الاقتصاد الوطنى من اقتصاد تقليدى مكنى
دائما لحدود بعده الى اقتصاد استعماري
مربط بالسوق الرأسماليه العالميه كمصدر
لاحساجاتها من ائواد الحسام (المتوجبات
الزراعيه) وكسوق لمسوحاتها المصنعه (السلع
الاستهلاكيه) . وفي هذا الاتجاه كانت نصب
كل الطوربات الاقتصاديه والاجتماعيه التي
شهدتها بلادنا خلال فتره الاحتلال الاستعماري
(السكك الحديديه ، الاداره الاهليه ، الزراعة
الفطنيه ، المؤسسات التجاريه الاجنبيه ، بناء
جهاز الدوله ، نمو الرأسماليه المحليه ...
الخ) .

فمن طريق هذه المطورات استطاع
الاستعمار بحظم الكيان القلبي ومطل

قدرته على النمو والتطور خارج نفوذ السوق
الراسمالية العالمية .

ولهذا فإن الاستقلال السياسي الذي أنزعه
شعبنا بصلاله وكفاحه المجيد لم يكن إلا خطوة
كبيرة في الطريق الشاق والطويل الهادف
للانصاف من النفوذ الاستعماري بكافة صوره
واسكاته . ولكن ضعف قادات الحركة
الوطنية القلندية ، التي انجذب هدف
الاستقلال ، وقصور امكانياتها الاقتصادية
والسياسية جهد هذا الانصار البارحي في
حدود الاستقلال السياسي الفارغ من اي
مضمون اقتصادي واجتماعي تحرري او
بشري يعنى على الخلف والنفوذ
الاستعماري .

والحركة الوطنية القلندية كانت في مجملها
عبرة عن بهوض وصعود حركة الطبقة
الوسطى ، ابتداء من العشرينيات ، التي ازداد
نفوذها وبأثيرها سجه اسراع النشاط
التجاري الداخلي وانتشار التعليم وخدمات
سلطة الاحتلال الخ . . . وهذه الطبقة بكافة
افسامها ، والتي تربعت على كرسي الحكم
طوال سنوات ما بعد الاستقلال وحتى عشرين

٢٥ مايو ١٩٦٩ ، لم تكن معدورها ان يواصل
مصر كنه البصيرال صد الحظ والنقود
الاسعمارى وساء سودان جديد مفيد
ومستغل عن الراسماله العالمه ، وذلك لضعفها
الدائى واربطاها المزدوح بهذه السووق
وبالاضاع البعلديه المختلفه فى نفس الوقت .
فقد ساء هذه الطبقه وبكافه اقسامها ،
كنسجه لاربطا بلادنا بالسووق الراسماله
العالمه ، وليس نسجه تطور موضوعى داخل
تركيب المجتمع وطفلسها كوسط بين شعبها
(السووق الوطنى) والسووق الراسمالى
العالمى وفى نفس الوقت فان نموها وتطورها
البارئى لم يصعها فى صراع مصرى مع
اوضاع الخلف والقوى البعلديه : سببه
الافطاعيه المستطره عليها - بل كات علاقتها
مع هذه الاوضاع علاقات براوح وبعاين
حتم . وذلك لطبقه سائها فى ظل ظروف
المستطره الاسعماريه ولطبقة ساطها الذى
تركز فى مجالات التجاره والزراعه والمعاولات
الخ . . . ونسجه لهذه الوضعه ففقد
بداخل تركيب هذه الطبقه مع القوى البعلديه
سببه الافطاعيه والطاعه . . وانعكس ذلك

في تركيب قنادات الحركة الوطنيه القليله
 وفي اجهزه الدوله والحكم المحليه (البرلمان ،
 مجلس الوزراء ، الاداره الع . .) وقنادات
 هذه طبيعتها ليس عربيا ان يربح على كراسي
 الحكم سنوات طويله دون ان يقوم بغير
 جذري في حياه الجماهير بقصي على اوضاع
 التخلف والبيعه للنهوض الاسعماري العالمى . .
 اد ان هذه القنادات نفسها جزء لا يتجزأ من
 قوى التخلف والبيعه ولكن عجله التاريخ
 لا يوقف ومن ثم فان تخلف هذه القنادات
 عن دورها التاريخي ويطور الصراع الاجتماعى
 والسياسى خلال سنوات ما بعد الاستقلال . .
 ولد القوى السياسيه والاجتماعيه القادره
 بالفعل على مواصلة النضال واستكمال انجاز
 اهداف ما بعد الاستقلال .

٢ - ان الاقتصاد السودانى ما زال اقتصادا متخلفا
 ومربوطا بدائره النهوض الاسعمارى العالمى . .
 فهو ما زال يكون من قطاعين متجاورين
 ومتنافسين في نفس الوقت . . هنالك القطاع
 القليلدى الذى يشمل مناطق الاقتصاد
 المعيشى (الزراعه القليلديه والرعى والصيد
 . . . الخ) وهو قطاع كبير يساهم باكثر

من ٥٠ / من الدخل القومي وشكل أكثر من
 ٧٥ / من مجموع السكان ، كما أنه يساهم
 بحصة كبيرة من صادرات القطن . وبحكم كونه
 الطبقي والعسكري واعتماده على وسائل
 الاسلحة الحديثة المتعددة المتخلفة فقد ميز
 هذا القطاع بالجمود وضعف معدل النمو
 السنوي . وخلال سنوات ما بعد الاستقلال
 لم يجد هذا القطاع من الحكومات الرجعة
 سوى الإهمال التام وذلك برغم أنه يزخر
 بالامكانيات البشرية والاقتصادية الضخمة
 والمطلبة إذ أن استثمارات القطاع العام كانت
 توجّه في غالبيتها إلى القطاع الحديث . ومن
 ثم ظل هذا القطاع بعيداً عن رياح التغيير
 والبطور . . . يخضع بشكل مطلق لقوى المتخلف
 والطائفة والقبيلة (الإدارة الأهلية) وتسيطر
 في داخله الأمية ، والمرص والحرفاء والدجل
 الخ . . . وهناك قطاع اقتصادي آخر هو القطاع
 الحديث الذي يشمل مناطق الاسلحة الحديثة
 (الزراعي وعبر الراعي) وداخل هذا القطاع
 تحتل الزراعة مكانة كبيرة إذ أنها تساهم بأكثر
 من ٢٨ / من الدخل الناتج منه ويعمل فيها
 الحزء الأكبر من القوى العاملة (يعكس داخل

[illegible]

ساحل بحري ٢٠ / من الدخل القومي وبيع
 حريم استجاره الاسترجعية وحدها ٢٨ / من
 ساحل بحري ، ما استجاره الباقي فهو لا يجاء
 من الاسترجعية من اسأل الاجمعي ودينه في
 من استجاره كاستجاره الخارجيه والمعاول
 وانما استجاره السفيهه انسي يستل من اسأل
 ان شبي اكثر من ٧٥ / من راسمالها انما .

٢ - لقد لعبت استسلطه المركزيه دورا كبيرا في
 من استجاره السفيهه الاسترجعية والاجمعي
 هذه ، فهي كسلطه فوق على راسها فسادات
 وعناصر من هذه الطبقة نفسها ، ثم تكن امامها
 الا ان سر في هذا الطريق . فقد طلبت
 السياسه المائمه والاقتصاديه طوال سنوات
 ما بعد الاستقلال عمدا على سحر جهاز
 الدوله لخدمه فئه محدوده من المواطنين على
 حساب اكثره الشعب . فالضرائب غير
 المباشره (الجمارك والسلع المستورده) كانت
 هي المصدر الاساسي لمزائنه الدوله (٧٠ /) .
 وسيطاط الدوله المحلله كانت مصدر اراء
 هذا العدد الضخم . والسياسات الاقتصاديه
 المحلله كانت لخدمه هذه الفئه المحدوده

الخ . . وإذا كانت فترة الحكم العسكري
الرجعي تمثل العصر الذهبي لنمو و تطور
الطبقة الرأسمالية المحلية بسبب السهلات
والخدمات الضخمة التي قدمها لها الدولة
فقد كانت هذه الفترة أيضاً هي البؤس التي
تسبب منها ونهكن نفوذ الاستعمار الجديد
(الأمريكي والاماني العربي على وجه الخصوص)
وذلك عن طريق المروض والمعونات المروطة
التي تحولت الآن إلى عبء على نمو و تطور
الاقتصاد الوطني ، وعلى نفس الطريق سارت
الحكومات الرجعية التي أعقب ثورة أكتوبر
١٩٦٤ حيث زادت نفوذ الاستعمار الجديد
من خلال تدخلات البنك الدولي لحرب
الاقتصاد الوطني في اتجاه نفس القطاع ، أمام
(المؤسسات المسفلة ، مشروع الجبهة
والرشد ، واتزاعه الإله الخ . .) وذلك
لنفوسه وتوسيع قاعدته الطبقة الرأسمالية
المحلية لتكون ركزاً للحكم وبسط من خلالها
نفوذه على البلاد .

٤ - ان هذه الصورة العامة للتطور والتركيب
الاجتماعي والاقتصادي في بلادنا تعكس لنا
ضعف القاعدته التي يركز عليها الاقتصاد

الرأسمالية . فهو يفهم بشكل أساسي على
 الرأعيه ووجهه خاص على محصول مهدى
 واحد وهو القطن (شكل ٦٠ / من صادرات
 لتونس) . وهذا ما جعله عرصه تلتصق
 بالسفله والمدينت في البحر بسفله
 الرأسمالية . ان شخص مدهون
 الرأسمالية مدهون . فهو واقع مرتب
 المودى . من مهندرا لاحتياجاتها للمواد
 الخام . واقع الرأعيه ، رسوقا ، و
 المدهون . لا يدهون . ودهون
 موزول عن احتياجاته المدهون . ولا
 مهابت الإحتياج . المدهون . لا يدهون
 القطنى الى مواقع الاساج والسوق الداخلي
 الحديث .

وصف هذا التركيب الاقتصادى
 باحتياجات المودى الرأسمالى المدهون
 السبب الاساسى للزمات الاقتصادية
 وتقلد . منه ودهون الاساج المودى

ولاحضنا ان اكثر فاكتر على الشروع والمقدمات
الإيجابية .

الاصلاح الزراعي :

هو العمل على تحسين الإنتاج الزراعي
والتربية الحيوانية من خلال
التدخل البشري في العمليات الطبيعية
التي تحدث في الطبيعة .

٥- هو الاصلاح الزراعي ؟

١ - ان الاصلاح الزراعي هو اجراء تغييرات
أدائية في علاقات الإنتاج من طرف ودلك
بتدريج وبشكل انتظامي واعداد بوضع أهداف
التحسين على اساس أكثر عدل وفعالية . هذا
يتطلب الاخذ بعين الاعتبار للاهتمامات التي
تأتي كجزء من سياسة التنمية الزراعية . وهذا
المعنى فان الاصلاح الزراعي شكل سدا
دائما متحركا يحترق الزمان من اوضاع الريف
والعلاقات بين القطاعات والاقتصاد وسفله
الى مرحلة تاريخية محددة . واربعا
كان هذا الهدف جزءا من اهداف الثورة

البرجوازية الديمقراطية في أوروبا حيث استطاعت البرجوازية هناك القضاء على المختلف والعلاقات التقليدية المعقدة للطور والقدم والوحدة القومية . وفي بلدان العالم الثالث أيضا بشكل هذه القضية جوهرية مرحلة الانتقال الوطني التقدمي والديمقراطي . ولكن الطبقة البرجوازية في هذه البلدان ، ومنها قطريا وفيه افطار الوطن المصري ، عجزت موضوعا عن القيام بتسليمات انتاج هذه المرحلة وعلى وجه الخصوص تحقيق الإصلاح الزراعي الجذري الذي يقضي على التحالف وعلاقات الانتاج التقليدية في الريف .

وذلك يرجع اساسا الى اسباب موضوعية ودائمه على ظروف تطور الرأسمالية العالمية الى مرحلة الامبريالية الاحتكارية وظروف سنده ويكوس وتطور الرأسمالية المحلية داخل هذه البلدان نفسها .

فهذه الطبقة لم تنشأ بسبب تطور موضوعي داخل بلدانها وانما بسببها ولبسها لاحتياجات السوق الرأسمالية العالمية التي حولت هذه البلدان الى مصدر لاحتياجاتها من المواد الخام

(التاسع الزراعة والبرول .. الح) وسوف
لنتوجها بالصنعة .

ولذلك أريد أن أورد في هذا الموضوع
أشياء رأيتها في بعض المراسم في مدينة .. هذه
المراسم التي هي في باريس دورا وتربيا وجنبا
في بعض المعالم العامة في في باريس وفي
بعض المراسم في باريس ، وفي بعض
الاصناف والصفات في هذه المراسم وذلك
حدا ، فصالحه ونموها الراهن .

وفي بعض المراسم في انطباعه الرسمي
في البلدان المختلفة في بعض المراسم في
الادعاء والاصناف المختلفة وعلاقتها
المختلفة . فهي لم تولد في بعض المراسم
في في الاصناف داخل بلدانها وانما في
السوق الرسمية العامة لتكون وسطا بين
هذه السوق وسوقها الوطني .

ولذلك كان طبيعيا ضعفها الاقتصادي
في مركز نشاطها في مجالات التجارة الخارجية
والداخلية والمعاملات والمعاملات الح . وهي
مجالات طبيعتها لا تتنافس اطلاقا مع الاوضاع
المختلفة في القطاعات والعشائر ، بل

وعمرها عجزت الراسماليه في فطريا وعمره من
 بلدان الرضى العربى واهرمها والعالم الثالث،
 عن الفهم باجازه هدف الاصلاح الزراعي وعمره
 من أهداف مرحله الانجار الوطني القمعي .
 ولدت كان طبعا ان مصطلح بهذه المسئوليه
 القوى ان شئ عندما وحتره رهسي شوى
 المسبب بحالف
 والبرجوازيه الصغيره والجزء القمعي من
 البرجوازيه الوسطى كما حدث في مصر والعراق
 وسوريا والجزائر والسمن الجنوبي وث فطريا
 بعد ٢٥ مايو .

٢ - ان هذه الظاهره يستند الى التحول الموضوعي
 لامكانيات وطروف البرجوازيه الوسطى في
 فطريا ونفسه بلدان الوطن العربي والعالم
 الثالث والى خط التطور الذى سلكه هذه
 الطيفه . ولكنه لا يعارض مع لجوء بعض
 فاداتها في ظروف خاصه الى اجراء اسكال
 معينه من الاصلاح الزراعي (ايران - المغرب
 السودان الخ) .

فهذه الظاهرة الحديثة سببها هي نتيجة
 مسقط الحركة النسبية ، وأسباب يعود الفكر
 انساني في ارسائات كبره من شعوب البلاد
 ، ومحاولة من هذه القوى لامصاص
 ابعده النسبية وذلك ، حداثه من ان طمعه
 لا يور على التركيب التقليدي المختلف للمجتمع
 به ، سبب الحركة الزمنية ، ولتتم سؤرها .

عدائون الاصلاح الزراعي الذي اعلمه
 الشريف الهندي عام ١٩٦٨ مما لا يفر سنا
 من تركيب اقتصادنا الوطني المختلف والخاص
 لتعود الاحكامات الاستعمارية القابله وعلى
 علاقات الاسايح السائدة ، وانما يخدم اصحاب
 المشاريع الخاصة بتحويل موقوفاتهم التي
 مجالات اقتصاديه اخرى اكثر استمرارا ورجا
 كاستجاره والمفاولات والصناعات الحفصه
 الح . . وهذا يخدم هدف الاستعمار الامريكي
 لحاق طبقه رأسماليه محليه تكون ركيزه للحكم
 في بلادنا .

لذا فان هذه المحاولات المحدوده والمحدده
 الاهداف لا تنقض جميعه ضعف وقصور
 الطبقة الرأسماليه المحليه في فطرنه ، وغيره من

البلدان العربية عن القيام باستثمار إنجاز
الثورة الزراعية كما فعلت دلتا بحسبارة
البرجوازية الروسية في القرن التاسع عشر .

٢ - ان هذه الظروف الداسية والموضوعية هي
التي تجعل من مرحلته الانجبار الوطني
الديمقراطي حراً لا يتجزأ ومدمجاً رئيساً
لمرحلة الثورة الاشتراكية في البلدان المستقلة .
اي انه يضع مهمات هذه المرحلة رئيساً على
عائق قوى الثورة الاشتراكية . انشغافه
العامله وفقراء الريف والعمال الزراعيين
المخالفة مع البرجوازية الصغيرة والجزء
المقدم من الطبقة الوسطى .

وطريقه انجاز هدف الاصلاح الزراعي
والافاق الثورية التي يستهدفها هي التي
تحدد بصورة قاطعة اتجاه تطور الثورة
الوطنية التقدمية . . . اي هل سير باتجاه
الاشتراكية ولصالحه العدد الاكبر من الشعب
ام في اتجاه تجمدها في منتصف الطريق
لصالحه طبقة بورجوازية جديدة كما حدث
في بعض البلدان ؟ .

أهمية الإصلاح الزراعي في هذه المرحلة

١ - أن هذه المرحلة هي المرحلة التي تلي
تأسيس الدولة في هذه المرحلة - مرحلة التأسيس
الدولة، لا سيما في مصر - وهي فترة
تأسيسها بعد انجاز ٢٥ مايو . وهي فترة
تحتل هذه المكانة الكبيرة رأتهم لأسباب
موضوعية متعددة أهمها ما يلي :

أولاً أنها فترة العائبة العظمى (٨٥ /) من أبناء
سبعينا الذين مازالوا يعملون في الزراعة
والرعي والصيد . الخ ويعيشون تحت
ظلال ظروف صعبة وعذابات استعساج
مختلفة بدائية وعلمية سواء كان ذلك
في القطاع التقليدي أو قطاع الاستعساج
الزراعي الحديث . وبدون تحرير هؤلاء
وتجديد حياتهم نهى كل حديث عن
الثورة الاشتراكية والتقدم لغو لا معنى
له .

ثانياً : أن هذه الفترة مواجهة مباشرة مع

كافة مشاكل الاساج في القطاع الزراعي
والثروة الحيوانية .. وهذا القطاع هو
اهم قطاع من قطاعات الاقتصاد
الوطني . فهو الذي يساهم بالجزء
الاكبر من الدخل القومي وهو المصدر
الوحيد لعدد سعيا ولصادرات لقطار
(القطن ، الصنغ السهمي ..)
والمصدر الوحيد للمواد الخام لثروته
لاى اتجاه حدى نحو المصنع الفخ ..
واهدأ فان قومه الاسيلاج الزراعي
يربط مباشرة بحياه الشعب اليومية
ويطلقاه لبناء حياه عصره ومقدمه .

ثالثا : ان هذه القصة يجب ان تصاغ بقصة رايه
الاساج القومي وتطور الاقتصاد الوطني
في اتجاه الاستقلال عن المستعمر
الراسماليه العالميه .. وذلك لان علاء
الاساج منه الاقطاعيه والفئله الساعده
في الرف يعرف التطور والتمدن .
وتغيرها على اساس اكثر عداله يريد
من اساجه الزراعه والارض ويتحول
امكانيات البرحوازه الرعيه الى قطاعات

أو مصدده أخرى ، الصناعة ، انتجاده
 الخ . .) ويزيد من القوة السراييسه
 لدى المزارعين ويمكنهم من زياده حجم
 مبيعاتهم من السلع المصنعه ، وهذا
 ما سيجب امتحان لنمو و تطور القطاع
 الصناعي الوطني .

رابعاً أن الانعاش الزراعي أيضاً يقضي على
 البطالة الممنه في الريف (التوسيمه
 والماجه من ثلثه فريش العمل) وذلك
 بالاستفاده بالقوى العامله استفاده
 كامله وادخال اساليب الانماج الحديث
 (الآلات ، الاسمده الخ) ، وبالتالي
 توفير عمود حتم من الأيدي
 العامله الفائضه عن حاجه الريف
 لتحويلها الى قطاع الصناعة الوطني .

خامساً : انه أيضاً يقضي على علاقات الانماج سيئه
 الاقطاعيه والقبلية المحليه . ولهذا فهو
 لا يستهدف مناطق الانماج الحديث فقط
 وإنما أيضاً جذب القطاع المملوكي
 (الرعي والصيد والزراعه التقليديه . .
 الخ . .) الى القطاع الحديث . إذ ان

الشروط السائدة في هذا القطاع مثل
طاقات جزء كبير من شعبنا (٧٤ / ١)
و مثل قدراته المتأخرة في بناء سدود
جديد عصرى متقدم .

سادسا : ان الاصلاح الزراعى هو اساسا سبيل
خطوة كبرى نحو تحقيق الاندماج الوطنى
في اجزاء القطر المسقى ، و نحو دخول
حركة ، لوحده من اجزاء ، او اى القرى .

والقوى القبلية سببه الانقطاعه
والعشائيه والعسائريه يعرقل انسر نحو
الاندماج الوطنى ويقاوى اتجاه ، لوحده
القوميه العربيه ، وذلك ، بها هي اساس
تجزيه القطر داخليا الى ممالك مستقله ،
وهي اساس عزل شعبنا عن حركه
التوحيد القومى العربى . والقضاء
على هذه القوى هو الشرط الاساسى
لتحقيق الاندماج الوطنى والاتجاه بحزم
وتنه نحو الوحده العربيه المعاديه
للاستعمار والصهيونه .

سابعا : ان الاصلاح الزراعى هو القصد الوحده

التي نزع قطاعات واسعة من شعبنا
(٨٥ /) في دائرة العمل السياسي
الوطني التقدمي ، فجماهير شعبنا من
العمال الزراعيين والمزارعين ، الذين
يشكلون أغلبية الشعب ما زالوا يمدون
عن التأثير الجدي في الحركة الجماهيرية
وبوجهه سر الأحداث في بلادنا .

والإصلاح الزراعي بفجر هيبته
الطاقة الهائلة والصلابة كلها في مجرى
الثورة العربية والعمدة .

لكل هذه الأسباب وغيرها فإننا نقول
إن فئمة الإصلاح الزراعي هي أساس
المرحلة الراهنة التي دخلتها بلادنا بعد
٢٥ مايو المجيدة . وانجاز هذا الهدف
بصوره بامة هو الذي يتحدد قدره
السلطة العمدة والحركة الثورية
على تحقيق وانجاز أهداف هذه المرحلة
وقدريها على الاستمرار بها إلى مرحلة
الثورة الاشتراكية القومية التي هي
التنمية والاستقلال الاقتصادي على
الأسس العالمية .

طربهان : بورجوازي واشتراكي

هـ - لقد تم إعداد قانون الإصلاح الزراعي في عدد من البلدان العربية والافريقية (مصر ، سوريا ، العراق ، لبنان ، تونس ، المغرب) وقد اختلفت مصحوبة الاجتهاد في احداث هذه البلدان ، وماذا ، ط و هيكل الاجتماعية وفوق ذلك باحتراف طيبة لسلطة السياسية التي يقوده .

والانظمة الزراعية كانت تهدف الى حل ازماتها الداخلية (المغرب ، ايران ، تونس) وذلك ضمن اطار مركب النظام المملوكي .

اما الانظمة الوطنية التقدمية فكانت تهدف الى ضرب الاقطاع كقوى سياسية واقتصادية وتوسيع امكانيات النمو والاعتماد الاقتصادي في بلدانها (مصر ، سوريا ، العراق) . وبغض النظر عن كل هذه الفروقات يمكننا ان نقول ان هناك نوعين من الإصلاح الزراعي - اتجاه بورجوازي - واتجاه اشتراكي . نحن اجراءات الإصلاح الزراعي التي قامت بها السلطات الوطنية في الوطن العربي ونفسه

بلدان العالم الثالث لا يحرج عن هذين النوعين .

الاصلاح البورجوازي

٦ - مفهوم الاصلاح الزراعي البورجوازي (والبورجوازي الصغير) على اساس احترام التمهيد . برده الارضه للارض ، لذلك فهو يقوم بتحديد حد اعلى للملكه والاستلاء على الملكات اكبره ويورثها على صغار المزارعين وربما يتم ذلك بتعويض الملاك ويستغل سعر الارض على المستفيد من التوزيع . وعاده ما صاحب توزيع الارض شجيع الجمعيات التعاونيه (الاناجيه والتعاونيه) وتكشف نشاط البنك الزراعي واجهزه الارصاد الزراعي الخ .

هذا النوع من قوانين الاصلاح الزراعي هو السائد في معظم الانظمه الوطنيه التقدميه في بلدان الوطن العربي (مصر ، سوريا الخ) والعالم الثالث . وهو يحقق هدف ضرب الافطاع كفوه سياسيه واقتصاديه ويوسع

امكانيات النمو الاقتصادي ولكنه لا يلقى
الاستماع كعلاقات اساج مختلف .

فيحدد المالكه ويوسع قاعدتها لا يلقى
هذه العلاقات انلافا من يتألف عليها .
والغير الاجتماعي الوحيد الذي يحدده هذا
الاصلاح الزراعي هو زياده عدد المزارع
المتوسطين والصغار وضرب شريته بغيره
من كبار الملاك (الذين يزيد ملكياتهم عن
الحد الاعلى المسموح به) .

وهذا يعني انه يتجاهل مشكله العمال
الزراعيين الذين يشكلون اعليه سكان الريف
(٧٥ ٪) من السكان .

وعلى هذا الاساس فانه لاغير من تركب
اوصاع الخلف في الريف المتاحه للنمو
الاقتصادي ولنموذ الممولين من اعيان التجار .
وهو ايضا قانون فاصر لانه لا يشمل كل مناطق
الريف وانما فقط المناطق التي يزيد فيها
الملكيات على الحد الاعلى المسموح به .

٧ - ان التفسير الذي يحدده هذا القانون في الريف
هو تغير محدود لانه يسير بطريقة بطيئه

سمية للمساكن القابضة اعمده التي هرفت
أمره نصف مليون منها .

كما ان اصناف من مسميه زبالة الإنسان
الزراعي لا سيما في بلاد الهندية
الاشياء التي تل ذلك . كما ان مسميه
الزراعة والكبيرة التي كانت تحت
الزراعة (مسميه مسميه) مسميه
اشياء اخرى وعرفل امكانه الاشياء
من اقتصادات الاعاد الكبيرة .

هذا الاصنافه كسي ان هولاء اراد عرض
الصغار لا يكون القدره على شراء الاسمانه
والالاب اللازمة لزيادة اشياء اخرى وهذا
يعني تكريس حصوهم الى اغشاء الريف
والاستدانه منهم فوائد مصلحه (طريقه
السل في الجزيرة مثلا) .

وبشكل عام فان اثار الاقتصاديه
والساسيه لهذا النوع من الاصلاح الزراعي
يتميز بصعقها ومحدودتها بل قد يكون اثار
سلبيه مصره بالطور الاقتصادي العام .
وداك لان انشاء الحجم الاكبر من لقطع
الزراعي يجب فيه الافراد بعد امكانه

المخطط وربط القطاع الزراعي بالقطاعات
الاقتصادية الأخرى .

الاصلاح الزراعي الجذري : او

المورة لزراعة :-

٨ - اما الاصلاح الزراعي الجذري فهو يقوم
على أساس الفاء علاقات الاساج شبه الافداعية
المتخلقة وبناء القطاع الزراعي على أساس
الازرع الجماعة والتعاونية ومزارع الدولة . .
اي توسيع دور القطاع العام في مجال الزراعة
وبعند هذا النوع من الاصلاحات الزراعية
على اهم الاريس والتقاط على الملكية الخاصة
في اجالات التي تسمى طبيعيا ذلك
(المحصوات مثلا) وهي مجالات صعبة لا
تؤثر كثيرا على الاوضاع الأخرى . ومن جهة
أخرى تشكل هذا الاصلاح الزراعي جزءا من
خطه اقتصادية واجتماعية شاملة تشمل
الاضاع الاقتصادية بكاملها . وهذا ما يجعل
من هدف القضاء على تخلف الريف هدفا
ممكن التحقيق وذلك نسبة للدور القادى
الذي يلعبه القطاع العام في مجال الزراعة . .

لا شك ان الظروف السياسيه والاقتصاديه والاجتماعيه في كل بلد هي التي تحدد طريقه واسكال تطور النوره الزراعيه وسرعته ،عندها الا ان ذلك لا ينفي وجود الاسس والمواعيد التي تحكم هذا التغير .

٩ - ان الاصلاح الزراعي الجذري يخلف عن الاصلاح الزراعي التقليدي والبرجوازي ،
بانه اولا سم لمصلحه فقراء الريف والعمال الزراعيين الذين يشكلون الغالبية العظمى من السكان ، وليس لمصلحه متوسطي واعتياء المزارعين . وذلك عن طريق تاهيم الارضي والغاء علاقات الانتاج الاقطاعيه واعتماد الزراعيه الجماعيه والتعاونيه . ثانيا . انه يؤدي الى تغير حتمي في علاقات الانتاج باتجاه اسراكي ديمقراطي . وهذا التغير لا سم دفعه واحده وانما على اساس خطيه مدروسه حسب الظروف والامكانيات المتاحة لذلك . ثالثا - ان تدخل الدوله والقطاع العام والتعاوني يسرع عمله التنميه والقضاء على التخلف وايضا يسرع بمكنة الزراعة وزياده الانتاج . رابعا - انه تم بمساهمته

ومشاركته المزارعين أنفسهم المظهر في
منظمتهم واتحاداتهم الديمقراطية . وليس
عن طريق العسك والبروقراطيين .

١- لقد تم هذا استوع من لأصلاحات الرأسمالية
في البلدان الاشتراكية . . الصين . الاتحاد
السوفيتي ، كوريا الخ . . وبصورة بزيء
في بعض البلدان العربية كالعراق والمجراسر
وهـ صر . . ونسرد نجاح هذا الاتجاه هو
وجود الثرب الثوري الذي يؤهل المزارعين
لهذه المهمة من خلال معيشتهم ومنظمتهم .
هذا بجانب الامكانيات الاقتصادية اللازمة .
والناجع فان السر في هذا الاتجاه ليس
بالعملية السهلة وانما هو عملية معقدة
تطلب دل الجهد والعمل الصبور واشتاع
المزارعين أنفسهم ضرورة وفائدة . ولهذا
فهو يتم على مراحل وفترات متعددة بتحددتها
السياسة العامة للسلطة الثورية في كل بلد .
ولذلك فان المهم هو قدره القطاع الاشتراكي
في المجال الزراعي على النمو والتطور وعلى
اساس حظه مدروسه ومربطه بالامكانيات
المتوفرة .

١١- ان كون مرحلة الانجاز الوطني الديمقراطي في بلدان الوطن العربي والعالم الثالث هي مرحلة اسفالية الى مرحلة الثورة الانسدادية يعنى استمرار الصراع السياسي والاجتماعي بين كافة القوى صاحبة المصلحة في انجاز اهدافها .

ولهذا فان الصراع حول كنفه وآفاق الإصلاح الزراعي هو جزء من الصراع بين القوى الوسطية (البرجوازية الوسطى والصغرى) التي تحاول حسم هذا الصراع لمصلحتها وذلك بتجميد الثورة في منتصف الطريق ، وبين القوى الثورية الحقيقية (الطبقة العاملة وفقراء الريف والعمال الزراعيين) . وبالتالي فان ميدان الإصلاح الزراعي هو من الميادين التي تواجه هذه القوى بصورة ضمن استمرار الثورة ونساء هذه القوى ضمن قوى المرحلة الثورية الراهنة .

وذلك لان حسم هذه القضية هو الذي يحدد اتجاه تطور الثورة بأكملها .

ملاحظات حول الموضوع في قطرنا :-

١٢ - يهيمن الاقتصاد السوداني بصيف قاعده ،
وهو يهيمن على الزراعة بشكل أساسي إذ أنها
ساهم بها تعادل ٢٨ / من الدخل القومي
في قطاع الأسماك الحديث . هذا بالإضافة
إلى أن القطاع التقليدي (الزراعة التقليدية ،
الرعي ، الصيد الخ . .) مازال له وزن كبير
في الاقتصاد الوطني ، يساهم في تكوين الدخل
الوطني حوالي ٥٠ / منه) . وعرض داخل
هذه القطاعين التقليدي والحديث ٨٥ /
من السكان) .

* أن مشواره يعكس الدور الكبير الذي
يلعبه القطاع الزراعي عكس مدى التحول
الاقتصادي وانه معاني أكثر من قطرا ،
أد أن التغيرات تأخذ دورا صغير جدا وهي في
أغلبها سلبية فليديه أو صناعات استهلاكية
حقيقية بدله لبعض السلع المستوردة .

* أن الوجود الاستعماري الذي أحبل
قطرنا في بداية هذا القرن حول اقتصادنا
الوطني من اقتصاد تقليدي ومكفي ذاتيا

لحدود بعده ، حوله إلى الاقتصاد واسع لا
 يتغير في سياسة وحركته عن ، يرتبط بالسياسة
 الرأسمالية العالمية ، وطبقته الوحيدة أنه
 شكل مصدرا لاحتياجات هذه الطبقة
 من مواد الخام ومنتجاتها .
 و تسمى الاقتصادى والاجتماعى الذى يسهل
 علينا حساب كل السنوات لتسليم كرس هذا
 النوع من شكل واضح ومحدد فتراعه هي
 المصدر الوحيد لصادرات الفطر (القطن
 والقمح والبقول والسمسم الخ) ويمكن
 العن ٦٠ من جعلها .

✽ ان الارضى الصالحة للزراعة في السودان
 تقارب اثنائه مليون فدان وتزرع منها خالصا
 حوالي سبعة ملايين فطير ومعظم هذه المساحة
 يسمده في زراعتها على الفطر والوسائل
 التقليدية في الري . اما المساحة التي تروى
 بالري الصناعي فهي جزء بسيط أغلبها في
 مشروع الجزيرة . . . ومن هنا فان مشروع
 الجزيرة هو العمود الفقري للاقتصاد الوطني
 ✽ من هذه الصورة العامة لواقع الاقتصاد
 الوطني فان قضية الإصلاح الزراعي في فطرنا
 هي قضية أكثر من أربعة أحماس سعيها ،

ومن جهة أخرى فإن المكاتب الكبيرة التي تجعلها الزراعة في الاقتصاد الوطني تجعل منها المصدر الوحيد للفايض الاقتصادي وللنفيد الاجنبي اللارم للتنمية والمعدم . . من هنا كان الاصلاح الزراعي هو العنصر الاساسي التي يواجهه هذه المرحلة .

١٣- ان الاصلاح الزراعي في بلادنا هو في الاساس يعني اولا تنوع وتوسيع قاعدة الاقتصاد الوطني وذلك بالانجاء نحو نمكته من عدم الاعتماد على محصول بعدي واحيد يعرض الاقتصاد الوطني برمته لتهزات عنيفة، يسجه بقلبات السوق العالمي . ثانيا - تدعيم المشاريع الزراعية الحالية وذلك بطورها وحل مشاكلها المتعددة في اتجاه زيادة الانتاج وتخفيض تكاليفها وتغير علاقات الانتاج فيها لصالح المزارعين . ثالثا - جذب القطاع التقليدي الى القطاع الحديث عن طريق تركيز جزء كبير من استثمارات الحكومة فيه وبالذات في مجاز الترويه الحيوانية التي لم تحظ بأي اهتمام طوال عاقب الحكومات الرجعية السابقة ووضع سياسة واضحة

لأنه في الغرب الرخص ورعاية الإدارة الأهلية
والمساواة في التعليم في أسس جديدة، راعى
الاهتمام بأسس الصناعات الخاصة بالمتوجبات
الزراعية (السمك في البحر في الأسماك
الرائحة الخبيثة) كأساس لتصنيع البترول .
في الأساس وضع الأساس الصلب للصناعة
المعادن الزراعية الجماعية والتعاونية ومزارع
التربة في قطرها .

✽ أن هذه الظروف كثيرة تجعل ذلك أمرا
مستحيلا . فالأوضاع العامة في الغرب السوداني
لا تسمح بحركة إصلاح زراعي متدني فهو على
أساس توزيع الأرض إلى ملكيات صغيرة .
أما أن الأرض في معظمها ملك للدولة وهذا
يعني أن القوى الاقتصادية وسيطة القطاعية
ضعيفة اقتصاديا لأنها تسيطر على الأرض
أدائها يعتمد فقط على التحالف والواقع
الطائفي والقبلي السائد في الغرب .

كما أن نجاح تجربته دخول القطاع الخاص
في الاستثمار الزراعي (مشروع الجزيرة مثلا)
ووجود حركة مزارعين واسعة وبسطة لا تزيد
كثيره يجعل من السهل اتجاه إصلاح زراعي

جدرى امرا وافضا وهمكنا ودافل قدر من
السفريات والسفريات .

✽ كذلك ايضا شأن اسباح البحر
البحر في ليرة رية اسبح رية رية
طاق الراسماله الوطنيه بقرض بالضرورة
بدرى الوطنيه من مجال الاسبح الراسماله
واعمال اسباب الزراعة اجتماعيه والتعاونيه

١٤- ان هذه الامور اعمى لى اسباب
الزراعي في بلادنا يمكن بعضها وشؤونها الى
بريد اسباب زراعي جدرى لغرض الفطر
من اسباب زراعي واسع النطاق في اسباب زراعي
موضوعيه معمله . ان لكل منطقه من
مناطق الفطر مشاكلها وقضاياها المختلفه .
ومناطق الجبره ملاحى حيث تقوم اكبر
مشروع زراعي بتوفير مساحات
وقضاياها عن مشاكل وقضايا المدرسه
السمايه او عنادى الغرب الشرقى من
ندره الماء ومن عدم اكل عدم الاراضى
عن الماء وعذاء الماسه الخ .

وهذا الاختلاف ناتج اساسا من اختلاف

مستوى التطور الاقتصادي والاجتماعي من هذه المناطق .

واجراءات الاسلاء على المشاريع الزراعية التي اعانها سلطه مايو في منطقتي التل الاسمر في العام الماضي بشكل خطوره كبيره في اتجاه تفسير ويجدد حياه الريف .

وفي فرصه اخرى نواصل الحديث عن اهم القضايا التي يطرحها شعار الاصلاح الزراعي الجذري في قطربا وعلاقتها بمصانف المرحله المتصوره الرهنه | .

الأوضاع الاقتصادية قبل يوليو

رصد اصبح جزء الرجعية المعديقة لاماني
سعيد نظام بمرى ، وقد انه صه ١٩ يوليو
مور ، ا معة ، صدر اسر اعومسي
لاسر كي في مصر ، ١٩٧١ جليل شري جميعه
بحر حزمه ، من انه اسدسه بولوا بمر ٧١
معيه ، محمد مهم لمرحه جديده ، وسم
جاء من لمررف اسدسه ، اقتصادي
اسدش اسدسه ، حدث ، حسن من اسدش
لاقتصادى جـ ، عور " سدسه عصبه

التجارة الخارجية والصناعات .. وكان ذلك خطوه
اجتيايه اسطرها الحركة الجماهيريه طويلًا وقابلتها
بارساح تام .. ولكن هذه الخطوه الاجتيايه قدمت
كمصاصتها الي يقرر ان تملأها واضاعتها
بعض الظروف السلبيه بذكر منها ما يلي :-

١ - ان سياسه الصناعات ارتباط سياسيه
بجمود الصراع الطبقي وذلك من خلال تخرم
حتى الاصراب وحنق الحركة النقابيه وسلب
الحركة الثوريه .. ففي بلد مختلف نسبه
مستعمر كالتسودان من المستحيل ان يتم بناء
اقتصاد وطني متقدم ومستقل بمعزل عن
تشدد الصراع والتصال الجماهيري ضد
الاستعمار ، ونعمق الصراع الاجتماعي ضد
الطبقات المستغله البرجوازيه وسببه الاقطاعيه
وهكذا بدلا من ان تؤدي هذه الخطوه التقدميه
الى تنشيط الحركة الجماهيريه في صراعها
القومي والاجتماعي ضد اعدائها ادب عملها
الى سلبها وبغوبه نفوذ اجهزه الدوله ..

٢ - اوكلت اداره المؤسسات المؤممه والمصادر
لعناصر غير كفوءه فشا وغير ملتزمه بالفكر

الأسيراكي الأمر الذي أدى إلى زيادته التكاليف
وسوء الإدارة والتنظيم ..

٢ - بعد امتدب عمليات التأميم والمصادر التي
مجاللات نشاط وممتلكات الرأسمالية الوطنية
الوسطى والصغيرة مما عكس أثره في أحجام
القطاع الخاص وبرده عن المساهمة في التنمية
الاقتصادية العامة ..

إن سواحدة فصلا الدور الاقتصادي
بدور هذه الاتجاه واعتبر يؤدي إلى تنفيذ هذه
المتطلبات شرقات .. ومن هنا كان حصول
السلطة لصقوف الرأسمالية الوطنية في الداخل
والرسمال الكوسى والنسبي من الخارج والتي عبر
عن نفسه بأجراءات ١٦ نوفمبر و ١٢ فبراير بامل
أيجاد مخرج من الأزمة المالية والاقتصادية ..
وأمد هذا الاتجاه الراجعي بجاه مقارله بالناسا
الغربية وبرطانيا وأمريكا .. وبجانب ذلك فقد
واجهت السلطة مشكلة جهاز الدولة الباطل
التكاليف والضعف الاساخي مواجهه عرجاء ..
فهذا الجهاز الذي بناه الاستعمار واحتضنته القوى
الثابتة يشكل عفيه أساسه لمطور بلادنا وداث
لانه :

أولاً هـ من جزء كبيراً من قاصدهم
الاقتصادي (٢٠ / من الناحية القومية)

ثانياً : لضعف اتجاهه وقبلة عائدته
الاقتصادي . .

ثالثاً : لعمليه البروفراطيه المحافظه المرتبطه
بالاوضاع والقوى القبلية المسيطره على المجتمع
والصعيه السير في عمليه التغير الاجتماعى . .

ومن هنا فان تحول هذا الجهاز من عمليه
اساسيه الى اداة ايجابه في ايدى قوى الثورة
فان ذلك يتطلب صياغته وبفكره بغيراً جذرياً
شاملاً . وعندما قلنا بأن سلطه مايو قد واجهت
مشكله جهاز الدوله مواجهه عرجاء قلنا بقصد ما
بأنى :-

أ - ان شعار التطهر الذي طلب جماهير شعبنا
رفعه منذ ثورة أكتوبر تحول الى عمليه رقيقه
بأنه في احسن الاحوال لا اثر لها في تغير
طبيعته جهاز الدوله .

ب - ان الاتجاه لتثبيت النظام ادى عملياً الى
تسخيم جهاز الدوله [الاجهزه القمعيه -
الامن القومي - الاستخبارات العسكريه

والمباحث واجهه الخدمة المدنية على
السواء [١٠٠] وأراق هذا الجهاز بالامسارات
الصحة الامر الذي زاد من تكاليفه وصرفه
البذخى .

ج - في ظروف انعدام الديمقراطية وبجهد
انصراف الطبقة فإن عمله يظهر جهازا لثقله
سرى صاحب قوى الردة . .

في بلد مثل كاتسودان ، وفي عصر
اعبرانية شكري الاصلاح ، الرعي التجدي
في الريف المدخل الاساسي لبناء اقتصاد
ومنى مقدم زمسفل عن السوق الرأسمالية
اسيئة . . ان الاصلاح الزراعي التجدي بهل
جوش مرحلة الثورة الوطنية التقدمية ،
و ربط قضية الاسفال للاستراكية باستكمال
انتاره . . وفي بلادنا فإن الاصلاح الزراعي
يعني تغيير حياة الريف فقرا شاملا ،
تسوعت هذا الفقر اساليب وعلاقات الاساج
وانشكال الحياة الاجتماعية واستحداث الدفق
يعني الاصلاح الزراعي الاني : -

١ - الاسلاء على المشاريع الزراعية الخاصة
وتحويلها الى جهات تعاونية او مزارع

جماعته سار بواسطة امرائهم ، والعمل على
تطوير علاقات الاساج داخلها وفي أسواق
الزراعية الحكومة باتجاه اسراكي يومين
مصلح العاملين بها ..

٢ - جذب شات القطاع التقليدي الى مجال
سائر القطاع الحديث وبم ذلك بواسطة
يوجه الاستثمارات الحكومية نحو القطاع
الصناعي ونصحه العلاقات والاوضاع
التقليدية نسبة الانقطاع والفكر التي تطل
شباب نرف ويهدر امكاناته ..

٣ - استجاس سياسة زراعية تهدف الى توسيع
المساحات الزراعية والى ربط الزراعة
الصناعية بحيث تكمل احدهما الاخرى ..

٤ - تنمية حركة المزارعين ونشاطها واطلاق
طاقاتها الخلاقة لتعب دورها الانجابي في
تحقيق هذا الهدف ..

بذلك هي الخطوط العامة للإصلاح الزراعي
الجزيري في بلادنا فكيف واجهه سلطه ٢٥ مايو ؟
لقد طلب السلطه خطوات انجابيه باتجاه فهم
وحل هذه القصة فاعلنت قرارها بتصفية الإدارة

الإهليلج واستولت على المشاريع الزراعية الكبيرة في
 النينين الأبيض والأزرق وصممتها لهذه الإصلاح
 الزراعي وأعلنت الحرب على العظمى في الشرق،
 وقامت بحملة واسعة محليا وعالميا لاجل هزيمة
 المشروع ورفع سعر الأرض لمن يعلجها والإصلاح
 على المريف . . ولكن النتيجة العملية لكل ذلك
 عكست الامكانات الفعلية للسلطة في مواجهته هذه
 المسئلة الجوهرية . . فالقاء الإدارة الإهليلج كان
 قرارا محدودا لانه لم يربط بحطة شاملة
 للإصلاح الزراعي وبغير علاقات واساليب الإنفاق في
 المريف . . والإسلاء على المشاريع الزراعية لم ي
 ظروف محاولات حق الحركة الديمقراطية في البلاد
 ومن ضمنها حركة المزارعين الساه . . ولم يربط
 هذا الآخر بحطة موحدة لتطوير الإنفاق الزراعي
 وربطه بالإنفاق الصناعي خاصة وأن الحطة الخمسية
 - برغم قصورها في هذا المجال - خصصت لمصوبات
 كبيرة أدت إلى تجمدها عمليا . . ومسئلة العظمى
 عولجت بطريقة دماجوجية بعيدة عن العلم
 والتجربة فكان هذه المسئلة ماعى إلا مسئلة حفر
 عند من الأبار لأقصه بغير حياء البدو والعرب
 الرحل إلى حياء أكثر عدما واستمرارا بربطهم

حينئذ سيمد شعب من كل انصاف ثوريه .
 بعد سندر مسركون عرب مسورا سياسيا
 في فبراير « شباط » ٧٢ ورع في لينه واحده في
 ر على سندر ليم و مراكر احصيه في الاريفه
 و انصاف هيه اربعه اسبقه . عربى مسورا
 مسعه لابلاب ارجع في ٢٢ يونيو « يور » ٧١
 و كيه مسعه بوجهه المعده بموجبات شعب
 و ريد من سندر بحرا في بعد يونيو ٧١ . و تعرض
 لثبور الى الظروف المعينه شعبا مسحه
 مسر ب افسه سندر اراضيه الي اسحقيا نظم
 ارضيه سندر لاجب لاقتصادى دلا [و صحن
 كل هذه الظروف السئه شدد الازمه الاقتصاديه
 وسفاقم حتى امدها بارها الي افاسي الاراف . .
 وعجز مالي ودهور في ارضه النعد الاجنبى اقرب
 من الصفر حتى اضطرب السلطه للاسبراد بواسطه
 الكوب . . وعلاء فاحش وجمود في الانتاج واختفاء
 السلع الخبايه البومه (الجاز والملح مثلا) . .
 وبعد كل هذا بيدد فطع لامكانات البلاد عن
 طريق تضخم جهاز الدوله وبالذات اجهزه
 المختاربات والقمع والبروقراطيه المننيه والعسكريه
 واعداها بالامساراب . . ان الحل الوحيد الذي
 يطرحة النظام لتجاوز الازمه الاقتصاديه الطاحنه

هو التزبد من الارتباط بالسوق الرأسمالية العالمية في الماسا الغربية وامريكا وبريطانيا سواء ان كان ذلك بالارتباط المباشر او عن طريق بلدان البترول كالسعودية والكويت بالإضافة الى الاستجانه الكامله لضغوط القوى المهيمنه شبه الإقطاعية ونسبته الرأسمالية داخل البلاد والارماء في احضانها]

وفي الدتري لثامه لثوره اكبر اسميه ،
 وسارح ١٠/١٠/٧٢ ، أصدر الاشتراكيون العرب
 مشورا ورع اسما على نطاق واسع في كل أرجاء
 القطر ، اعترض ابرء العديد من اعضاء ومؤيدي
 احزاب الاشتراكيين العرب . . وكان السار مكرس
 لاراء دور الجماهير الشعبية في قطريا التي
 استطاعت بحالها وصمودها اسقاط الطغمة
 العسكرية التي حكمت بلادنا في سنوات [٥٨-٦٤ ،
 وان هذه الجماهير قادرة فعاده طلائعها الثورية
 على اسقاط نظام حفر نمري المعادي لند موقراطية
 والعدم . . وأوضح السار ان مبدعته النظام
 الديكتاتوري من سخر طائفة وعوده الى ابرء ما هو
 الا سار بلمرسات اللاديموقراطية التي يسهحها

٧٢
 اسعد . . . هذه المهزلة التي مهما حاول الانهازيون
 جعلها بالمعابر المزركسة لن ننسى جماهير شعبنا
 حقلات التوزيع الفخمة ومرببات ماسمى اعضاء
 مجلس الشعب (نصف مليون جنيه سنويا عند
 البدل) في الوقت الذي تعاني فيه البلاد ازمة في
 المواد التموينية وازمة في السيولة النقدية ادب الى
 باحير صرف المرببات في بعض المناطق الى اكثر من
 ثلاثة اشهر . . ان سلطه النمرى التي تشدق بانها
 امداد لاكتوبر قد طعن جماهير اكتوبر في ظهرها
 من خلال مواقفها من حل ازمة الاقتصاد الوطني
 لعصها المجال امام بدفق رؤوس الاموال الاجنبية
 شكل لم يشهد له البلاد مثالا من قبل ، الامر الذي
 دفع السلطة الى مزيد من المعاداة للحركة الشعبية
 ومزيد من الارتماء في احضان محبطين الامبرياليه
 العاليه]

وفي الذكرى السنوية لانسحابه يوليو : تموز ٥
 ٧١ - ارجح ١٨ / ٧ / ٧٣ . اصبر الاسراكيون
 عرب بعصف ساور مبره نظام ردد ٢٢ يوسو
 تموز ، خلال ثلاث سنوات ، وانشى المعسكر
 الحبيب الاقتصادى في م م م

أزمة اقتصادية طاحنة

[illegible]

ولعل أرقام مفرحات المراسم العامة لعام ٧٣ - ٧٤ هي قدمت بتاريخ ١٦٧٣/٦/٢٥ بعض ما أكثر فوضع الأستاذ مكي بعضي عدد ، ومن الجود في البداية ملاحظه ان هذه المراسم مديع فيها وبصورة عامة عظمى من الاحتايه لا يتم جماهيريا بل اجده بغير في اولاً : م بعض من حساب رسوم بيت رسوم وانباعه حولي ١٤٠ مليون من محسبات ومجوعات مؤسسات الحكم الشعبي والمراسم العامة واجبات اجود والمشاريع المحدده ، وثانياً : وضع ارقام بصادرات اعلى كذا من انوار ذات وسالغ ايرتاده اكثر من ٥٧ / عن بصادرات اقدم الماضي مع احتفظه انوار ذات بعض

لأرمه . وورده في مره ٧٢ - ٧٣ عرب . . .
 ولا . . . مبعه صحمه سد بحر في . . .
 لجاري عني اشرف فقص . . . وأمر به حتى سكت
 عدي عكس به عدة خفاف منها ما يلي

ولا . . . في نفس خطوات أنظمه . . .
 الإرمه الاقتصادية الاسم د . . .
 العالمه أو الساجنه . . . وبصح شد من أرقام
 مبراسه السقد الاحسي واسي بلغ فيينا
 مروض والهدب سبع ٨٢٢٥ مبرور حنيه
 من حمه الموارد اسعه ٧٥٠ و٢١٧ أي حواني
 ٢٨ من قمه موارد ومع الاعتماد على افطن
 في هذه المبراسه حذا كثيرا أد أن السعد المعبر
 . . . سبع حوالي ٧١٥ مبرور حنيه أي ٢٣
 من حمه مورد وهذا سكل بعض في
 وأهدب وحدهما أكثر من ٧١ / من حمه
 موارد السقد الاحسي ، فلو لاحظنا بعلت
 اسوق اعالي والاحكارات اعديه لقطر
 علمنا مدى تورط النظام في احصر أبست
 ادوبي والاحكارات الامر به مريكه
 وبريطانية والمائيه غرمية . .

وفي هذا السجل ٦ مبرور شيراني مؤمر

باريس لدى هذه هيئة الدولي رسم اسمه
 الاستشارية لسودان واسدي صم أمريكا
 ورصدنا وصدنا بعربية وصاد وبعرب
 واسدي لحقن معصور حدد ساحة في صريح
 إلى مؤجرا لتجسج حونة أن هذه الدور
(انشعب بالسياسة الاقتصادية للحكومة
الخالية وأب على استعداد لاستثمار المزيد
من أموالها في أسلاك بعد اجراء سميات
الاحتمالية والسياسة والاقتصادية اللازمة)

نبدأ برغم من أن وزير امية و لاخص د
 وصي صرح في حطب المراسية نايبا حايه
 من اصريات وأريادات من شعبا مذكر
 ر اريادات فوص قبل المراسية (٢٣ مايو
 ٧٢ واسموعها المراسية بتحدده دور
 بعض ام استقصصت الموعومة فلا عدو
 بعض اصريات على اثبات اسديه وبعض
 الأمشية واسيرات العرب هذا اذا توفى
 بعد الاخشي الازم لاستيرادها .

منشور معركة السكر :-

وبعد حواء النظام الدكنابوري الى زيادة

وعبر المباشره على جماهير الشعب الكادح وعلى رأسها مصاعفه سعر السكر .. وبعدنا عن الصليل الذي يمارسه السلطه الدكتاتوريه الرجفه فان جماهير شعبنا يعرف بحسها الوطني ان عائد هذه الزيادة الكبيره وعبرها من الضرائب لا يذهب لمشاريع نموه وانما لسد الفجوات الي يعاني منها ميزان حساب الدوله المحليه ، وهي في جملتها ميزانيات لاعلافه لها بالنميه ، ولبطون البرجوازيه الطفليه النسبي ولدها النظام الحاكم ووضع جهاز الدوله وانقطاع العام في خدمتها .. وجماهير شعبنا يعرف ان اجواء الطبقة الحاكمه لغرض هذه الزيادة يعرف انما هو انعكاس لخصوعها وبيعها شبه الكامله لتوجيهات ونوصيات البنك الدولي ومن خلعه قوى الاستعمار الجديد .. فاندفاع الطبقة الحاكمه لاستجلاب الفروض من الخارج عن كل طريق وبأي ثمن أرهق الاقتصاد الوطني بما نرسد عن ٢٥ / من قيمه الصادرات واوقعه رهينه لمؤسسات الاستعمار الجديد وعلى رأسها البنك الدولي .]

★ البعث وقضايا النضال الوطني
في السودان
★ فجر الكادحين
★ الهدف

جاء شهر وثيقة « البعث وقضايا النضال الوطني في السودان » وصدور محله « فجر الكادحين » ومحله « الهدف » التي توضح المسيرة .. أهم المسائل على طريق إعلان النظمه الحزبه والتلاحم مع حركه أوسع الجماهير في فطريا ..

من برنامج الثورة الوطنية العنصرية*

في الميدان الاقتصادي العام :

١ - العمل على إنشاء المحيط
العملي لأسس عميقة تتمه ورثت عن
حرس راسع حفظ اقتصاده واجتماعه
حديثة ومرسمة وفيرة الذي يرم
بشده كونه قد عاى الاصل اوصي
ومكن امكانات بلاده وتستهدف
عندئذ على وصنع المحيط وشمه
رأس اقتصاد وصي مقدم ومستغل
الوق الرأسمالية العالمية .

٢ - العمل على بناء اقتصاد
وصي صنوع ومكمل والحرص على
تحسين البلاد حالة الاقتصاد وحيد
الكتاب في خلقها الاسعمر البريطاني
وكرسها قوى الاسعمر الجديد .

* « البعث وقضايا النضال الوطني في السودان »
ص ١٨-٢٠ . ديسمبر « كتاب اول » ١٩٧٢

٣ - مسار المصاع العام هو محور
الاساس في الاقتصاد اوصى بكافة
فروعه ، سواء في الصناعة و الزراعة
او الخدمات والعمل على توسيعه
وتدعيمه بكافة الإمكانيات التي يربط من
تعليمه وقدرته على تحقيق مهام المرحلة
الراهية . وتحديد دور المصاع الخاص
ومحالات نشاطه في إطار خطة العامة
وتحت اشراف و توجيه المصاع العام .

٤ - ان سمن القطاع العام
المحالات الآتية -

أ - التجارة الخارجية .

ب - البنوك والتأمين .

ج - الصناعات الأساسية
المرتبطة بعلمية سمنه وحيثيات
الشعب الضرورية .

د - تصفيه مراكز نفوذ رأس
المال الاحسي داخل الاقتصاد الوطني
وتصفية المعقد المرتبطة بها والعمل
على توسيع القطاع العام وتدعيمه

٥ - بعد صر الكفوة والمصلحة و سعة
الديمقراطية في داخله .

٦ - ان تقوم اعطى احص
و عظمى التعوي والمصلحة
سجاءه اند حصة ويحت اشرف ور فانه
أخبره اعطى عدم مسؤوله عن توفير
سبع ضرورة وركز اسعدها .

٧ - استج سياسة اقتصادية
وطية موحدة ستهدي بحرك الموارد
لأنه في بطن وتوفر كسر قد ممكن
من اعطى الاقتصادي الارم سمة
وتورج العماء الصري على اساس
بصدي سائب ودخول كن مواطر

٨ - اعطى على وضع المصلحة
الوصية كسائس لتعاض الاقتصادي
مع امدان الاحية والعمل على تظو
اعلاف الاقتصادية مع امدان
الشراكية والصدقة على هذا الاساس .

٩ - اعتماد سياسة لاسحلاب

مروض خارجته تقوم على الاسس
بـ بيته .

ا - اربط القروض باحتياجات
السمية ومجالات المسحة .

ب - ان تكون قروضا طويلة
المدى وبأسعار فائدة اقل .

ج - ان لا يمس الاستغلال
الزحفي

ح - العمل على تحقيق الوحدة
الاقتصادية العربية ودعم اسواق العربية
المشتركة على اسس الحرة من سيطرة
الاسواق الرأسمالية وتحقيق كس اقتصادي
اسمي متكامل وفاد على تحقيق فروع
الامة العربية في انقور واستعم

غلاء تكاليف المعيشة*

وردت مجلة أعمال في عدد ٥٦
ش.ي الصادر في ١٥ مايو المصروف دراسة
تدبير نفقة عمل أسكنه الحد من
من كفى أنرد مكونه من أربعة أشخاص
يعول عامل في المجموعة الأولى أو الثانية
سم بأن من المجموعة الثانية لا تعدي
مرتبه اعشرون حسب قبل القلاوات
لاحقة .

ويتم هذا من سعر من التكاليف
المرفق أن يسير أي ملاحظت مهمه .

أولا : من أن الدراسة وحسبت
موسم عدد أفراد أسرهم العامل في
سودان أربعة أفراد . وهذا سقد
من حدا في رات نسخة انعدام اموالية
التروي اسلم وسنحه لان اجتماع
نقص على العامل بعاليته وقصه أن
عسر كثره لولادة دس من الفوه واعمال

* « فجر الكادحي » اكتوبر « تشرين اول » ١٩٧٣

من السعر وشبه على أساس لمؤ حصة
المستقبل المظلم .

ثانياً : - ان الدراسة اكتسبت بعد من
المستقبل و . ج . جدول تقديم حلول لها ما
عدا الاسواق الاسهاري في معالجة مثل
جده لمساكل الا وهو لمقضية برفع الحد
الادنى للاجور و . جده اعلاوات . . وكما
نعلم ان مشكله بسبب الاجور وكما
يسرى فان رفع الحد الادنى للاجور
واعلاوات ان من المشكله .

ثالثاً : - ان الدراسة وصفت فل
ج . ج . داب لاحيره على الاسعار . . هذه
واحدة والاخرى ان الدراسة تذهب
ان الاسعار عم اساسه على الاطلاق
بالاضافة الى اعدام البيع بسمونه
من اسواق ويبيع في السوق الاسود
باضعاف اسعارها . .

الجدول : -

ملاحظ في الحدود ادناه انه نظم
على اساس احد الادنى للاسعار الممكن

توجد في السوق بزرعه من هذه
 من حيث زرعته وحب من حبس حبس
 حذر ب هذا السعدون في مثل مضاربه
 سكر و تعيم زاعلا من و حصار . .
 و بزرعه من بك و بسنه لعشر ثقب
 ٥ . / من و رب العالمين في لمحمده الأولى
 والثانية . ما الذي يفسد هذه اجتماعاً ؟

ان الظروف الصعبة في تواجدها
 منذ عموم و بضعه السدنة والمرارعين
 خصوصاً بسخته سياسات لمسه
 والاقتصادية بحرية التي استجهد نظام
 سراج بمرى . . هذه الظروف صعب من
 ربه ربح يكسب المعيشة ربه مستمره
 ودائمة و صرايحه سرعه مذهبه وكن يوم
 بر شمر عن ارتفع حذسه في اسعد
 بضعه او احفاء سلعه اخرى وكل ما
 بضرجه النظام وسدنه هو أوعود ولا
 شيء غير أوعود . اما فساد البذر
 الاثريه فيها - رعم احساسها
 بضرجه لمشكله لا بدم الا حلا فاضلا
 واهار ، سمسكه بمثل في المقاسه

بعد مرور سنة - رفع دجول - و
الارب ، ثم هو الحى الذى عدده
سورجى - عى زى - صيلى حرسى .

فى ربا ان حش لاسي ماسية
ملا ، ممشيه ممشى فى ركب الاسد
و ركب السب . و دشت بر سم ماس
تتخذ عدة خطوات اوية .

اولا : - شاء مجموع سب سب
صحة براسمى حرسى فى مديحة
و طرح السبب ملى الحمة كدحه
لش ممشيه ممشى ممشى -
فى سب لاسيلاكه . . . الحمة مده
مجموع سب سب ممشى ممشى فى
سب لاسيلاكه . . . ممشى
اسى ممشى ممشى ممشى ممشى

المورد - تاجر الجملة - تاجر
المطاعى - المستهلك .

ونقيام المجموعات التى اشر اليها
مضى دور تاجر الحمة والمطاعى وسب
ممشى الاسد ملى سب سب
ممشى ممشى .

ثالثاً :- نرى بحكم الدعوة سرعان
 ما أصبح الاستهلاكية أهم منه فبعد
 ذلك أثر المورد وراحته وحياتي بشر
 حذر سوف من قبل هذه الأمور
 وتحتكم في أسعار أسبق بوجه مباشر .
 فحي و 'فرصا' ن الدعوة حذرت
 . منة . حج في ' ' المورد غاب
 مكنه أسلعت في ذلك عن حرق حقاء
 'أسبق واحد حر بها في سوف استوداد .

رابعاً :- تشكيل لجان رقابة من
 بقرار وجه خبر المستهلكين على الأسعار
 والمجمعات الاستهلاكية منها بملأ
 فهي .

خامساً :- تنفيذ سياسة اقتصادية
 ذاتية بصل على الإكتفاء الذاتي بقد
 لا مكن وانك مل لاقتصادى مع الدول
 بعرضه . . مع معنى أن المورد من
 برحمت وأمريك وأورد الفرنسية سلعا
 عكسا استيرادهم من الدول العربية
 . سعر أقل وسرور دفع فسر
 ، مثلاً الإمتش - المواد استروته مع
 اصناعات الخفيفة . . الخ) .

هذه في ر . ا هـ جـ نـ . سـ
 حب نفسي فيما يقصد مني عون عذراء
 ولما به فـنـ ! امكـر سـفـهـ عـزـا
 السفاح الفياض بها ؟

قـرـبـاـهـ لا سـفـهـ سـفـهـ مـرـي
 ر . نـي سـفـهـ ذكـا و رـيـه شـرـه سـسـفـت
 بقدرة على تنفيذها .

دـهـ نـ بـلـي ذمـهـ نـرـيـر . سـفـر
 سـفـهـ نـيـر . اـمـهـاء اـهـ سـيـر . اـكـهـ سـ
 سـفـهـ نـيـر . مـعـ اـفـسـ نـرـيـر . مـسـل
 حـن سـسـفـهـ ذكـا و رـيـه شـرـه سـسـفـت
 و نـيـر . مـعـ اـفـسـ نـرـيـر . مـسـل
 عـيـر سـفـهـ ذكـا و رـيـه شـرـه سـسـفـت
 و نـيـر . مـعـ اـفـسـ نـرـيـر . مـسـل
 ر . نـيـر . مـعـ اـفـسـ نـرـيـر . مـسـل
 حـن مـشـكـلـة الفـلـاء .

نـيـر . مـعـ اـفـسـ نـرـيـر . مـسـل
 مـعـ اـفـسـ نـرـيـر . مـسـل
 اـمـهـاء اـهـ سـيـر . اـكـهـ سـ
 و نـيـر . مـعـ اـفـسـ نـرـيـر . مـسـل
 مـشـكـلـة الفـلـاء لا يـلـقـ اـمـهـاء اـهـ سـيـر . اـكـهـ سـ
 بـحـقـنـهـ هـذـه لـا رـيـح عـيـر اـمـشـرـوعـه . .

(الجدول)

دراسة السكك الحديدية لكافة المصنعة

(١) أدناه ما يكفي العامل في

المجموعة الأولى والثانية

لاستمرارية مكونة من أربعة

اشخاص ، هذا مع الضغط

الكامل على الصروفات علما

بأن عامل المجموعة الثانية

لا يعنى مرتبه العشريين

جسها وهذا يبرهن عن عجز

مقداره ١٠٥ ٪ في الشهر

الواحد .

(٢) أدوات حلاقة ومناسبات

وضوح وأعداد ورمضان

بمقدار ١٢ جنيه سنويا مع

مراعاة عدم وجود صحافة

وترفيه .

ملحقته

٢٩٠٠ لحمة بواقع ربع كيلو في

اليوم يقرى وضمان .

١٥٠٠ خضار بما في ذلك

البصل الجاف والسلطة

١٢٠٠ ٨ رطل زيت فهد

وسمسم ٢ رطل

١٠٠٠ جوال فحم

٩٠٠ خشب حريق للعواصة

٢ جالون جاز	٢٠٠.
فول للأفطار والعشاء	١٦٠.
٥ ريع ذرة	٨٥٠.
عبي رليف	٢٤٠.
٢٠ رطل سكر	٢١٠.
١ رطل شاي	٢٨٠.
صانون وزهرة للفسيل	٣٦٠.
رطل س	١٦٠.
١ عيه لس	١٦٠.
بهاراب محبقة	٦٠.
المنس اسنيلاك شمري	٢٠٠.
اسنيلاك المره من ريه	٥٠٠.
السكن	٥٠٠.
الماء والبور	١٠٠٠.
اعباب للأفارق (بكاء	١٥٠.
وفرخ ومجاملاب (
مواصلات للعمل	٢٠٠٠.
مواصلات الاسره	١٠٠.
صرف على الانشاء	١٥٠٠.
نائد ارس	
مستلزمات التعليم	١٥٠٠.
كراسات وحير وخلافه	

السمات العامة للميزانية الجديدة : انتهاج طريق التطور الرأسمالي والارتباط أكثر بالسوق الرأسمالية العالمية*

تعكس المراسم العامة لدولة ،
تطبيعها ، الموقف الاقتصادي العام
للملاد . ويحدد المراسم تطوره خلال
العام المحدد . وذلك لأن المراسم العامة
للدولة هي كنز من مخزون بلخص راف
ودفع لايرادات ومصرفات الدولة خلال
عام مالي محدد لهذا الاداء
الاقتصادي الاساسية التي حدد اتجاه
التطور الاقتصادي العام وحجمها نص

* « فجر الكادحين » يوليو « نمود » ١٩٧٤

هناك أولا ملاحظات شكلية هي :
 ان الأرقام تحذف عن أرقام السيد
 الوربر - وان المبلغ المقرر لا يحصل كله .
 فأيضا ان الأرقام في الإيرادات خلال الفترة
 المسبقة حسن أي ١٤٢ وان رصده
 إيرادات هذا العام عن أعدم المائي بعض
 ٣٧ / ٠٠٠ . ونسهي ب يرد إيرادات
 الدولة عما بعد عدم لأسباب معدده لا
 داعي ذكرها هنا ، ولكن المهم هو ان
 نعرف من ضمن هذه الرصدة ؟ وفي
 أي اتجاه تصرف ؟ ان الاتجاه على
 السؤال الأول حددده تركب الإيرادات
 ونسب أي سهم آخر . وأسمه
 الأساسية لتركب إيرادات هذا العام
 لا تحذف عن التسميات الأساسية هي
 طبقا إيرادات استوائ أساسية كلها .
 ولحرقه الأكبر من الإيرادات (تقريبا ٧٠ %
 تأتي من الضرائب غير المباشرة والمباشرة
 ورسوم خدمات . والضرائب غير
 المباشرة وحدها (أحماراً ورسوم
 الألبان - مساهمة في هذه الميراثه مبلغ
 ١٢٦ مليوناً من الخمسة ٠٠٠ مائة

يعكس هذا الوضع : أولاً : انه عكسي
 اسمد : ارادات الدولة تكفي على
 اصراف المشره وغير المشره . وهذا
 وحده مدحى ادعاء الدولة واحترها
 عن اسمه والقصد ولاسر كنه والقصد
 وبكسف عجز اقلعه اسر حواريه
 اسر وفراطيه احكامه عن تعير تركيبه
 الاضداد الوطنى وتوسيع مبعده
 الاناحه .. **ثالثاً** انه عكس ان الجماهير
 الكدره . وعلى راسها الصفه العمله
 وحمهور الوطنيين وسعار النحر . هي
 المصدر الاساسى لارادات الدولة وهذا
 وضع لا يسبب اخلافا مع نصها من
 ادخار اقومي لدى سحود على
 عائسه الرحواريه النحره ورحال
 الاعمال وايضه العبد فى حوار الدوله
 ... **ثالثاً** : انه عكس ايضا عجز
 القضاء الهام عن المواجهه القفيه فى
 توسيع ارادات الدوله وتخفيف العبء
 على حمهور اسعب . فاذا استشيا
 مشروع النحررد لدى عدم مساهمه
 الناحه لكنها لا تسبب مع امكانياته

وحجم أسبصارائه . فإن دومي
 مؤسس لفتح هذه بصر عسرا
 كبرا أسبصار السند و... لمائه بصره
 لأن حصصه في مراسمه مبلغ ٢٥
 مليون جنيه . وهذه الجمعية هي
 الأخرى تكشف ونفري طمعه إحاكمه
 وسعراته بفاعه . وإذا كتب معظم
 هذه المؤسسات سكات بملكها أفراد
 ولدى عنهم أرواحا كبره . فلدن
 أروح فضائغ شجاره بخارجته وحده
 عام ٧٠ وقيل أنتم مبلغ ١٥ مليون
 في وضعه الحاضر أنراهن هو الآخر
 عكس لنا القدرات المدهه في بملكها
 انطعمه إحاكمه لاسم من الفائض
 الأصغر في بللاد وتقدر برواتها ...
 وهي قدرات قائم فساد الإحزاب
 البندية ورحوارتها انتحاره
 المبحه . في التشل ابدي بملكه
 انقطع العام سرجع في انطعمه
 اسرحوارته السرحوارته إحاكمه
 وانحده ابني بملكها المفوحه
 لاسم من بروا اسبصار وبخطها

العام وبتدبيره لانشاء مؤسسات
 القطاع العام بهدف تحوّل نشاطاته
 لمصاحبة ومصلحة التحوّلات الحضرية
 واساسها الامر بسين الدن شريفون
 اشرفا على سى بعد هذا المحفل
 عن صديق جهره السك الدولى
 وصديق السك الدولى .
 فراجع التركيز السى تعف حقيقا هذه
 الاحتراف تستهدف نصب القطاع
 العام ومحو فكره لاسم والاشراكه
 من ادهر حقيق شعبا ودرت مسد
 عام ١٩٧١ . وكنت اهم احداث
 بوضع التركيز خلال الثلاث سنوات
 الاحتراف . اعوده لقطاع المؤسسات
 المسجلة فى قطاع الخدمات (العمل
 النهري ، السكنه حديد - الخطوط
 الحويه السح . . .) ارجاع معظم
 المؤسسات المؤممه والمبادرة
 لاصحابها ، تحلى القطاع العام من بعض
 محالاته الحويه لقطاع الخاص
 مواصلات اعاصمه ، اتجربة
 احارجه السح الهجوم العيف

على المدع اسم في الصحف وعدم
 الاهتمام بدرسته مشكلاته الحقيقية
 وحجها . وانه كافة العقبات التي تعوق
 في طريق الاستعمار انحصرت المحلي
 والاقتصادي الاعمال . من الضرائب ورسوم
 الابحاح هذه نفس عشرة سنوات ما نص
 على عدم . ميم . السماح بحويل
 الارباح الى خارج . انهاء الاتفاقيات
 اشياء والعمل كحر مع أسواق
 الرأسمالية العالمية وهذا سم ارقام
 اشعاره انحرجه الى ارتفاع حصة
 دور السوق لاورسه انتمركه من
 صدرت الى ١٠ عام ٧٣ بدلا من
 ٣٠ عام ٧١ وارتفاع حصة اسواق
 الى ١١ / نفس أسسه . وبفلسف
 حصة المعسكر الاشتراكي من ١٦ /
 عام ١٩٧١ الى اقل من ١٠ / عام
 ١٩٧٤ .

ان من مكاسب المراجعة اخذته
 التي يحدث عنها اجتهاد انظم صاحب
 مساء ؟ . تركز اجتهاد النظام على
 الابي : -

١ / تحقيق الافيشه اشعيه
لماذا لم تحقق الديموريه ؟ واكثريه
الذي احمي من اسوق فيل افلا
الميراثه ؟ ، واحدد والحشيش
والسيار والسمك ... ومن المؤكد
ان قرص ا ٢٠ مليون لدى قدمه
السعوديه سيوجه لموسى اسجاره
البحريه وذلك اسبق الاسيلاكه
التي اهدت من السوق واربعه
اسعارها الى ١٠ وساعي اذا
استطاعت الدوله بوقف هذه اسلع فيها
بوفر مصدرا سبب من مصادر
اراداتها احمارك وعلمه من
الحقيقه احميل في اسود المذكوره
لا شكر اي عكس حقيقي من شكل
عنه حدها على الاقتصاد اوصي
متمثلا في مدار افساد وفوائد هذا
الفرص الكثر دون الافاده منه في
استثمارات حده محدده ومريخه ..

٢ / تحقيق صريه الدحل على
الدين بريد دحلهم عن ال ٧٠٠٠ حسه

— لماذا نرى في جبهة دوى لدخس
المحدود ؟ .

٣ / رتبة المرتب سنة ١٥ / من
المرتب الاساسى هل تساوى هذه
الزيادة لأرباح جعفري في عصابات
المعيشة ؟ .

وبالمقارنة هي نفس السنة اى
جفت بها احياء سوداني عام ٧١/
٧٢ — كما انه كان من الافضل تحصيل
الضرائب وتركيز الاسعار بدلا من هذه
الزيادة واعلاها نظريه يدعو السوق
لامتصاصها . راجع العدد السابق
من جهر الكادحين) .

٤ / اجمع الادخار من الضرائب
(ان لأرباح الجهمي للأسعار لا يترك
شيئا في ايدى اصحاب الكادحة لتدخره،
ولدى من هذا الاجراء غير محدد .
اما اصحاب المصدرة فتسيطر عليها
اسرعه الاستهلاكه ولدى لا يعيد
هذا الاجراء ايضا) .
٥ / حافظ المعتريين .

وبحسب هذه المكاتب ، هناك
الاعباء الجديدة : -

١ / صرسة سمية التي بعدد ٢ / من
الوارد وأنشأت المصنع محيا ...
أصف أب د ، صفها الحار على
الاسعار طبعاً .

٢ / ردد فئات رسوم بعض الخدمات .
٣ / الفاء السخمي اسبح من ندرة
أسلم وعاب الرقنة وحسب انحر
والفساد الإداري ورماده المرسب ...
وطبعاً الاتحاد السخمي العالمي كما
تركز الاجهرة الرسمية .

المنصرفات : -

إذا كانت هذه الصورة هي الصورة
الواقعية لمصادر ارادات الدولة ...
فما هي اتج هاب منصرفات ؟ وما حجم
الفائز السخمي الذي توفره سياسته
المالية والاقتصادية المعلنة في امراية
الجديدة ؟ .

ان الجزء الرئيسي من المنصرفات

الحكومية سحبه من القرض الأول وهو
 الـ ٥٠ على المرتب والاحور وما في
 حكمتها قد تبلغ حصة مصر وقات هذا
 القرض مبلغ ٤٤٥ مليون جنيه وعند
 انتهاء مصروفات القرض الأول انحصر
 بمؤسستين الحكم الشيعي والحدود
 تبلغ ١١٤ مليون بدون زيادات الاخره
 وبقوات اقتطاع العام وسنه الحكومي
 كما يعرف بذلك السيد وزير المائنه
 والاقتصاد الوصي نفسه اى ان الاتفاق
 المعنى حصل اى ١٦٠ مليون جنيه في
 العام سبع حصة لمصرف الحكومه
 مبلغ ١٦٨ مليون جنيه اى ما يقارب
 ٦٠ ٪ من حصة المصروفات ؟ ودلالي
 من المبلغ الموقوف في المراسيه وحظ
 السيد الوزير ٤٤٥ مليون مبلغ
 تضليلي يخفي حقيقة انصرف القرض
 على الاحور والمرتبات والتدلات الخ...
 ولاشك ان صحاحه هذا القرض تشير
 الى ان جهاز ادوله لتحديث يقوم
 بامصاص اكثر من ٢٧ ٪ من حصة
 الدخول القومي و ٦٠ ٪ من المراسيه

أسسوه ... في الذي سعى إلى
 لتسمية ذلك من أي قدر هذا
 انجذاب على توسيع والتشجيع على
 حساب المصاريف والتمويل ومشاريع
 اسمه ... م أن هذه هي اسمه
 التي يقصد به هذه النظام الكائن في؟
 أم الفصل الثاني وشكل النفقات
 التجارية باسمه "مربح والإحور"
 وبما ورد منه . فسيح تقديره
 مبلغ ٢١١ مليون حسنة . ودون اندحور
 في تفاصيل هذا الفصل يركز على ذكر
 السود التالية التي شكلت عبئا ثقيلا
 على الميزانية ليس به م سرور -

١/ أن قدرات الإعفاء على
 المطالبات المدسورة . الاتحاد
 الاشتراكي ومخمس السنة . سبع أرا
 مليون حثية .

٢/ هناك ٢٥٥ مليون لمواجهة
 مطالبات المؤسسات الخاسرة .

٣/ أن قدرات مبداد المروص
 لهذا العام تبلغ ٢٢٥ مليون حسنة .

٤ اصف ابى رلك الاحزاب
 وطعنا كنه عذرات ومدور فحملة
 ملكها اسرحوار به القدره و سجون
 العرب والدوة اكر مسهنة سرول
 وسد الدلاب القدره واعنه ابح ..
 ٥ , الدوع والام عمل ٦ مسون
 حيه .

العائض : -

تظهر الميراثه الخدمه فائض
 عذره ٢٩ مسون حيه . واسند
 وزير لملكه يعاض نفسه عندما صنع
 هذا ارقه اعصابي ودك لانه + شع
 في الاعتبار عجز حمار أدويه عن سقده
 الميزانية نسبه ١٠٠٪ وانه ثانيا لم
 صنع في الاعتبار العجز لدى تقصره
 ميراثيات مؤسست احكمه الشمي
 كما وصحه هو نفسه وسع ٢٤,٣ مسون
 حيه ؟ وانه صنع في الاعتبار ايضا العجز
 الذي سطره ميراثه الاقمه الخومي
 والوضع الحمى في مؤسست اعطاع
 اعام والدى وعد في خطاه مسكين

بحته لدراسة اسباب القصور وانعاش
الذي يحمله هدد المؤسسات ... فمن
ان سمعنى سادته هذا عصر الكثير
ليس امره سوى فرض مزيد من
تجارب اسناداً على قانون الترفقة
المسقة صفا . والاستلاف من انجيز
المصري (حدوده بجمع التركيز مبلغ
١٨ مليون) .

وبعد ذلك تحدث عن التسمية
والسهم ؟ ان القدرة الحقيقية على التسمية
تحدد حجم الفئتين الاقتصادى
للبلاد . أى الفرق بين ما سحبه وما
يستهلك فى العام ، وبين الفروص
المرحبه ؟ والفئتين الاقتصادى فى
بلادنا تمتص معظمه ائتمار والتجديت
التالية : -

- ١/ الراسمة العلمية وذلك
نتيجة علاقات غير المتكافئة معها .
وشكل هذا انحصار النوع لاساسيه
- ٢/ اطمه الرحواريه والطيف
التقليديه الاخرى اسى سمر لاسهلاك

التفاحرى وساء المنزى استصحة واعساء
امرات والموسسات افعاليه الخ ...

٣ / حبر اندوله (حدث ادى
مصر ٢٧ / من الدحل الهومي واسمى
في اوقت نفسه ضعف الامتاجيه
ومعاده اندمجه واسمى والدى
تقف على راسه الطفه المرحواره
اسروقراطيه الحاكمه (جاحها
المسكرى والمدني) .

٤ / اسره الاستيلاكه النسي
يعررها ربح بلاذا بالسوق
اراسمليه العلميه وتعديا وتسميا
الطفه المرحواره اسروقرصيه
الحاكمه .

و في حقه ضعف الفنى الاقصادى
ينفى المحار نوحى لموس مشروعات
السيمه هو فرق الاقراض الجارحي
وهي ساسه ماستها الاحزاب
القيديه صوبلا ولدفع عيب الاقصاد
الوطني الار سبع ٢٣٥ ميور حنه
اي ٢٥ / من احمالي عائد الصادرات

أسودائه ودرعته من ذلك فإن ميراثه
 اسمه بهذا الاسم يعتمد بشكل
 أساسي على الفروض والتسهيلات
 الخارجية ٤٩ مليون والإسهالات
 من الجهاز المصرفي ٧ ملايين ...
 وهذا ما يصاعف من لواء الخارجي
 على الاقتصاد الوطني وعلى قدرته
 على النمو خاصة إذا صفنا التسهيلات
 التي تسوِّجها للأغراض غير الممثلة .
 إن تدفق الفروض على بلادنا لا عكس
 صحة وعافيه الاقتصاد الوطني وإنما
 خصوصيتها بام سياسة رعاء برهيا
 للاحتياجات الأساسية العالمية
 وسحبها في أوضاع استخفاف واستعانة
 واستحثة . وهذه هي أسمة لاساسية
 لميراثه هذا العام رغم التحديث المتكرر
 عن اسمه واستفاد والكميل
 الاقتصادي مع استعانة مصر ... وسير
 الواقع العملي هو الذي يتم حماه
 شعبا لا استمرارية والامني .

ميزان المدفوعات : -

ميران المدفوعات لاى بلد هو

عنده من عرض سهل يكن بمصر -
 الاقتصاديه سه وبين عدم الخرجي .
 وهو قد لمسى عشر مؤشرا مهم
 لتقييم وضع الاقتصادى منذ التمد
 وانطلاقا من هذا اهتم اسيد
 وزير لانه عرض بحسب موقف ميرال
 المدفوعات وبتعاضد الذى لدا حقه
 المربى لبحارى عام ٧٤/٧٢ في نصف
 الاول لعام ٧٤/٧٥ الخ

وفي ابداه ورد الاحصائيه التاليه

<u>٧٢/٧٢</u>	<u>٧٢/٧١</u>	<u>٧١/٧٠</u>	(بملايى الجهاى)
١ - العمليات التجارية :-			
١٢٧٢٦	٢٠٤	١٠٢٦	الصادرات :
١١٢٢٢	١٢١٢٤	١١٩	الواردات :
<u> </u>	<u> </u>	<u> </u>	
١٤٢٤ +	- ١٩	- ١٥٢	العائض والمخر :-
٢ - الخدمات والهيأت :-			
١٦٢٤	١٦٢٤	١٧٢٧	المتحصلات :
٢١٢٦	٢٧٢٦	٢٥٢٢	المدفوعات :
<u> </u>	<u> </u>	<u> </u>	
١٥٢ -	- ١١٢	- ٧٥	المعجز :-
- ٨٠	- ٢٠٢	- ٢٢٦٩	٢ - صافي ١ + ٢ :-

وطبق يس هناك داعي لتوضيح
 حسب حركة راس اليد وكس
 لاند ان يذكر ان ميران المدفوعات يعتمد
 لوارنه على هذا 'الحساب' يد ل
 'نصفه' اثنائه 'لحساب' الحاري
 (١ + ٢) اعلاه هي اعجر خلال اعشر
 سنوات السابفة تقريبا واسادر هو
 تحسن موقعه . والملاحظه اشبيه حجم
 سداد 'فروص' الذي يحسن عنه
 الاقتصاد اوصي وذلك سحبه ضخمة
 حجم 'فروص' سبع حمة وروص
 اعمره ما بين ٥٨ - ٦٩ مبلغ ٩٢ مليون
 وحمة فروص الفرد ٦٩ - ٧٢ مبلغ
 ١٦٦ مليون وهي في معظمها فروص
 قصيرة الاجل ورسفر فائدة عالية
 واستخدمت لاعراض غير موه . . .
 ومن 'لحدوث' اعلاه يصبح ان حمله
 صافي نمط مائل سلج واجدمات
 يعكس حرا معه ٩٢-٢٢ مليون في
 ٧١/٧٠ و ٣٠٢ مليون في ٧١/٧٢
 وعجر قدره ٨٠ مليون في ٧٢/٧٣ -
 واعجر الاخير وكذا تحسن موقف

٧٣, ٧٤ طرح لاسات محدده وطريقة
هي . رسم صندوق نقد الدوني ٢٤
مليون . سيسه بفيد الاسيراد
والاعتماد فقط على الاسيراد بدون
تحرس وضمن لرحيض كافة انواع
الصانع ارتفاع صادرات فقط .
تحس موقف الصدرات الاخرى البيع
.. ولكن الحقيقة أشائه هي ان تدفق
رؤوس الاموال والعروض الاحصيه هو
العصر لاساسي لوزار ميران
المدفوعات . ونماي فان بواربا مثل
هذا هو بوارب , محل لانه مؤقت
ولانه لا يعتمد على عدد وصيه كما
انه يحمل في ضايه عبه لا سيسحمله
شعنا في المستقبل القريب .

ان هذه الملاحظات العممه والاولة
حور مشروع المراسه المحدده تؤكد
عجز اظفحه الرحوارة البروقراسه
الحكمه بحاجتها العسكري والمدني
عن انقسام بانحار المهيم الوطني
والدمقراضه واستفدته التي نظرحها
نظور الواقع الوطني وتؤكد ان انحار

هدد المهمل من ماله إلا أنفق هذه
أهله المرفقة و كسحة و ماء سبطه
أهله أوصيه أهدمه . سبطه كل
"حمامير الكدح" صدمه أهدمه
و حلقاً في المديرة و رعب و السادرد
و حدها على نسق صر في حدها :
دمعراصي و معدى الأمر ناييه
و الصهوه و أر حصب الحصه . .

النظام الدكنانوري الرجعي يبدد امكانيات البلاد الاقتصادية ويعرقل عمليه التنمية*

حين يقصه السمع الاقتصادي
والاجتمعي مكانه مركبه في قضايا
النفس ، يوحى في هذه المرحله . . وديت
لانيه شريع سعت للحريه - من دائرة
الحيف والسفه لسوق اعلمه الي
عاس داخيل مويلا . . ولاجا كاس -
ولا رالب - شكل اساس اشراع
السياسي والاجتمعي في بلادنا . . .

واذا كانت صفه اسر حواره
اسر وفرضه الحاكمه ، ونظامها
الفاشيستي رجعي ، تدني اليوم العمل
من اجل اسسه والاستقلال الاقتصادي
واقصاء عني اسحق في حماهم
شعب يمي ان الحكمه عني مثل هذا

« فجر الكادحي الماركسي » اذار ١٩٧٥

الادعاء لا سم بالرجوع الى ما تكسبه
 احببه الاعلام المأخوذة او ما تكرره اركان
 انصاف في خطتهم ونفائهم الممخوذة ..
 ان حماهم شعنا سي ان احكم على
 مثل هذا الادعاء سم بالرجوع الى واقع
 الحجة الاقضية حلال
 سواب حكم هذه الطيفه .. بالرجوع
 الى الارقام ومدى تقدمه ونظوره ...
 وفي هذه المهلة اعصيره سيعالج موضوعا
 به تديره اساس على قضية اسمية ..
 ذلكم هو دور الانعقد الحكومي العام في
 عمله اسميه الاقتصادي حلال السواب
 ٦٨، ١٦٩ الى ٧٣/٧٤ - على ان يتابع
 في الاعداد اهدامة دراسته وتحليل كافة
 حوسب بحرسه الطيفه المرحواره
 البيروغرافية احكمه في هذا المجال
 لكشف حقيقة ترمحها اساسي
 والاقتصادي وتعريته .

انجازات الاتفاق الحكومي خلال

٦٩/٦٨ - ١٩٧٤/٧٣

يرتبط انجازات الاتفاق الحكومي
العميق بتغيير اسميه عدة اوجه ..
اهمها ان ايرادات الدولة بشكل كبير
مورد من موارد سلالة ومن هذا
النسب واتجاهات اتفاقها يؤثر مباشرة
على عملية ائتمانه وذلك من خلال
مخالفات ائتمانه وانخفاض او ارتفاع
الذي تعكسه .. وبما ان لا بد ان سجل
الزيادة النسبية الكبيرة في اجمالي
الاتفاق الحكومي خلال السنوات المذكورة

والمطلع من عرب ان نرداد نفقات
الحكومة منه بعد اخرى بحكم اتساع
نطاقها وخدمات ولكن من المهم ان
نعرف الاسباب المحددة التي ادت لزيادة
وديراتها على عملية ائتمانه من خلال
ارتباط مخالفات الاتفاق بعملية ائتمانه
عسب - وحجم انخفاض الانصاف الذي
الذي تحققه واهمها الفائض تأتي من

انه لا تميزه دون فائز اقتصادي
 جمعي . . اي دون ان يحصل المجتمع
 جزءاً محدداً من ربحه القومي لهذه
 المسألة . . . وما ان صرفه عرض
 امر به العامة لدوره بحولها اي لمر
 مفيد ومصل في سبوت شكل اخر
 مستقر وواضح ومحدد كم هو في
 الجدول الاتي : -

جدول يوضح النفقات الحكومية التجارية خلال ٦٩/٦٨ - ٧٤/٧٣

المسكن	٦٩/٦٨	٧٠/٦٩	٧١/٧٠	٧٢/٧١	٧٣/٧٢	٧٤/٧٣
مرسات وأحور	٤١٠٣	٤٧١٣	٦٣٠٠	١٩٠٠	٥٢٠٠	٦١٠٠
دفاع وأمن	٣٠٠	٢٧٠١	١٦٠٨	١٧٠٤	٤٥٠٤	٤٥٠٤
صحة وعلم	١٤٠٨	٢٣٠٥	٣١٠٨	٢٣٠٢	٢٤٠٠	٢٤٠٠
الحكم التسي المحلي	٥٠٤	١٥٠٨	١٣٠٥	١٨٠٤	١٥٠٠	١٥٠٠
خدمات أخرى	٢١٠٩	٢٦٠١	١٥٠٨	٣٢٠٧	٤٣٠٤	٤٣٠٤
الإجمالي	١١٢٠٤	١٥٩٠٨	١٥٩٠٩	١٧١٠٧	١٧١٠٨	١٧٩٠٨

● المصنف البراسات العامة للسنوات المذكورة

هذا يحاول أن يوضح بعض
 أحواله للحكومة وهي حسب عرض
 وزارة المالية والاقتصاد القومي بعض
 جهر الدولة والخدمات التي تؤديها .
 وبالإضافة إلى ذلك فإن هذا الجدول
 لا يعكس كل البعثات الخارجية للحكومة
 وذلك لأنه لا يعكس بعض أحكام لشعبي
 كليب وأما بعض مساعدي الحكومة
 المركزية لهذه المؤسسات - ولا يعكس
 بعض البعثات الخارجية للمؤسسات
 العامة لأن الحكومة تدخل عن عرض
 مبررات هذه الهيئات والمؤسسات
 حتى الآن - كما أنها لا يعكس
 مبررات الأقسام الخيرية بعد إيداعه
 أدنى لأن الدولة لم يجد استعداد
 على عرضها بعد ومع أخذ كل
 هذه الملاحظات في الاعتبار تدخل لدراسة
 وتحسن اتجاهات الأقسام الحكومية
 وأسباب رتبته السنوية وعلافة كل ذلك
 بعضيه أسمنه فهذا يعكس لنا
 هذا الجدول أنه يعكس لنا من أهم
 العوامل التي تدفع إلى زيادة الإنفاق

الحكومي هي بصفة جهار الدولة (أي
 المرسات والأحور . وتستخدم محصنات
 المدفع والامس . . . اما العوامل الاخرى
 فسندو رسات عاده جدا كما يعكس
 ذلك الجدول المذكور . . . اولاً . - لقد
 رادب لأحور والمرسات من ١٤ مليوناً
 عام ٦٨ / ١٩٦٩ إلى ٦١ مليوناً عام
 ٧٢ / ٧٤ . وهذا أرفعه ممكن أن نفس
 إلى ١٢٥ مليون إذا أضفنا مرسات
 ايسات والمؤسسات العامة ومؤسسات
 الحكم الشعبي : الاسم الحسوي . .
 مؤسسات العامة معروفة
 مرسات وعملها العامة . وخدمات
 الحكم الشعبي هي في التحليل النهائي
 مرتبات وأحور لأعداد مواد هذه
 الخدمات حسب سواء كانت صحية
 أو تعليمية . وفي الاسم الحسوي
 تمخضت اتفاقية اديس أبابا عن توزيع
 أكثر من ٦٠٠٠٠ من قوالب الإبانيا
 ماخض السوداني وأكثر من ٢٠٠ ألف
 من الممردين في أحيرة الدولة المحتفة
 : اسوليس . اسحور . لخدمه المدنية

..الح .. كن ديث على حساب خدماتهم
 الكارحة اسي بدفع حدك وسحب
 عند ارتفاع الاسعار واسحق الكثير في
 السبع مائة واحدة - الصلحة
 والعصمة وغيرها - ودلا - في كن
 ذلك هناك الصلحة في الاحقر - التسعة
 والسبعه العلب اسي سديد لادبا
 بعد ردة يونيو ١٩٧١ مجلس اوراق
 المجلس اوراقه المصلحة - المحافظ
 الكثيره - مجلس الادار المصلحة
 الجهار السياسي واشتهر في ادى
 ادى كلف اكثر من مئوي حبه اح ..
 وبعد ديث .. هل اربعة الكثيره
 والمحوطه في هذا السد تعكس اى نوع
 من الاهتمام بقضية اسمه والى عدم
 الاقتصادى ان جهار دوله في
 السودان معروف بعام اربعة المائت
 بعينه اسمه ومحفظة وعدايه
 الدرعى بطلان احد هير الشعبه
 في القدم والدمقرضه .. ومن هنا
 فان نسجم مثل هذا الجهر ا / من
 الكال يعني عملك بدمه موارد

البلاد ٢٠ / من حيث اعمومي . .
 ثالثا : - لقد ادت محضات الدفاع
 والامر من ٣٠ مليون عام ٦٨/٦٩ إلى
 ٤٥ مليون عام ٧٢/٧٣ وهذا
 عكس اتجاه صحيح ~~جهد~~
 ومحضات الدفاع والامر . .
 وتصحح مثل هذه الأخطاء سنة من مرور
 سوى حملة النظام الأساسي الرعفي
 موسيع اجرة الجمع وإعدادها
 بالامارات . . . وفي هذا الحد ليس
 هناك من سيجي الذكر سوى انصاف
 مرسنة الدفاع عن المراسلة انعامه
 لدولة منذ عام ١٩٧٠ حيث كان انعم
 والاسفار محمد عبد الخليم و . سرا
 لتمامه . . . أي كان الدفاع دولة منحصصة
 لا مجتمع في بقائها للحكومة المركزية . .
 وهذا يعني ان الاروم المذكور ١٥ سواء
 دسسته للدفع والامر هي ارقام
 متواصلة لا ترقى إلى مستوى الثقة .
 ثالثا : - ان محضات انصافه واسعيه
 قد رادت من ١٥ مليون بقرنا عام ٦٨/
 ٦٩ إلى ٢٤ مليون عام ٧٢, ٧٣ - وهي

زيادة عذره اذا علمنا ان الجزء الاساسي
 فيه هو عبارة عن مربيات واحوار وان
 الجزء الثاني من هو الخدمات اسبحة
 واعلمته . وبغض النظر عن حواره
 الحكومة المركزية بحكم اسمي في
 تعتبر بنفس الطبيعة .

من كل ذلك خلص اني ان الطبيعة
 اسر حواره تسير وقرائنه الحكيمه ،
 وبغض النظر عن اسمي . فتميز
 بطرقه بدرجة عالية من الامتصاص
 الممكن لسداد . اي ان احاطت بالحق
 بحكمه في خلال بصره المذكوره بوجه شكل
 رئيسي بقاء الاستخدام اقيم مسج
 ، جهاز الدولة والامم والدفاع . وهذا
 ما عكس عن الطبيعة الحكيمه وبغض
 اسمي عن وحيه موارد اسلاد
 لمدة واستقره الى محاللات اسميه
 والاساس . . . اي ان الطبيعة اسر حواره
 اسير وقرائنه الحكيمه اكثر تحليلا وتنبها
 لشدة التوضيح من عوى اسر حواره
 احاربه ونسبه الاضغ التي كانت

تحكم البلاد قبل ٢٥ م و ١٩٦٩ .
 وبسببه كن ذلك هي حجر المراتبه العامه
 او ضعف ونقصها الاقتصادي : سياسي
 ضعف منه همم في اسسمة الافصاده
 والاجتماعية .

الاداء العملي

ميزانه النتمه خلال ٦٩/٦٨ - ٧٤/٧٣

نسي بعد ذلك مريه اسميه
 ... فمدا احد فيها ؟ لقد كانت
 نعتات الاراء خلال ٦٩/٦٨ - ١٩٧٤/٧٣
 كما يلي : -

٦٩/٦٨ - ٧٠/٦٩ ٧١/٧٠ ٧٢/٧١ -
 ٢٩٦ ٣٠٨ ٢٥٧ ٢٦٧

٧٣/٧٢ - ١٩٧٤/٧٣
 ٢٩٩

(الارقام ثملاني احصيات والمصدر
 وداره الحفظ . ماذا يعكس هذه
 الارقام ؟

بعداً عن ادعاءات أجهزة الإعلام
ادخوله وحصل مركز الطلم في
المسند المحقق على هذه الأرقام
تعدّل أن الامكان التي وفرها
أصغر الرجوارية البروطانية ،
ونظامها الأساسي الفاسسي رجعي ،
تقرّ كثيراً عن الإمكانات التي وفرها
الطلمت الحكمة أسبقه ، وعلى رسها
الحصام العسكري الذكوري الأول

٦٤/٥٩ حيث وصل الألف السوي
على اسمه إلى ٣ مليون حسب ، ومن
هذا أصبح بعداً بصرف على اسمه
أسبق من سبب الزيادة الأكثر في
هذه الحكومة ، حيث لا متوسط
الصرف السوي على اسمه خلال
سنوات سلطه الفاسية الرجعية لم
تجد حدود الصرف في عام ٦٩/٦٨
وما قبلها .

وهذه حقيقته وحده يكفي لتأكيد
الطرق الخطير الذي تسير فيه هذه

سبعة ... وهو فريق سديد ومميز
مكيات وموارد الفطر ومن ثم افقاره
وحجمه لدون العرجه وفي اجهه
رضه سمر اكر انه رد لاسيما
الحديد .

النظام الاقتصادي كمنافس في دخول العبادة الخارجية الى اداة نهج واستنزاف المرواحات شعبنا لمصلحة اسبابه الأمميين بالبين*

تعب التجارة الخارجية دورا هاما
ومهما في تطور الاقتصاد السوري
في مطلع دورها هذا من اوجه
التي هي: **اولا** ان قيمة احم
التي دراهم وانزوت سجل سنة ٢٧
من اجمالي الدخل القومي سجلاد دائما
في الصادرات، التي هي سبع دراهم
اساسا، تشكل المصدر الرئيسي
لعملات الصنع في **ثانيا** ان جزءا
من رواتب المندوبين في عهد
الحكومة الخارجية انهم في
في استثمارات القطاعين العام والخاص
في السواء يعتمد فيدرجة كبيرة في التمويل
الذي يرحي على التجارة الخارجية...

«مجلة داخلية» اكتوبر «سرب اول» ١٩٧٤

وكذلك جزء لا يسير من اقتصاد
الجارية لجهاز الدولة . **خامساً** ان
لجزء الاساسى من الاستخراج يوصى
الرأسمال الجديد ، بعض سبع القطاع
المستبدى . . . هو في الواقع جزء
لا يحرق من قطاع الحرفة الحارجه .
رأسمال لا يرتبط بالحسابات السوق
الداخلي وأما السوق الرأسمالية
بذلك . . . وهذا أوسع هو ما أوتينا
أهـ الاستعمار الرأسمالى الذى حكم
قطرنا أكثر من خمسين عاماً .

بكر هذه الأسباب نحن أنحدر
الحارجه والقطاعات الاقتصادية مرتفعه
بذلك مكانه مهمه وحصره في مركب وتطور
الاقتصاد الوطني . . . وبهذا السبب
بذلك أصبح هذا القطاع محلاً لصراع
أقوى الاستعمار . . . فما نسب وسبع
قوى التقدم والمعايير وسبع
شعب - وذلك بهدف السيطرة على
مع سبع الاقتصاد اوصى واستمرات
بذلك سبع ونسب . . . وبعد وعى

وكذلك حرقاً لا يسبق له من المصروفات
 البحرية لجهاز الدولة . . . خامساً
 الجزء الأساسي من الأسطول يوصي
 الرأفة الحادثة ، بعض سبع القطاع
 أسبدي أربع . . . هو في الواقع جزء
 لا ينفك من قطاع البحارة البحارة .
 أنه لا يربط بالاحتياط أسطول
 أنه حالي وبما أسطول الرأسمالية
 أنه . . . وهذا الوضع هو ما أودنا
 أنه الاستمرار اسرطير الذي حكم
 قفراً أكثر من خمسين عاماً .

لكن هذه الأسباب نحن البحارة
 البحارة والقطاع الاقتصادية المرتبطة
 به ، مكنه مهمة وحقيقية في تركيب وتطور
 الاقتصاد الوطني . . . وهذا السبب
 بعد أصبح هذا القطاع محالاً لصراع
 أغرى الاستعمار به . فما سبب ومع
 قوى استبداد والديمقراطية ومصر
 سبب - وذلك بهدف السيطرة على
 مفاصل الاقتصاد الوطني واستنزاف
 بروا - سبب زهيد . . . وقد زعم

حرب هذه المكنة وواصل مع القوى
 أسدديه و لدمه راضيه الأخرى من أجل
 تحول هذه القطاع إلى أداد في أسدي
 سعة سبعميا من أجل سعة
 ، بطوره وسحبيا في وسعة الحفلة
 اسراميو والمحس . وإطلاقا من
 هذه الحفلة عدم هذه الدراسة عن
 وتوسع اسحاره المدرجة خلال عام
 ٧٢ ١٩٧٤ وسعمه في سب على الأرقام
 وأحدثت أوارده في كتاب العرض
 الاقتصادي ١٩٧٣ الذي أصدره المحس
 أعومي لنته قطا في أغسطس الماضي

وذلك تعميم نوعه بواقع مصرنا
 وأبناء برنامج الذي طرحه حرب -

الحادرات : - (نسبة منهج به من 'محدث')

[illegible]

جدول أعلاه يوضح تركيب صادرات السودان خلال اثلاث سنوات السابقة، بالرغم من مرور أكثر من ١٧ عاما على الاستقلال فإن الملامح العامة لتركيب الصادرات لا يمكن وصفها بصورة صحيحة

مركتها سلطات الاحتلال البريطاني ...
 فما زال يظل شكل أسبغة الأساسيه
 لتصدرات ٥٦ / تمريسا وما زالت
 التصدرات في مجملها سلع زراعية ،
 واستثناء الفطر بقرية فان كل السلع
 المسقية يسحب القطع انتفدى ...
 أي انه يساهم بأكثر من ٤٥٠ / من
 التصدرت ... مما يعني ذلك ؟
 انه يعني بخصيص شديد ان التطور
 الاقتصادي البحري في مصر انه ...
 اسماوا يتبعك لأفصح في الذي وضع
 منه الإسبغة لعدم السريسي ...
 وهذا ما عكسه بحوثه كورا علاه مقرا
 حسن جداون او من هذا القرن ، وبسطور
 و توسع في الأساح الافتتاحي هو
 بقور وبوسع في اسبح سبغ زراعية
 لفرص المصدر ... و بحوث حرة
 من سبغ القطع انتفدى بمعرض
 نفسه . . . وإحصاءات ٧٣ . عام
 الخلف بدقته 'عندسسه' أي ...

عنه النظم المذكور في رخصي . لا
يعكس اتجاهه من سبب الإصلاح . وإنما
يسير في نفس الاتجاه . . . إذاً الاستمرار
برخطي ، الذي قضى على الثورة
المهدية الوطنية . قد حوّل الاقتصاد
أبوصي من اقتصاد رخصي قائم على
الائتماء الذاتي . . . إلى حرية لا سحر
من أسواق الرأسمالية العالمية . وهذا
احتياجاتها من السلع الزراعية المحض
أساساً وشكل سوق لمسوحات المصنع
... وحتى في إطار هذه الوصفية
اشتهر . . . ران القطاع المصنعي ساهبه
أكبر من ٤٥ ٪ من الصادرات وأكثر
من ٥٠ ٪ من الدخل القومي وعيش
في راحته كثر من ٧٥ ٪ من السكان .

== الواردات : -

الدور الذي توضح أسسه المبنية
لكن بعد من إجمالي الواردات : -

٧٢	٧١	٧٠	٦٩	
١٥١	/٤٩	/٤٤	٦٥٨	مواد استهلاكية :-
/٢٤	٦٢٧	/٢٨	٦٢١	مواد خام
١١٥	/١١	٦١٥	٦٠١	معدات رأسمالية :-
/	/٠٢	/٠٢	—	أخرى -
١١٠٠	١١٠٠	١١٠٠	١١٠٠	

أن الحدود المذكور علاه يعكس سائر
 أكثر من ٧٠ / عرفت (إذا احصينا في
 الاعتبار أن خروا أساسيا من المواد استه
 والمواد الرأسمالية هي في الواقع مواد
 استهلاكية من أنواع ذات هي مواد

استهلاكه اي ان سودا من
 راا شكا سودا لموحد ب استوك
 ارأسمة المصنعة مثل ما هو مصد
 لاحتاجها من المواد الخام الفخس .
 اصمغ - القول اع واذا كانت
 المؤسسة الاحتية قد يعمد في الساع
 الدور الرئيسي في هذه السمة ، من
 الاخرة الحكومية و حجرة العقلاء
 الحاص قوم حال نفس الدور .

اتجاهات التجاره الخارجيه : -

الحدود اسالي يوضح اتجاهات
 بحرة السودان الخارجيه - اساليب
 - القطر سكل حاص - واورادات -

الحسابات - (نسبة مئوية)

المت	نسوق	البد مع	نسبة	رؤسا	المان	نعمكا	حري	احكام
٧١	٢٩١	١٠٩١	١٠٩	١٥٤	٧٢	٢٨٨	١٥٤	١٠٠
٧٢	٦	١٧٧	٥٩	١٩٦	٧٨١	٤٨٨	١٢٧	١٠٠
٧٣	٩	٥٨	٢٧	١٤٥	٦١	٥٩	٢١٥	١٠٠
- انوارداد								
٧١	٢	١٧١	٥٣	٦٥	٢٨٨	٢٢٢	٢٩٨	١٠٠
٧٢	٧٥	١	١٦	٥٤	٥٣	—	١٢٩	١٠٠
٧٣	٢٢	٢٨	٢٢	١١	٥٢	٧٥	٣٠١	١٠٠
- انعطى								
٧١	١٦	١٧٥	—	١٥٧	١٤٢	١	٢٩٦	١٠٠
٧٢	٢٥٢	٢٢٣	—	١٦	٧١	—	٢٩٦	١٠٠
٧٣	٢٩٢	١٠٢	—	٢٥٤	١٢٦	٢٢	٢٢٣	١٠٠

ومن هذا الحدوث يمكن ان نستخلص
 مجموعه من الملاحظات ... اولا ان
 مجموعه المدن لسوق الاوربية المشتركة
 يستحوذ على اصبغ الاكثر من تجارت
 الخارجية اكثر من ٣٥ / من اصادرات
 ٢٨٢ , من مبيعات قطر - ٣١ , من
 الواردات خلال عام ٧٣ ... ولاحظ
 ايضا تزايد نسبة اسعاف مع جلال
 السنوات الثلاث الماضية . وضمن هذه
 المجموعة ما زالت بريطانيا هي المصدر
 الرئيسي للواردات (تصدر حوالي
 ١٧ , منها) بالرغم من انها فقدت مكان
 المصدرة كمصدر رئيسي لصادرات
 السودان . وسيجئ لذلك فان مزايا
 الحارى معها تمثل لصالحها بصورة
 دائمة . وهذا يعكس ان تجارتها
 الخارجية لا تقوم على اساس مراعاة
 مصلحة البلاد والتعامل المتكافئ مع
 البلدان الاخرى والا لمدا الاستيراد بهذه

العنصر الكثرة من برصها هي
 لا يسرى من صدراتها ما عارب عني
 العنصر في ص... من معظم صدراتها.
 سجة إلى البندار الأسوية سجا معقبة
 الواردات ، هي من بدار أسوق الأورنة
 المشتركة ... وهذا الوضع أشد هو
 الذي دفع بالعام الأكثوري ، منه
 في ذلك مثل الأنظمة التقليدية أساسية ،
 نحو الإرساء أكثر وأكثر هذه السوق
 التي تم يتم إلا لتوحيد جهود بداري من
 أجل استغلال وجه بروات شعوب
 بدار أعالي أثلاث . وفي هذا ١٩٧٢
 شهدت سنة ١٩٧٣ محاولات بضم
 البعس والإرساء مع هذه السوق
 وقد قام بهذه الجهود وزير التجارة
 بضمها - صف مع هذه البوار الأفريقية
 واعربيه الألهة وراء أسودها
 لا مبر... بدلا من وجهتهم مواجبه
 حده . وشهدت أص العاء البعسل
 بالاعتماد أنتجته وانتجور بدارها
 إلى البعس بوارين أسوق الواسعة
 العاليه أع . . . ونسجه لذلك بدهورت

[illegible]

- ربحه سير في هذه الارض منذ
 ١٠٠٠ سنة في اوروبا 'مشرقة' و'معمرة'
 مع اقتصادات بين شعوب افلا ٤
 مع 'سند' عربية . زعمى ر سب
 مصر . فقد دعوت سب معمل
 مع سب من ٢٥٠٠ من اقتصادات و
 ٥٢ / عن واردات عام ٧١ في ٣٧ /
 و ٢٣ عام ١٩٧٣ . وهذا عكس
 سب شمسنة علفات الاقتصاد
 اسبوادي مع الملدار العربية
 و'عربية على السواء و'د
 دعاءات انظم نكاسوري وسب
 بعضي شمسار الوحد عربية
 واسبمل الاقتصادي مع مصر
 والسبدي 'عربا والدفع عن حرب
 و'د . . . ان العكس هو اسدي
 بحري . . . تسمى 'دور الاقتصادية
 لسحرته . . . وخلق انقياد امم التكامل
 والوحد الاقتصادية العربية كشمس
 للارباط باسوي اراسميه اعلمه .
 اذ ان تطور الاقتصاد الوحي لا يرتبط
 بأي خطه تستهدف خلق تكامس اقتصادي

عربي حقوقي ... هذا تكلم في الوحدة
التي هي ضرورية من أجل واستمرار
الاقتصادي والاستقلال المعني ومواحدة
العدوان الاسعوي الصهيوني .

جدول التبادل : -

الحدود الاساسي يوضح حدود التبادل
بين اسودان والسند الاخرى خلال
اكثر سنوات السابقة : -

x سنة الاساس 1953 : - . 1

62 992 68 - 70

64 - 71 1127

65 - 72 1157

66 - 73 1144

67 - 74 928

وإذا كانت حدود التبادل تعني سنة
متوسط سعر الصادرات لموسم سعر
الواردات من حدود اعلاه بعكس ما
ان شروط التبادل المراهبه ليست في

على أنفسهم الدولي الراهن معمل ...
 حيث دى تطور انضمام ابر سمالي الى
 مرحلته العليا - الامريالية - الى
 اذجار بلدان العالم الثالث قسم في
 السوق الراسميه اعالمه وبالتالي الى
 تخصيصا المسمى ايضا في انتاج
 لتسع واماواد الاولييه ... وذلك لان
 التوسع الاسنعمري كان يستهدف
 اتداد سوق واسعه لمحتاجه المصنعه
 ومصدر دائم لاحتاجاته من المواد
 الخام ... وهكذا من انضمام الراسمالي
 لدى وحد العالم في سوق واحده ادى
 ايضا الى انضمامه الى امم مقدمه
 اقتصاديا وتصلك بحدود على استمرار
 هذا تقدم وامم محتله يرداد بحتها
 عاما بعد عام ... ذلك هو معصوم
 لتعظيم الدولي الراهن بعض وادى
 تقوم على اساسه وحد العالم وتكامله
 الاقتصادي . والاساس الاقتصادي

(بولاق الجبهات)

السه	هبة	قيمة	الميزان	اجمالي	قيمة
	المادرات	الواردات	المخاري	هبة	الجارة
		(- +)		للدخل	الخارجة
				القوى	
٦٤	٦٨٦١	٤٥٥٥	- ٢٦٩٩	١٦٤٩١	١٦٤٩١
٦٥	٦٧٩٩	٧٢٥٢	- ٤٥٢	١٤٠٠١	١٤٠٠١
٦٦	٧٠٧٧	٧٧٩٤	- ٦١٧	١٤٨٠١	١٤٨٠١
٦٧	٧٤٥١	٨١٥١	- ٥٠٢	١٥٥٥٢	١٥٥٥٢
٦٨	٨١٥١	٨٩٥٧	- ٨٠٦	١٧٠٥٨	١٧٠٥٨
٦٩	٨٦٠٢	٩٢٥٥	- ٦٥٢	١٧٨٠٧	١٧٨٠٧
٧٠	١٠٢٠٢	١٠٨٠٣	- ٦٠١	٢١٠٥٥	٢١٠٥٥
٧١	١١٥٥٢	١٢٢٥٧	- ٨٠٥	٢٢٨٠٩	٢٢٨٠٩
٧٢	١٢٤٥٢	١٢٢٥١	+ ٢٠٤	٢٤٨٠٦	٢٤٨٠٦
٧٣	١٤٤٥٢	١٦٦٥٩	- ٢٢٠٧	٢١١٠١	٢١١٠١
الموسط					
١٢٦					

جميع قطع السحرة الحجرية .
 كغيره من قطعتين لإقتصاد بوضي .
 لسياسة محددة وضع أسسها ومواعيدها
 صمدوني اسعد الدولي كجزء من برنامج
 يركز يهدف الى معالجة مشاكل المرمية
 التي عاني منها الاقتصاد السوداني
 وتوضويعه الى وضع موارد . وسج
 من هذه السياسة تفيد الاسميرد
 وسجيع المجلد من عام ١٩٧١ .
 وروى المجلد في تفاصيل هذه
 السياسة . اسي ادت الى عدم مشكته
 توفر اسلع الضرورة بحياه المواصين .
 فال املاحة الاونه للحدود اعلاه تعكس
 بما استمرار تراند حجم السحرة
 الحجرية حتى تصاعف في عام ١٩٧٣
 يصل الى ٣١١ مليون جنيه مصري .
 ا. ١٦٤ مليون جنيه عام ١٩٦٤ . وخلال
 هذه المدة حيث ان صادرات تزداد بسنه
 ٢١ ، سبب تزداد الواردات بسنه ١٨ /
 وسج متوسط سبب استخارة الخارجيه
 لتدخس العمومي حوالي ٣٦ / اي اكثر
 من اثلت . وهذا الحجم الكبير هو

[illegible]

كسب حوالي ٥٢ من الإحمدي مكسبا
 أن ضمن لإصلاح القضية التي كانت
 اسرجوارية استجارية بحسبها من هذا
 القطاع بقدر حوالي ٢٥ مليوناً من
 الحبيب على افراض أن سنة ربح
 ١٥ ونصف أي ذلك أرباح هذه
 منه احمدي بمراكز السلطة وبالعناصر
 المسؤولة عن إدارة القطاع اقدم ومسبح
 هذه العلاقة من فساد وتسيير لامكيات
 القطاع المم لمصالحه فله محدوده ...
 وضع هذه المسألة في الاعتبار بحسب
 بقدر لإصلاح الناحية من حمالي الناحية
 اخرجته خلال عام ٧٢ ما عارب
 ٣٥ مليوناً من الحبيب أو أكثر ..
 وحدثت حادثة احكمه لي اطلقها شعب
 المدعي في الإمام ذي من يعني ناي
 والتي جاءت نتيجته لاستفراء سرح لما
 جرى في اسوق ... هذا دون أن يصح
 في الاعمار اصوب اسوق السوداء
 وارتفاع الاسعار الحيوي وندره السلع
 وهي صفة طمعت عام ١٩٧٣ والاعوام

التي سببه ولا تزال له وبعد ذلك
 تحدث جعفر بن محمد عن وجود قدره
 من سنة خمس مئة وثمانين وثمانين
 انصرف من الملاين اربع مائة من ابدى
 اكثره ايام سمع وصر احكام
 المد توري الرخصي من وبواسطه
 سببه وحروبه ، وملاحظه انه
 ان انصره المذكوره صحت عكس حجر
 دائر في المراسل اسخري حتى وصل
 عام ٧٣٠ هـ ٢٢٧٧ مينا من الحسب
 وذلك برقمه بر مع اسرار وسببه
 اعقبه والاشراف اعقبه اسدي طر
 مرسه الصلوي واسله الدوي علي
 الاقصاد الرخصي واد كوت السطه
 الرخصه انه عاصف هذا اسخر عام ٩٧٢
 لاعبه د على دعم صلبه في اسف حواي
 ٢٤ مينا حربه فبث اسوم تلح
 لعين اثاره ونظمت الدم مره اخرى
 من اساده حدثت بر ايامه الحبه
 يوم ١٩٧٤/١٠/٢٦) .

الخلاصة : -

ان واقع اسعاره لجارحه لعدم
١٩٧٣ سكر حيث الاقتصاد الرضي
وبعده لم اكر يعود الاسعار الحدم
ون الفئه اسر حورسه الترو عراضه
تعاكمه . استجاف مع بعض رؤس
اسر حواربه الحاربه . نعم الدور
نرسي في عمق واستمرار حله
ابوسعنه . وناسالي في تدد انقش
الاقتصادى تدد ونهره ابى ساد
في الحارح في سكل ارباع وسلع
استهلاكه وسداد قروض ورحلات
تربيه وارصده في الحارح
ذلك غير حسب تحلف حماهير سعب
وحرمانها من حقه في الحياه الحره
الكريمه . وناسالي من تحرير اسعاره

١٠٠٠ ربحه ويمكنه سحب وتحويلها
 في أي وقت من الأوقات باسمه و بغير رسوم
 له إلا رسوماً حكومية الخدمية
 العسكرية الفائت و بغير رسوم الخدمية
 الوطنية اتقدمية ... منطه الخدمية
 الخدمية والإيراع و بغير رسوم .

النظام الاقتصادي النرويجي بفتح الطريق لسيطرة رأس المال الأجنبي على الاقتصاد الوطني*

الاسم الاقتصادي في جوهره هي
الصنع ، أي بـ ، قطاع خاص به .
مستوى ومرونة البطالة الاقتصادية
الأخرى وعكس لها . وإذا كانت سياسة
أردت القاسية برفعة وقد حلت حرر
ادعاءات المحوكة بهما منها سياسة
اسمية والتسليم في واقع سياسة
في مصر وواقع ممارساتها في مجال
الاقتصادي يصح مثل هذه الإدعاءات
وتكشف طبيعة الاستهلاك المعقدة
اسمية والتعلم الاقتصادي والاحتمالي
.. فما هو واقع الصناعة الحديثة في
بلادنا وما هي حقائق السيطرة الأجنبية
أرجعة تسمية ونشور هذا المحرر

* « الهدف » أبريل « نيسان » ١٩٧٥

واقع الإحصائيات يوضح بـ المكافئ
 المتضمنة في حلتها قطاع الصناعة
 في الاقتصاد الوطني ، وهذا من عكسه
 بتركيب الدخل الوطني خلال لسنوات
 لائحة الموضح في الحدود الآتي :-

٧١	٧٠	٦٩	٦٨	البيان
١٤١	١٤٠	٦٢٦	١٣٨	القطاع الزراعي
١٠٩٤	١٠٩	١٨٥٥	١٠٨	القطاع الصناعي
١٤٩٦	١٥١	٦٥٥٥	١٥٤	قطاع الخدمات
١٠٠	١١٠٠	١٠٠٠	١٠٠	حصول يوضح النسبة المئوية لمساهمة كل قطاع في الدخل الوطني

ان هذا الجدول يوضح ضعف انتاج
 الصناعات ووسائل مواصلتها في
 ادخل وحيي رغم رعيته اندونه
 وسحبها للاستثمار المحلي والاقتصادي
 في هذا المجال . فمما يلاحظ منه وتشجيع
 الاستثمار الصناعي سنة ١٩٧٢ الذي
 استلزمه خطة الردد السوداء يسمح
 له بواحد برونس الاموال الاقتصادية
 ويسمح لها بحول ارباحها الى الخارج
 وربما ضد المصادرة والتعظيم ...
 كما عصى ان لم يحصل المستثمر
 في صناعة معينة وسعة من الضرائب
 مباشرة ورسوم الايجار والحدود
 وفرضه فقط الارض الارملة بشبه
 الخصم . وتسهيلات كثيرة في مجال
 "مراكز عن انك لصناعي والكهرباء
 ... من اجل . وهذه امثلة بمقدار
 ما يمكن ان يلاحظ في منقطع من احوال
 الشعب اعمامه ومساعدته لرأسه له
 الخ . كبحه و... انما الاقتصادي
 للاستثمار . ونسبه لصحافة حجم هذه
 الاموال والمخاطر ان من مقرر ان

من مبيعاته مع 'أستسي' في
 اندرسون ايربسي عالية لا اقل من خمسون
 مليون من ايربسيات كما هي الحال الان
 ان هذه المساهمة الضعيفة لا تبرر
 كس تلك الميراث ولا حتى ان 'أستسي' ربح
 في ١٩٧٢ من المال الخاص .

٢ - وبالإضافة الى هذا تضعف اعم
 من مركب الصناعة الحديثة في بلاد
 بكنس صنعة اسمها الصناعية 'أستسي'
 التي ترمده بصفه رأس المال الإحصائي
 رأس 'أستسي' المحيطة بطقسية ... ان
 أساس 'أستسي' الأساسي مركزي في
 محدد صنعة المواد الغذائية والماء و
 ربح - ومن صنعة برون وأستسي
 وأستسي أيجره وأستسي . ان أستمه
 هس المحيطة بكنسها حصة أهمها
 من ٧٢ من ٧٢ من حصة
 الأرباح 'أستسي' وسبعين أكثر من
 ٧١ من أستمه في أستمه
 من أستمه وشكر رأس
 المستثمر في هس المحيطة كس من

[illegible]

وحدات من مكعبات وابع تصاميم
الحدث في بلادنا ... ذلك هو
الكبر الذي جعله رأس المال الاحسي
في هذا قطاع المقيم من قطاعات "نفط
الوحي حيث يشكل أكبر من ٧٠ من
أجمالي رأس المال المستثمر في كل
القطاعات الصناعية والتجارية
سواء رأس المال الاحسي من إجمالي
رأس المال المستثمر في كل مجالات
الصناعة .

صناعة المواد الغذائية ومنتجات

والشع ٢٢ /

" العرب والسيح والبنات والحدود

٥٨ /

" الورق والصناعة والتشييد ٧٢

" تكديلات ومنتجات ومعدات

٩٢ /

المصدر : الإحصاء الصناعي ٧٠ / ٩٧١

أن هذه الصورة يمكن ملاحظة رأس

المال الاحسي بحسب التوزيع ، الماس

الح على قطاع اسمه اصناعيه
 ونابالي تحكمه في اندهات ومفلس
 بطوره وادا كانت الصيغه اطفسيه
 الصيغه براسماليه المثلثه هي اسي
 دفعها لمشاركه ابراسماليه الاحسي
 والارضاء في حصه فان سلطه الرده
 القسيه الرحيه هي الاخرى سير في
 من الطريق - حرق فتح امكاسات
 البلاد للهب الاستعماري .

فهي السواب الاخره وبعد صدور
 من سحج الاستثمار الصعي لعام
 ٧٢ وحد من المال الاحسي الفرسيه
 برده يوده داخل الاقتصاد الوطني
 والقطاع اصناعي منه شكن حاد
 الشركه الكويتيه لسوداسه
 للاستثمار . مؤسسه سيمه اسوداسيه .
 سكر عرب سمار الح وما يرال
 سله انصام الرحعي القاسي يدعون
 راس المال الاحسي للاستثمار في اسوداس
 في كل رحلاتهم النديه والمكره
 وكان السودان يعتمد الامكاسات

واسمها عند أبي نسيه . وكان رأسها
 لاجسي قد سبق له : انشئ بلدان
 من رجع . ان بلاد قرد . من
 من يصب لاجسيه و لاجسيه
 عند من يصب حده . ان يدرجه
 مفدرات مصرها وتنهج ضرب بطورها .
 من يصب لاجسيه المسمن . . . ضرب
 وحده : عرسه و حربه والامم . اكد
 . . . وسوق نكسيه و ان عملا . .
 من الاجسي الاسعماري وتسمي . . في
 متاحف التاريخ .

سوء العلفات الاتناجية بمصنع النسيج السوداني*

إذا كنت أعوى لاسراكمه فسر
الاساس اعنى رأس مالى أبو حور
أعوى راسمايه بعبره ا د ووسيله
بفتح طريف امم مرشد من لارب ح
والفدات عر سطلل سمع لامكانه
وفدائه . . فمعي مق سمع سمع
اسودى حيث جلد الاله في معامل
بعر اعر من سانه وراجه وشمم كثر
منه حيث هذا جلد اعر من مخروم حتى
عن جفأندى كسسه بعرفه سوك ابي
كم . . فاسسه بعبره ابي حلق
بعر من عده ان عر حفر ساج
بوحس هي . . من فده المصنع وفي
الاسوع الثاني من عر من لعب سسه
الاساج ١٢٩ ان رب رده فدره
١٩ ٧١ ر جلد ان لاد وكد ا ب

« الهدف » أبريل « نيسان » ١٩٧٥

دائماً قد اعلنت ان سنة الانتاج ست
٧٨ / وعلى افعال مصانعها الجهد .

ان هذا الخافر جدد وقف على فيه
معينه من العاملين بالمصنع بمثل في
موضعي انكمسور ومدبر علاقات الانتاج
و تعيين وروعاء الورقات لاحتلاهم
ومعرفتهم كمصنع الانتاج . ان علاقات
الانتاج اسي سود بالمصنع هي من اسوأ
العلاقات اسي بواجبها اعمال في بلاد
ولا جدد بمثل سوى تلك اسي كانت
سود ازرد في عصر بفتحها عنه
الاولى .

ان العمل هنا بالرغم مما سمعته عن
تلك الامم انني لمعي بصفه هي من
مواصلات محاد ووجهه صمام وعلاج
بجدد عمل في اسي الظروف .

والطبيب الذي اتى به حين عثمان
لا يكي بواجب العمل وانما يسيهم
ابراجه انني كان من الممكن ان يوفرها
عبادة الدولة بمامل . والعمل هنا مهما

كان مرضه فاقصى فسرده نه من برحه
 هي ساعتين مقررده من حسب المصنع
 وام من تسليدي حاشه اكثر من ديت
 فهو يعمل الذي ساعد مقررده
 على العمل وعنه بالطلع ان يقضي ساعي
 عمده المبرل دون حنوق . ام وحده
 الضمام . فمن الإفطار وكما يعرفه
 وكشيء ميق عنه ساعه الا تب حب
 نصف ساعه . ولا عراة . لكل هذه
 الاشياء . بي يدعي انها بوفر لنعم دون
 معاش بعد العمل بدفع ثمنها اصحاب
 مصاعفه من جهده وعرفه ودمه . ويخذ
 اعم من محروم من اسط الضمامات
 الاجتماعيه في خانه موته ومرضه وكمثل
 بدت العامل الذي توفي ساعه لدا
 الصدر عامل بضم اعرل وكن عليه
 من خراب ساعه سددت سبع مرسه
 بالذلاله في الحاج يوسف وطرود عائلته .
 واحزون كثيرون من عمل هذا اسم
 الذي ساعد فيه سير الاصابه بهذا المرض
 اضطروا الى الانتقل الى اسره المرض . .
 ان عياب انفسه اهميه الواعده لربه

سواءً كانت وسط صفوة اعمام از
 راجح عندهم وندم ورجوع متمسکین
 بعمام راجح از رد المسیح مدعی بحسب
 سمن و رسته من روستا و روستا
 اندک مدوا حیوانیه من عرق حیوانه
 رملاش جو من مد من الاسیرات
 و اصغود و الاسفلان بعمام .

از دین تحرک عقوی لغیر فعل
 غیره داخل من احواله مؤسسه اندک
 و ملکه من ان لا اعکار لا یلا فیه
 اعمام من عس و صبا و بارعه من
 سنج استحرک محدود الا به رت
 و سوده که فادره علی استحرک فی
 اعتراف المسب که به علی صواء
 مسه علی راجح اعصور انی حسب
 محاوره که فی اعتراف انریضه
 و محصنه جماهر اصغه و ملکه

و من مد و مع شفی که ب رد منی
 دگور حه فی کما حقه بسطه انی
 حبه و حریده اصغافه بار
 ۱۸/۳ ۱۹۶۵ ار «اصح» فعلا جوهره

و جھلم پہ اسماء و حنفہ قیام
 انور باد و نور و صلی اللہ علیہ وسلم
 مسودہ و قیام باد و صلی اللہ علیہ وسلم
 علی شہ باد و صلی اللہ علیہ وسلم
 و کھنہ ر، د ار جو و مؤسسہ الخلیف
 ائمہ جھلم سٹور ایچ جی علی
 بادشاہ

تدهور اسعار الصمغ يضاعف من بؤس الفلاح ويزيد من حدة ائيميا الاقتصاد السوداني*

عدد شبه اعوام من انوعود .. نارحاء
واشمه .. وعد تطبيق المبدأ من
الخطط والعيه تم طمسها .. ويكون
مشارب المحر لاعداد المزارع ..
وتقوم مشاريع اخرى وبعد تشرع كل
انواع .. اسي تعين السودان ساحه
مناحه رعى فيها راس المار الاحسي
محله الاستثمار والتنميه .. لم قبل
ذلك كنه وعده رفع اسعار السلع
الاستهلاكيه والاكثر ضروره في الحياه
اليوميه للحماهير .. ومطالبه الحماهير
للعيش والعباده .. في انتظار ..
اسمه .. والاكتماء .. ومفجر السور ..

بعد كل ذلك فان الاقتصاد السوداني
عاني من اسما حاده وسدهور بشك

* « الهدف » أبريل « نيسان » ١٩٧٥

مدهور و من مع لآت اجماع الاثمة . .
في العطر . .

حرمة ذات عهدا اب هور عتق
من اجماع افعلة في عتمة
عنها فبب عتمة اجماع . .
هو محضون عتمة اجماع . .
مدهور بلا عتمة عتمة عتمة
برجعة اجماع عتمة اجماع
شعيرة عتمة عتمة اجماع . .
عجم في سنة ١٩٧٠ هو ٦٠ الف طن
.. عتمة اجماع في اجماع . .
الماضي الى ٤٠ الف طن . .

و عتمة عتمة عتمة عتمة
المرار عتمة عتمة عتمة
الى عتمة عتمة عتمة
عتمة عتمة عتمة . .
عتمة عتمة عتمة عتمة
الذي اصاب الحياة الاقتصادية في
البلاد .

حياة عتمة عتمة عتمة
عتمة عتمة عتمة عتمة

في كردون اصحاب سوء نية اسلوب
 احوال وبحار من الاساس ركس الخلل
 ابو حيدر نوردع بحار شجر حديد
 انبياء النبي ثم حلف و تم بغير
 الحكومة ... ديت فيما ... لا
 ان ... مثل ... صعب
 اسر حيل ... حديد من ...
 نورسودان ... حيل ...
 اسر حيل اسجري من نورسودان
 اور ... حيل ...
 ... بكتفه الاساس مع الاصل ...
 بالنسبة للمنتج .

و رد : اره اصممع نعد من
 حراء مملات التيرب اني تدو
 صعبه سوء سياسة الدولة واسات
 نعام المحققه ... لقوى
 من احماهير و ...
 ... ما ...
 المسحين على اساس السعر الرسمي
 الذي حادته ...
 ...
 الاساس او اقل اد ...

احجاف مرهقا للمرارعين وعير مجر على
الاطلاق ينف طلع سحر اهرت ١٨
حبها ...

والحكومه بهذه الممارسه اني تعصي
على حقوق الجماهير الكادحه واسحقه
.... واني تحبه مصالح اطفله
سم وهراطيه والطفقات الرحواريه
انطقسه لا ساهو في تدهور الاسح
بالله لاهم محاصليا البعد
محسب بل تعد انطريق وتمهده لاشتر
بهرت كسحقه حبسه وموقعه لسوء
سستها واداريها وعلاقاتها بالعو
المسحه .. وابوحيده المؤهده لتطور
الاسح وتمين اقتصاديات اسلاد .

النظام الفاشستي الرجعي في مواجهة ازمتة الشاملة*

حدثت حركة ٩/٥ الاعلامية الفاسية
في ظروف هيش فيها نظام الردة الفاشي
الرجعي ازمته الشاملة . و اذا كنت
احد هذه الاعلام والانوار المتحورة يصخر عن
رؤيته هذه الازمة لشاملة من اواقع
الموضوعي فصيح هذه الادعاءات ويؤكد
بقدم هذه الازمة وافلاس الصفه
المرحلية اسير ومراضه وفشل
برامجها السياسي والاقتصادي بعد
اكثر من ست سنوات على صعود هذه
القلعة الكميحه لراكر السيطه في فطرها
بحور ابعائها وصحتها تحت لافتات
معدم والسميه الى فشل دريع .
وتحصد حماهير شعب انكادجه المرند
من البروس واتحيف . وهذا ما يكشف

* « الهدف » ٦ ب « أغسطس » ١٩٧٥

أيلول (سبتمبر) ١٩٧٥

مندر حتى في المحسوس اناس يحسب
 حمسه وراح عميد المرحله التي
 صر بر هر عميد فون اسنو .
 اسفه زسر . و موره و توفه
 على انوى بر حمة بقلده . د . صه
 احمسيه التي شارف به ٧٥/٧
 ثم تؤدي الى الهوى . لا قصد ارفي
 من حموده وتخلقه وسعته اسود
 اراسميه العالمه . . . و حات
 رمة اقتصاده حمة تدم يوم عد
 و . وسحق مع الملائين من حمة
 اسعد . في لاس والار . . . ربي
 بكرس حله حمود واسحق واسفه
 التي طر حمة الاقتدار وصي من
 الاحلار الاسمدي الرطامي وحكم
 الاخرات الرحمة النفده . . . ان
 هذه احفقه الموصومه بارره . لي
 بعامي اظهه المرحوره اسود حمة
 احكمه . ر . ر . طمسها حمة
 مسها لكر حمة كن حظه . . . و صرحها
 في سعارها انار انتفاصات ٧٤/٧٣ وبعد
 رادة سمر اسكر حث ردت حمسه

x ان اواقيع الاقتصادى عكس
 ضعف الانتاج الوطنى وحموده وحقفه .
 فاذا كرس اخطئه الخمسينه نظمى
 الى تحقيق معدل نمو سنوى يصل الى
 ٨ / فان معدل النمو الفعلى طوار
 استوائ السعه به تجاوز ١٥ /
 سموا . . وذا وضعف في الاعتبار معدل
 النمو السنوى لسكان ٢٨١ والارتفاع
 الحصى في الاسعار فان معدل النمو
 الفعلى في الانتاج الوطنى يندى الى اثن
 من ١ / . . اى ان ذلك يعنى حمود
 الاقتصاد الوطنى ويكرس حقفه وسعفه
 بسوق الراسماليه العالميه . . وهذا
 حمود واستحقق والسعه هو سعه
 سعه لانتاج حريق التطور الراسمالي
 الذى سهر عنه السيطره القشيه
 الرحميه . وللاستعداد الهائل الذى
 تملكه اعظمه الرجواريه اسير وفراطيه
 الحاكمه في سد وتدير لغائص
 الاقتصادى للبلاد . . بعد حرب شعبا
 هذا الطريق وحرق قشه حوالى القرن
 عام الماضيه . . كما حرب في الوطن

بعضه فدرت الروحانية المحبته بكس
 فلتها وخر عجزها الموضوعي عن اقدم
 سمه حقيقه نفسي على استخلف
 واسمه .. ان الروحانية انصهره .
 تميز سادس ورفقت ان سله من
 بحاره ودروسه اشبهه .. فقد ادعت
 امكاسه الفيام سمه حقيقه نفسي على
 استخلف وسعه عن طريق اسطور
 اراسمي .. ولكن الواقع الموضوعي
 لا شئت فقلها وعجزها فحسب وانما
 ان ارميا في احضان قوي استخلف
 وروحانية لبحاره نظميته التي
 تدعي انها تعم على تصفيها .

× واما واقع اساسي والاقتصادي
 عكس ايضا ارتفاع حوبا في الاسعار
 وصل الى اكثر من ٤٠٠ / مقارنا
 بموسط اسعار ١٩٦٩ - واري ذلك
 عميا الى تدحور واصفد دحول
 انحصار بعضه واقمارها ، وفتح
 انظر الى واسم ادم نمو واتساع
 الروحانية البحاره انصهيه ... ان

سحره ۱۰۰ . وفي موجه هذه المسببه
 بعد سطره اورد انفسه رخصه
 من مخرج سوى اعراض البلاد في بحر من
 ابدون اخرجته رخصه اي ۲۰ ميون
 من جنسها و يحمل حمضه سطر
 كدحه عه سدا سطرها وفوايد
 من عادي ۲۵ سطر سطر و
 بكر بكر كن ديب سطر مقبول
 ان هذه مروض سطر موجه عه
 من موجه سطر سطر ابدون
 و هم سطر سطر سطر
 ارجعي . . و من موقع الموضوعي
 غشيه هذه الادبيات و كذا ان اخرج
 الاعتي من هذه افرودس موجه عه
 الف اسدحي و لاسهلاكي اصراف
 عني جبر الدونه المصحه . لاسرار
 لاسهلاكي حيث عثر الدونه من
 توفير السلع الضرورية لحياة الناس
 مخصص الحزب لمراد بعد اتف
 اديس ابابا المشهور .

x x و لاصه في اني ذلك عكس ارفع

ابراهيم اصب الارمه اياه المرمه اسي
 واحب لدونه حيث وصلت اى حد
 اخرج عن دفع مرتبات العميين و جهر بها
 المحبته وعن توفير العمله المحبته الارمه
 لشهد المشرع احده . . وسيحبه
 بذلك يعاقب مشكله الفضا بلرحه
 دفعت الالاف من حيرة الكفاءات الى
 اسكت عن العمل في ابحار . . وفي
 مواجته هذه مشكله لم تحد السطه
 اذكتوريه ارحيه من صريح سوى
 المرند من الاعمار على الخيار المصري
 وانر دصر الاحسه . . والمزيد من
 اصرائك والرسوم على حماهير اشعب
 اعامله . . وهو نفس الاتحاد اذى حره
 شمس طوان العشرى عاما الماصه وحس
 فله المحوم ويحمل سائحه - في حمود
 ويحتم الاقتصاد الوطني وارهاقه هاء
 استرداد هذه الفروض ابح . . ان السطه
 الفاشية ارحيه تحاوس ان توهم
 الجماهير وتصلها تحت لافه اسمه
 واستدم الاقتصادى ووضع ارقام حاله
 في المراسد السنويه بلسمه وصلت

س ١٩٤ ميون في العام الماضي ...
ان احدث اول انشائي يفصح هذا
الادعاء والتضليل :-

٧٥	٧٤	٧٣	٧٢	٧١	
١٩١	١١٤٥٨	٦٥٥٥	٩٧٥٨	٢٧٤٤	تقديرات الميزانية :-
...	٤١	٢٩٥٩	٢٩٥٨	٢١٥١	المصرف العملي :-

از هذا الجدول نوضح تحليل
السلطة المعاشية واكاديسها .

ونظم فربا يعفني على سميته
 وسماريم الخلد له ثم سحرور مؤسفة
 حبه ف يعفني في سنوات ما فس ١٩٧٠
 ' درا و سمة سمة جدا و سباني وانه
 لا عكس في أي اهدم م حدى و اسمه
 و عدم الافضل في و هدا و حله
 اهي بعض ا.ع. انها و عرس بطور عبا
 راسماني ، و سيرة صنعها اسد رة
 و لاسهلا كنه المكسوفه . . لته اسه
 يؤكد ان الاسباب احسنه لارمه لانه
 و لافضاله بسبب التوحه المبررى
 عو اسمه واحد هي تصحه اعرف
 سحري و الاسهلاكي تصحه جهار
 'دونه و عني رسه 'لا خهره مفعبه .
 تصفه عور الحكم السعفي لمحي الذي
 عور الى حضوره سروفراضي سمر
 الفصر كنه . لانه اشجعه اهي فرصه
 يدفيه ادس اباا المشووهة ، تحول
 مرسبه اعفح اعم لى سوميته
 بعض و حبا الافضال و شره الدويه
 سدا : عه ، دويه و تحوي ا.ع. انى
 محو حوى شراء اسمر ح و سب

الجماهيرية الديمقراطية وعربية النظام
 الديمقراطي الرجعي ونظامه أرسته
 شعبه .. وفي مواجته أفلاس الطبقة
 الرجولية البروقراطية الحاكمة وفش
 برنامجها السياسي والاقتصادي . فانه
 ليس امام جماهير شعبنا من طريق سوى
 طريق التطور الديمقراطي المستقل .
 طريق استعاد هذا النظام الكسح وساء
 سلطه احييه الوطنية التقدمية ...
 سلطه انطقه اعامله وحيثها في المدن
 والارياف من أجل استكمال احتاز مهام
 الثورة الوطنية التقدمية ودفعها في
 اتجاه أعهب التاريخي .. العمومي
 والإشتراكي .

الوضع الاقتصادي في البلاد الى اين ؟*

عندما يمكن ان يكون مراهبه اندونه
انعكاسا حقيقيا لمحمل اششاط
الاقتصادى فى البلاد ويصويرا امت
و بهذا كد حب سسهم عمقه
الاسراحي من امكانيات الجمهير
وقد راج الاداعيه اغير مهابه فى ظل
نظام تقدمي ديمقراحي بحسد ظموح
اشعب زاماسه فى الرخاء والمجتمع
الانسراكي حقيقه بلا مشونه او استغلال
رحمي منصف يبلده الاهداف
الديمقراطيه المقدمة . عند ما يمكن ان
يكون عمله عرض هذه امر منه مدان
لحداع الجمهير وتصيلها عن حقيقه
الوضع الاقتصادى فى البلاد فى محاوله
لاحداء صوره الوضع فيها والعمل على

* « الهدف » نوفمبر « نشرى ثاني » ١٩٧٦

[illegible]

من حربه فكتب له رقعته . وأمر له من
 الأعداء بحرقه وألحق من حربه سلبه
 الجراح وألحقوا وجوارحه وألحقوا
 نل شدة في من شدة عهوده أد شدة
 عهد عود ومبارك حلف الجند
 مستورة ومن رز ومن سرفوا قوم
 أسعد وسعد قصور ومحميات
 سفل فهد حبله ورز أسعد
 وألحق من اب أسعد . . مراد
 من الأعداء بسوق براسماني
 واستطرد الأسعدية لأمره عني
 أعاد ب بلاد يوما بعد يوم وجهارا
 جارا . أسلطة زعد زمره عمن
 لا حبل حني محاسن ولا رز
 زصاري أرفق وزل ففطن عمن وحلاف
 المراد من عصبه لدمه عمن
 وألحق اب أعانه ويكنه أفره أحمه
 ويكنه أفره ألامه ورز عمن
 سورد حبل حبابه ولا يله عني حبله
 ألحق عني أحمه وملاحقه
 ويكنها . وكن مصر زود ديد من عمن
 فدهه وسفل في رز الأعداء ومن . .

مفرقة وشرابات لامعات أسفود
 لإخلاقي القريب من مثل شعبي
 وخلافته ثم يصححها أمر يد من
 هذه الصراخ المريدة - من لارتفاع
 الحادي في أسعار السلع الأساسية
 التي يعلمون أن بعضهم لا تحصى عند
 مهم كان أسعر وانها أكثر السلع التي
 يمكن أن تحقق الزيادة فيها أراد .
 وليس كمثل السلع غير الأساسية التي
 يمكن أن يدر عنها حمه هير الشعب
 وسرقتها أن حدث ارتفاع كبير في سعرها .
 . . كله في سبيل أن يقولوا معنى فضهم
 وعلى اتحاد واستطاع . . . ما عرو
 أدن بين عهد مصري وعهد الهندي ؟؟
 حل هو البره المبكره في القوى
 الاقتصاديه المسيطره كم هي . .
 المسهلات وجوهر اسظم كم هو
 تصرف النظر عما نقل من صراح وصحيح
 يثار هنا وهناك . . اعوي الحره
 والمسحوقه لا تزال تعاني منك الحياه
 وعسوت . . الشيء الوحيد الذي يعمده
 في ممراتها الباربعه ضد هذا السطع

الاستعلاي اندك بوري المرتبط باندون
الامر، به العالميه هو فيودها . ولا شيء
سوى هذه الصود وهذا الاستعلا .

وعد . . مفهوم في هذا عدد
بصرف عام في صورته عرض بهذه المراسه
عنى ان سادتها في الاعداد اندمته
مطرومين لمكوناتها من اسرادات
ومصروفات وسمته ونقد حسي وقطع
عام وحيار مصوفي وحكم شعبي واسعار
واخور وغيره .

« الايرادات » :

قد اعلن وزير الماسه في حطاب
المراسه ان حجمه الايرادات لموقعه
خلال اعوام المالي ٧٦, ١٩٧٧ تبلغ
١٤٨٤ مليون حسب . وعن الاشاره
صحه هذا اترقه من عدمه لاند من
الطرق لمصادر التي يعتمد عليها هذا
النظام في توفير ايراداته .

١ - لمزيد من الضرايب غير المباشره
المعكسه مباشره في اسعار السلع

بالنسبة لها ملاحظ في الجدول الاتي
كيف يكون التركيز الضريبي في جانب
الضرائب غير المباشرة كمصدر أساسي
لإيرادات الدولة .

العام المالي	ضرائب غير مباشرة	ضرائب مباشرة
١٩٧٠/٦٩	٪٨٤	٪١٦
٧١/٧٠	٪٨٤	٪١٦
٧٢/٧١	٪٨٢	٪١٧
٧٣/٧٢	٪٨٢	٪١٨
٧٤/٧٣	٪٨٣	٪١٧
٧٥/٧٤	٪٨٥	٪١٥
٧٦/٧٥	٪٩٠	٪١٠
المتوسط	٪٨٤	٪١٦

يلاحظ توضيح من الجدول سابق
مصدره تعرض الاقتصادي الذي
تصدره وزارة الماسة الإرتفاع الضريبي
في الاعتماد على الضرائب غير المباشرة
وتصوره مرادفه سبب حتى نسب ٩٠ ٪
في العام المالي ٧٦/٧٥

وتم جلد به ان سیر لمباعه انی
رود فی ارفع الذی ذکرته السطه
کموقع بلایرادات للعام المالي ۷۷/۷۶
(۴۴۸۹ ملون) حيث ان الواقع ،
ومهم ذات درجه الاعتماد والضغط
على لارادات لثريه شير لانها لا
يريد عن ال ۶۰۰ ملون من الحثيفات .

فائض مؤسسات القطاع العام : -

وهو مد برد في المراسم الأخيرة
على أنه صمم بوزن حوالي الأربعة
ونصف أونس أكثر من غيره - إذا عينا
أن المراسم أعده بخوبى نسوب من
مد في جانب مصر ووجه يعرف مد
مداد حجر المؤسست سبع نحو من
٢٥ مليون جنيه إلا أن ذلك الهبة
منه أخدم الجماهير بوجود أرواح تحفظ
مؤسست حاسرة مع مساهمت حاطنة
وعندرة تقوم وبشارك فيها الأطراف
المصدرة بنظام قصد شراء أسهم
وعمل أسطول والهدف منه الإيهام برفع

التي حدثت في يوليو ١٩٧٦ أعلن الرئيس
أظهار ضرورة اعاده مصر في الميراثية
بعض تحقيق دور يبلغ ٧٠ مليون جنيه
. لكن تمتد هذه الأجرة أصبح تساهل
أجزاء أخرى وأهم في عملية التسيب
على حد بعيد .، ولكننا نعلم من الأدلة
أنني نعلم علينا هذه النظم في حماه
نفسه من جهة هي نفعنا الضميمة
لذلك فنصرف عنها مهما كانت مصداقه
هو مسألة النقاء والاستمرار لبلد
النظام .

٢ / الحكم الشعبي المحلي : -

أما نعلم أن بحرية الحكم الشعبي
الديمقراطي عموم هي بحرية الرقابة
والحماية بالحركات الثورية والأولاد
سارحي والمصري بحماهم بحركاتهم
بأن مؤسسات و خريجات المحلقة
وكان ضمنيها عينا كانت طبيعة الشئ
أ. عراقي أو التي بحرية جمهور
ب. وظائف هي مسؤولية تضم
دكتوري ومختلفة بالحركة عموم ، لا

ان تكون سرية عن جمهور و صفة
حدده لاجراء انعام بمنطقها اجدده
هي الاخرى .

• يدع النظم المساهمة اشعبه
كمصدر سمون تحكم شعبي . وانه
جمهور تلك التي يساهم في كنه حرجها
وفدائهم يساهم في قيام جسم شريه
منها هو مدد سمون فاضله ادوية
راحيه بها و قد كان ممسك حشر رفض
احدهم هو او ثمة جسمه احاد
الم . همه اشعبه سمون تحد سيطره
عن ان تلجأ الى الميراث العامه لدعم
من هذا الشكل الكرتوي شخصه
باني في حيث مفروقات حيث اسم
المساهمة المركزية تحكم الشعبي
'محي' يعنى براءة الاخرى ٧٧/٧٦
جوان من ٩ منون من 'جسفات' . وهذا
هو ارقه امير . وفسا ان الاعاق
الشمعي . مسددا ما و اجرد ومكث
وعربان وعيد من ادوات اخرى شكل
اضعاف هذا الملف بكثير .

٢ مؤمرات وأوفود وسفر أورراء
وورراء الدولة ونوب أورراء ومن هم
مرحله ويراء والوكلاء ونواب الوكلاء
دمسعدى لوكلاء وامناء انعكر والمنهجه
ومن هم على شاكلتهم . . . وقد كتب
مهرجات مرفعه سواء الماحضه او
اجارحه منب فقلا عن تصرف غير
المحدد فيه فقد كتب مهرجات من
سمى بالاجاد لاسر كى ومطامير
المساء والنسب واساقه لاجره مهرجات
دمسدا بالمفوح الاخلافي وانكشف
رأى انهم في سوريه ختمه
امرديه اجتماع واحلاف وسياسه
له كان مهرجات بآدم بنسب وسمه
بار لا رائ سر به شو سميته حتى
أوفود العربيه والاقرضه التي تحضر
من لجميع المدي جميع شمس او
العاسه ورر العاسه وشيش المريره
والاعاصير هه هذا فقلا عن رحلات
المدد ارشس اني سار مجموع
لجواوى والمرس والارفسه من
انقواين والسقطه اندي حد مجموع

موقفه ونظرته به وليس من رافع
مهمته أساسه ووعيه انصاف
السليم .

وبعد ذلك نشر مرسوم حمير في
خطابه عن المبراييه من نقد مرات
مصر ووت في المراسه المحدده سبع
٢٠٧٩ مرسوم حسه في حبيب الهب و
حدودها الدنيا لا تفل عن ال ٥٠ مليون
محققه عجزا فعليا يبلغ ٢٠٠ مليون
حسبه في مفس فائس اذ ٧٠٣ مليون
حسبه لوهمي امدى اعثيه ويرر لمسه
والا فم مرر الاوامر المؤتمه وارادات
في الضرب لمسرد وعبر المسرد
واستحداث صرعه اسمه ورفع اسعد
اعدد من السبع الاساسه حال هناك
رحاء وفائس عوف السبعين مليون من
اعشها في رخص الاسرادات على
المصروفات

مؤسسان القطاع العام : -

ر المصديق اعام في النظام الاسراكي
الحميري الذي عثر طموح حمير

سعد 'مصدرة' ومات هو د ر ر ر
 و ... "سر كي واساسه وعه سه
 حنبو لاهداف لاسسه
 و "سر اسسه ومحت امرفك اسس
 و حبي من قد ... اسف في الاسراكي
 في بحث اسله لادوات ووسه من الاس
 على احتلاب في كاسه الاشقه
 الاقتصادية الاساسية .

بعد حدود حرية نظريه لاتجاهات
 من راسم والمصدرة في ١٩٧٠ على
 سه من ان تلك سر رات سست مخرد
 ار رات نصاده سم سقدهف على
 هذا لاسس ومحتا سحره تقوم بانجار
 بموح لاسراكي دمور اسه سرره
 ومفرده سر رات الاقتصادية اسسه
 من سطلت سمر احماهي لا عهمه .
 ولا عيه هه اسظم المحتف من ولا
 مسحه هه اس في نوع مسهفها
 لبنيه - تضع مسله اسفك الاسركي
 سحهمه روانه وصسعه وتجاره وعه د
 واسصور واعخره على سحفيها كمكاسه

تملكها الحركة اشورية التي تحسد
بموج انماهير تصبورا واسهلا
وقدرا ومصريا .

به حدد 'نفعنا' العام في المودان
دوره على اساس تحقيق هدفين -

الاول : تنموى .

واشقي نموئي ، وهذا يعنى
سموس تسمية الافكار به والموارد
لحاربه به تحقيقه مؤسسه من فوائض
وقد سبق التطرق لهذه المسألة .

من سسبه 'مهدف' السموى سواء في
فصاع الصاعه و ارراعه او الخدمات
و غير ذلك فلا يحد ذلك الدور حسمى
المحدد بفضاع اعم السدى مكسه
لشركه به تحقيق ما هو ممول من

أ - الاسفال بالصناعه ليريف تحقيقا
سومنها ورفع مستوى المعيشه وابعى .

ب - تعدد المصانع الزراعي ورفع
كفاءته .

ج - الارتفاع بمسوى الخدمات
المقدمة والعمل على تدبير الصعوبات
الرئيسية في هذا الصدد من نقل
ومواصلات واتصالات وغيره .

د - يمكن المشرق لمصاهر العجر في قيام
المصانع المدمج باعماله في الاري . -

ا - اعجر ابدانم في موارده
التيه واعتمده تمويل وصفه سويه
على الجهاز المصرفي .

هـ في هذا الصدد يمكن عرض الجدول
الاري اسدي بين العناصر والعجر في
مرايات المؤسسات العامة وموقف
الاستدائه من ابطال انصاف في
(ملاتين الجنيهات) : -

الإستفادة

الماتر / الماتر / من النظام
المتر المتر الماتر
الماتر (الماتر) (الماتر)
٧٦ ماتي ٧٦

٥٧٧ ١٢٧ ٧٥

٧٧ ٧٧ ٧٧

٧٧ ٧٧ ٧٧

٧٧ ٧٧ ٧٧

٧٧ ٧٧ ٧٧

٧٧ ٧٧ ٧٧

٧٧ ٧٧ ٧٧

١- مشروع الجزيرة

٢- المؤسسة العامة للإصلاح

الريادي

٣- الإصلاح الريادي سابقا

٤- مؤسسة السويكي الزراعية

٥- الهيئة العامة للكهرباء

والمساكن

الجبل

٦- هيئة المسكن الجديد

٧- هيئة التطوير الجوي

السودانية

٢- عدم ايجاد التكميل بـ ٧٧
أموال بعدد من المؤسسات العامة
كمؤسسات القطاع الصناعي وبعض
منك المدرجة تحت ما سمي بـ ٧٧
السوق ٧٧

٣ - كن المؤسسات اسماها لجهة
الاصلاح الزراعي وحيرها من المؤسسات
الزراعية التي آلت لدولة. لا يوجد تحديد
تراسميا وتقيم مبدأ الاصطوب انما
اسفلت بالمصادره او غيره .

٤ - برام تشرف البلدية واربع
مدرودات مختصين لاور على وجه
للمتخصصين في صرف على امبارك
وبدلات وعلاوات مسوعة وعمود اصابه
اي ذلك بحسب انحاء من محاسن
الادارات لتلك المؤسسات .

٥ - عدم تكفاء في اداره ست
للمؤسسات لايح عن حصار عاصم
غير مدركه دور اعطاع الفاء وغير
بؤميه من عسكريين محدثين ساعد
ومحاسبين مسندتين بشرع اسرع
وغيرهم من النصوص .

لحدود قوى الاستقلال واسمين
استقلال ايماسه واسطيق الحدي
لحره الفاء اع اهام في السودان

ومثلها في وسوسة في تحقيق
 مسنداته في سوبر حطب أكله
 وعجزها لاسرني محب دعوه
 حبه بصفه انقطاع العلم واعاده
 سكرية في المؤسسه
 لمصدره وأوعيه بصفه
 محله واستلهم حمه
 شعبا بدلا من تصحيح التجربة
 ووضعها في مسارها السليم ولاشك ان
 بردي لتمام في حصص
 وتحسينه لمصاحبه لا يحمل اي مؤشر
 سوى المرند من ضربات لقطاع العلم
 حتى بصورته العرجاء المشوهة الموحود
 بها الان

ميزانية النقد الاجنبي : -

وفي هذا الصدد لا يود الدخول في
 معالقات الميرانيه الحديده وأرقامها
 الوهميه المطروحة بل سيقوم بعرض
 الأرقام النعيه لهذه الميزانيه خلال
 الاعوام الاخره حتى عرف عن حقيقه
 اوضاع الاقتصاد المتري في بلادنا .

ميزان المدفوعات (بهالين الجنيهات)

٧٦/٧٥	٧٥/٧٤	٧٤/٧٣	٧٣/٧٢	٧٢/٧١	
فعلية	فعلية	فعلية	فعلية	فعلية	
للربع الأخير					
١٨٣,٢	٥٧,٧	١٤٢,٨	١٠٧,٦	١٠٣,٤	١- الحساب الجاري
٦٠,٠	٦٢,١	٧٢,٨	٧١,٧	٥٥,٢	٢- المصادر
٩٢,٢	٩٤,٧	٦٩,٠	٥٥,٩	٤٧,١	الاقطع
٢٤١,٣	٢٨٠,٠	١٤٦,٦	١١٢,١	١٢١,٤	اخرى
٢١,٨	٢٧,٧	٤٨,١	٣٩,٨	٢٧,٣	٣- مدفوعات
١٣٠,٠	١٤٢,٣	١٠٥,١	٧٧,٣	٨٤,١	و ح كونه
١٥٧,٥	١٢٢,٣	٨	١٤,٥	١	وزادات اقطاع لحد
٢	٢٨,١	٢٢,٧	٢	١٠,٩	الموازن للمدري ١٩٠٠
٣٩,٥	٧٨,٩	١٧,٨	١٠,٤	١٦,٤	٣- صافي حساب ائحة مائ
"	٢٧,١	٤١,٥	٢٢,٤	٢٨,٣	منحولات
					مدفوعات

الحساب الجاري : -

في ظل أي أحد من عملاء بنك
أحزاب إيران المدعوت بسبب
بسيطة كثيرة موقف الحساب الذي
في عهد آخر مستمر مع بنك
من أرمينيا و... خلال الفترة من
٧٢ ٧١ ٧٥ ٧٤ وقد مر...
بعض في ١٦٠٣ مليون حسب خلال
عام ١٩٧٥/٧٤ ومن الموضع...
هذا العجز في ١٧/٨٩ مليون حسب
خلال عام ٧٦/٧٥ ، وإذا مع العجز
في أحد من عملاء بنك...
أن هذا العجز المستمر والمضطرب في
الحساب الجاري (ويسمى 'صادر'
والتوارد و... حسب الخدمات
قد تسبب فيه وتدرجته كبيرة...
عجز في إيران الجاري لانخفاض
صادرات لدعم من فشل السياسة
البرلمانية بهبوط مستوى الإنتاج...
وسجل عام ١٩٧٥، ٧٤ عجز حسب
معداره ١٢٢،٢ مليون حسب بسبب

ر. رد حقه في حقه اسودت من
١٤٩٦ مليون جنيه خلال عام ٧٤/٧٣
الى ٢٨٠ مليون جنيه خلال عام ٧٥/٧٤
، اي بنسبة زيادة تبلغ ٨٧ /)

وسشهد الفترة ٧٧/٧٦ تفاهما
في بحر المبرار لبحاري تيجيه لعدم
موكده ايراده الموقعة في اصدرات
السنة ٢٥٠٥ مليون جنيه خلال ٧٥/
١٩٧٦ ليرده موفعه في اسودت
السنة ١٩٧٦ مليون جنيه خلال نفس
الفترة .

اما حساب المبرر غير المحذور
حساب المبرر فقد شهد عجز
مستمر ومبرر خلال الفترة من ٧١/
٧٢ - ٧٥/٧٤ . ويوقع وبمعدلات
اكثر تزايداً استمرار هذا العجز سحبه
لتصاعد اسمر في رقم المدفوعات .

التنمية : -

لقد حددت السلطة فيما أصدرته
من نشرات للاعلام والى مدته عن تنميه

تسجله بلاد . مصدر تسوي
التسوى في

- ١ - فائض الميراثية العامة .
- ٢ - فائض القطاع العام .
- ٣ - المرفوض .
- ٤ - الأرباح والمساهمة وغيره .

١ - وثيقة مملوكة بالمصدر الأول
ومن الميراثية بحرية . فندوة حبيب
مختر اعقبه ربح الذي تصدق ربحه
مرفوض ربحه لا تصدق لمفوض ومرفوض ربحه
المرفوض المرفوض . ومن يكون ربحه المرفوض
الذي تصدقه الميراثية العامة تسوي
ميزانية النعمة ؟

٢ - المرفوض الذي تصدقه مؤسسات
القطاع العام . وقد سبق استغرق لذلك
ووقفها على مدونه مؤسسات القطاع
العام بحرية المرفوض المرفوض والتي
استحق في حكم المرفوض المرفوض وهذا
حرف المرفوض عن المرفوض المرفوض
الحرفي لهذا المرفوض والاعوام المرفوض .

بـسـد ار . حـسـی بـعـب حـصـه مـر و تـس
 سـی د حـلـف بـلـار حـلـل سـبـو ات الـحـمـه
 مـنـی اـسـمـه و الـمـسـحـقـه اـسـد ار حـلـل
 اـعـسـر سـبـو ات اـفـد مـه مـر سـد عـلـی ا
 ۵۰ مـیـو حـسـه مـن اـمـلـلـل بـصـه .

مـیـر مـر اـنـز حـسـی الـان مـشـمـوع
 و احـب مـب حـلـل مـ سـی مـکـا مـه عـصـه
 خـا نـه مـن اـفـل حـلـل هـد د اـفـسـر .

انقطاع العام ضمن المسار السوري الديمقراطي سيمثل دوما هدا اسمنا ايجبا*

مع بدء هذا العدد نخصص ما اوجز د
في سبب عدم بخصات ورر ابله عن مره لعام
٩١٦ / ١٧ في عدد الماضي . وساور هب دور
انقطاع العام لرحي واسطيق المدي يتم .

من انقطاع العام لاساس ولتطلق انقطاعي
بعميه التلطي الاشرائي . حيث انه مثل نمث
الادويه وسائر الاساح وحقن براكم رسمائها في
محنت واحي الاسطه لافصاده في يد الادويه
اساده لاه وفي حل ادويه اسبهده اسضيق
الاشرائي صناعه ومصنعه مثل الاسلوك
الاساحي لمقدم واسعد عن ممارسات انقطاع
الحكومي اعظم وده له لس وعراطيه اموره وفي ص
سادد بعمه الدمقرصه وفي ظل بغير صاقاب
حمه السعب الكدح حيفا اسباب مدها .

بعد مارس انقطاع الخاص المستغل ممثلا في

* « الهدف » ديسمبر « كانون اول » ١٩٧٦

البحر حرة البحرية وشبه الاقتصادية منه وعلاقت
 . حة الاقتصادية والملاحة استعلا شها
 بحرية سمح لدرج وجهها وعرفها . استص
 ذلك الجهد وحوسه لم كم رأسه في وعاد مرفه
 في مد من امر من الأزل والاستعداد من أقوى
 التغيير الكدحه واليوم يجد نفس من القوى المسه
 والمسيطره فعلا على استبداد لاد وانهمه من
 انشطها الرئيسية صعد دعونها أحسنه عدم
 حدود اعطاء العام فسر انقطاع العام كال
 متدا وأب وان اعدد المؤسسات اصادره
 ولؤمه مسه لزمه وحسنه تحت دعاوى
 الانعاج الاقتصادي وأخره الاقتصادي كذا . .
 ذلك شاع العام ادى بدأ أملا وصموت بحماهير
 الشعب ويحون نفس ما حدث من انقلاب وبحولات
 بسية . رحمة داخل سلطه ماو مد انقلاب ١٩
 نوفمبر ١٩٧٠ وانقلاب ٢٢ يونيو الدموي وملاهما .
 الى مسية مشوه ر صافه حده لاجره الدوله
 التي وفر حة المحبة وممارسات اسفله المورونه
 من عهد الاستقلال والانحطاط الاستعماري .

قد وثبت استظه اعشيه احكامه وسفقت
 حرسا وممارسات الديمقراطية في انقطاع الم

يعمل حيزاً محلياً بمعدنية مخرقة مفسدة ولا عصبية
 في سائر دور الأثر على مقتض
 انه من حق ... سائر حيز مفسدة دور امته وامنصور
 على سائر في حيزه هذه المفسدة ... وحق في قوى
 مفسدة امته و مصلحه و لا يفسد و صعب على
 رأس مؤ ... مفسدة مفسدة ...

كيف عدل فهم مفسدة و صمغ الاستراتيجي
 الاستراتيجي والاستراتيجي على رأس مؤسسه
 المفسدة المفسدة و مفسدة السيرة
 سائر الاستراتيجي في مفسدة الاستراتيجي ... كيف
 على مفسدة مفسدة في مفسدة المفسدة المفسدة
 هو مفسدة مفسدة و مفسدة مفسدة المفسدة
 مفسدة الاستراتيجي و مفسدة مفسدة الاستراتيجي
 كيف مفسدة الاستراتيجي الاستراتيجي مفسدة الاستراتيجي
 والاستراتيجي والاستراتيجي في المفسدة المفسدة الاخرى
 في مفسدة مفسدة و مفسدة مفسدة مفسدة
 مفسدة مفسدة ... وفي مفسدة مفسدة الاستراتيجي
 مفسدة الاستراتيجي و مفسدة مفسدة مفسدة مفسدة
 الاستراتيجي و مفسدة مفسدة مفسدة مفسدة
 مفسدة مفسدة مفسدة مفسدة مفسدة مفسدة
 مفسدة مفسدة مفسدة مفسدة مفسدة مفسدة

فواحد لقمعه لمواجهة قوى اسلحه والاسراكيه
وانديموقراطية في الوطن وتملا بها سجونها ؟ كيف
يمكن بقطع العام ان يسو ويردهر ويمارس دوره
وبخارة اسلاد الداحيه والدرجه واشططيه
الاساسيه في يد الفئه البرحواريه البروقراسيه
لغاسيه المسقطه ؟ . . بل وتكلمت اكثر وصوحت
كيف نظام فاشي معادي للديمقراطيه مسعود يعون
الاسلاد واليمين ارجحي ان سمعوا حود اجتراب
شراكيه مساميه على حساب تصعبه قواسمه الماده
وما سمع من ذلك من خبرات حسميه تقسمي
قواعده المعسيه ايضا ؟ .

لكن ذلك سبى الاحابه و صبحه على السؤال
بما سمع القطع العام كوضع استراتيجي وانجاز
عديمي لمصنعه حمهبر الشعب ، ام التطبيق الذي
سار عليه النضم والمؤسسه اسي احفظه وكان
في حينه هو من امامه من محصيه بذكر العشر ؟
مناور بك اعوى اماده للديمقراطيه والتقدم
علاء سبغه ضد فكره انقطع العام بغير ماهي
معه نصف وراء ذلك الفشل المستهدف . . لذلك
يؤخذ عيب عند انطوق لمسه انقطع العام
ان حرص على تمرر ذلك الخط الذي يفصل بين

المطاع بعدم كمسبب اسراييلي وصموج
اشراكي مأمور ومستهدف وبين الطبيب اندي ته
فعلا ومحسوبا على القطاع اعطام كسحر اشراكي
وتقدمي .

وبهذا انهم يستعرض بصورة عامة الحربه
معيين الدور مؤسست القطاع العام في الاشخصه
الاقتصاديه المختلفه :-

اولا : القطاع الزراعي : -

١ - مشروع التجريبه : وقد انشئ الاسعمر
مشروع التجريبه كمورد يعطى لمصنعه في لاكثير
وعرفه بحسبها من حاتميه فهو تم بهم به كمحصول
بفدي سلا بدت تم فكر بخلق لسوج اصافه
معاصر بعه اخرى مثل دعم اقتصاديا للبلاد
واحياء صد ظروف الطبيعه واحتمالات سيره
اوار - سوي على انراعه . وكما ان ذلك الخط
الحددي اندي اميد اور ما اميد في القطر من
مشروع التجريبه وحسب مساهم بور سودان الذي
لم يكن اسهاما في مد متكامل ومتسع خطوط اسكه
حددي ارجاء القطر بقدرة هي عمله برفع
ترحيل وبقول ان القطر من مجالح مارجح

الوسط	٧٦/٧٥	٧٥/٧٤	٧٤/٧٣	٧٣/٧٢	٧٢/٧١	٧١/٧٠	٧٠/٦٩
٨٠١	٩٦	٩٨	٨٥٠	٨٥٠	٣٥٩	١٣٥٥	٢٠٥٩
أما النسبة المئوية لهذه الأعداد المستويحة للسنة الاحصائي أير أدان الدولة فهي -							
١٩٥٧	١/٧٥	١/٥٦	١/٣٥٨	١/٤٥٥	١/١٣٥٤	١/٣٥٦	١/١٤

فإن سادس القضي مدهور وضعه القضي
 مع الاستمرار في الاعتماد عليه بعينه مستنداً
 رئيسياً لما به التلاد وما قد يشك من قروك
 صفة مذهب بالخصوص . فقد كان الاتحاد معكم
 . به التلاد : وإذ انهم بالصفة استمر وأرشد
 في الضرائب مباشرة عبر مباشرة . الأمر السلي
 عن أسس استمر التلاد على تمثيله في حجة
 يقوم سادس على لقاء معكم على أكثر الصلوات
 فعلاً وكذلك . أن استمرار الكادح 'عقير
 يخصص في نهاية لموسم على حيث لا يحقق له
 الحد الأدنى من الضروريات في ظل تصاعد مستمر
 في سعر السلع الأساسية وإراد مستمر في
 ضرائب والإتاوات . وقوف ذلك يخرج من النظام
 مدته جديدة سبق وسرع عهد حتمي السلي
 مباشرة من بيت الدولة يقضي بأن تقوم الحكومة
 بالتحصيل شيئاً من مشروع الحرية والحق
 الحكومة لتابع للأرض والماء والخدمات . . كذا
 يفتح الطريق لأكثر استغلال اقتصادي يراعى منه
 أنه يقدم تحت دعوى أمده أسير في علاف التراج
 التهمة بمشروع الحرية . . وذلك مسئلة حاضرة تم
 سبق بها ممثل في مسار الاقتصاد الحديث . لها
 من أثر حقيقي على جماهير رعايا الكادحين الذين

سينحولون لاجراء يستعملهم الاقطاع الزراعي وسر
جهودهم وعرقهم ، نبيه لها وتلدعو للاهتمام بها
وكشفها وفصح الدور اليميني الاستغلالي الذي
يقوم به هذا النظام .

٢ - مشاريع هيئه الاصلاح الزراعي :-

وهي تد اسي اب نهيه او مت مصادر
سواء رئس الاصل او غيره وهي مدرج تحت م
عرف بؤسيه العامه للاصلاح الزراعي . واهم
م سر هذه لمروعات جميعها انها وحتى الان لم
تجد بؤسيه بخصيصه لاصولها ، اوانها ، ولالي
برؤه من اموانها . مؤسسات وهتات بيع عمرها
في حده ادى حسيه سوب وهي عرصه لميت
واسطو سر سده افعام واسماره وحتى الان
لا عرف رسميه ولا قيمه الاصول ابو حوده في
وحده حجر سوب ، ومواندا عما بعد اجر ونفتمد
اعمالا كذا على دعم الحكومه المركزيه والاستبداده
من اختيار لخصه . .

، ولها لي كشف بؤفانص او العجر وموقع
الاستداده من نظام المصرفي في مرائيات بعض
مؤسسات افعام لوزاعي حلاي الحسيات .

النظام العربي الاستعماري من	الفائز أو المجهز	
	حتى ٢٠/١٠/٧٦ حتى مارس ٧٦	
٥٧٧	٧٦-	٢٥-
١٩٧	٠٨-	٠٢-
١٠١	٧٨-	٢٣-
٨٧	٢٦-	٢٨-

١ - مشروع الجزيرة

٢ - الجبيلت اقامه للاستثمار الزراعي

٣ - هذه المشاريع الزراعية سابقا

٤ - مؤسسه السويكي الزراعيه

سونا واحمومته وحلته كوكو وسيرها . . - مع
مدرست بير و فراضه مختلفة لا تستهدف الانسان
تكدح في الريف ولا تصي منه . . من سقط وفش
هن هي الفكرة ام انطبقى وامدرسته والاسلوب
وامعنه تصرف لنظر عن الاسباب والبدو مع ؟؟ . .

ثانيا : القطاع الصناعي

باستثناء مصنعى سكر القصبه والجيد فان
كن المصانع الحكومه لابرال في سيات امتد لفصدة
سواب - سواء مصانع الحديد للفككه او الكروم
في شمال اسلا ، جنوبها وشربها ، اذا ما اضفنا
مصنع بن بنوسه والذي تحول بفكره قادر
لمصنع لتحفيز الكرندي بعد ان اوصحن بالدراسات
ان موقع المشروع لا وفر الحامه اللازمة للانتاج
الاقتصادى للمصنع ويندو و به لاور مرد حدث
في الفاء ان بنى مثل هذه الدراسات عدم المشروع
نفسه من رلدي ساجها مناعصه بهه مستهدده
اسي اشياء اصلا لسميها .؟؟

ما عن عممه اسميه امرعومه في هذا اعطاع
فلا عوب تلك بعصه المرادد لمش هذا انصام
الارهبى ارخوارى اصغر ائدى بعدد مدححه

في 'بوش' عيسى د'اليم في مجموعها وسبب الأولي
 على أن حرب من حيث الحربه على حرباً حرب
 شعب 'عيسى' الإسرائيلي فقد حبر بحربه معها
 طرفه فكيفه بعدد الذي لا يقدى ما هو حرب
 قديم وسبب القصر والدرجيا المحدوده . بذلك
 في عمقه السمة التي تعيب انطلاقاً من الأسس
 ومن مواقع في الريف والبادية . من مواقع ابراع
 وأبراع وعبره من شعرون ومنا عدم وجود
 في رطبه هذه المواقع فيشكلون حجره يوميه
 شهديه بحثون عن أعمال مدسه وأخو فلسفه
 مواقع 'احده' أصفه لا يصف ذلك من بقدان
 اجتماعه ونفسه سواء أهؤلاء المهجرون أو 'نفسه
 الاقتصاره عمود في البلاد . . وكان سعي أن يكون
 ذلك هو مدسه . فدا كانت فوايد الإصلاح
 ابراعي انطلقه الان في الثوري والدعائري
 لاستهدف تلك الدوله وسائر وأدوات الانتاج
 في هذه المناطق فقط . في سبيل درجه الأولى من
 سبب من سببه ممرسة الرراع لسوى حديد
 وعدم من علاقات لا . . شعرون في . .
 . . من العبدان
 فيه من سببه من سبب في حديد حسن حديد من

من نفس لوضع ومن نفس لخطه متصور اختلاف
العلاقات الإنتاجية .

من نفس لوضع ومن نفس لخطه متصور اختلاف
عصر انت في بدء من لأهمهم سواحي انفسهم
ارراحي والحيواني ومسحانه وانتهاء برط مراحلي
انفسه الاوليه بعينه اسويين في رفق انفسه ر
وبعد ان يخرجه منه يمدن ورفع مستوى انومي
بمدرسه هذا النوع احدا من اعمدب الاماينة
ان قد بالاستعلاء انفسه "ما شاء المسود به
ان امره في ارجاء انفسه في اختلاف ... ولكن
لطرحه انفسه اني غير بها هذا بدم لم وعدم
وجود اي مضجحه خفيه به في بومه خفيه برفع
عسرون وعي لخمعة مدحه وخدم من وصفي
انفسه ري ، بجمعه بغير تلك المشروبات سي
ممكن استعلاء استعلاء سبب خلال سبب ولله
الاند الرئيس حتى في كس انفسه على حسب
انفروص الاحسن من انفسه انفسه استعلاء
وسيله ا لورو الاخيرة واكمدس سبب سبب
وعرهمبا وفروص ما سمع في فزاند
وقشرة سداد تريف قنلا عن فبرد لولاه بهذا
ما هو حذر بسمه شره النظم من صبحه اعلاميه
عن مضجع بلاه لسكر بجمها في شمار وعسرون

هذا النظام ومن بعده من ورثه لإحدى ما
يدخل فيها اقتصاد البلاد .

فليس بغير محكم بعد ذلك . . وأن تكمن
فشل دور القطاع العام في القطاع الصناعي من في
الدور التاريخي مدى سعي عليه أن يقوم به أم في
ممارسة النظام راحل هذا القطاع ومحاوئه سرير
ففيه بأعداد كوفات أرباب والفصل الجماعي
التي أصدرها براندس سمن كثن لعداء
حتى أن عصمه حريجين حدد لم يرد مده عميم
بالقطاع الصناعي عن بضعة أشهر فكيف استطاع
النظام بهذه القدرة السحرية كشف عجزه ولم
يستطع اكتشاف حقيقته عجزه المائتة أرمه ممثلة
في المسؤولين الذين عينهم على رؤوس هذه
المؤسسات من البهارين ونماذج سواء أن كانوا
عسكريا محايين للثورة أو بيروقراطيين أكلوا على
كل الموائد .

بعض آخره في جانب هذا القطاع يرى برام
عن الجانب الآخر في قصداً لتفصيل أجهز المقدم وهي
التي لا بد من ضمن موارد يكون ميراثه العامة
والتي لا بد من ضمنها من حكومة على أوضاع
تؤسسها بقطاع العام بموجب قطاع الصناعي .

٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

٣ - القطاع السياحي :-

مؤسسة	مؤسسة	مؤسسة	مؤسسة
السياحة	السياحة	السياحة	السياحة
السياحة	السياحة	السياحة	السياحة
٢٥٧٨ -	٢٥٧٨ -	٢٥٧٨ -	٢٥٧٨ -

٣ - القطاع السياحي :-

ويضم القطاع السياحي ثلاثة مؤسسات
أحداهما للسياحة والاخرى لخدمات وأثاثه رئاسة
القطاع . ويضم القطاع السياحي ممره فرده من
توعف وهي عدم وجود رأسمال محدد ومحتسب . .
أحداه إلى أن ما يرد على . ا / من ميراسه استويه
التي تقوم الدولة بدعمها ثم صرفه على ما تصرف
بالفصل الأول من المراسه أو المرسب والاحسور
والبدلات المحسنة : والعلاوات الموسوعة وامرايا
الحسنة وغيرها وخاصة بالسنة لاعتناء محسن
الإدارات والكثير من المدرسين . . كذا . علما بأن
امكنات الاستغلال الاقتصادي والسياسي اشجعة
في مستوى اوعى انحصاري واشتدائي التي يمكن أن

يخلف في عهد السي المدام حرمه وطبيعة نوره على
 سواد من كان في ذلك الزمان من سواد
 وحرمه من كان في ذلك الزمان من سواد
 عده من كان في ذلك الزمان من سواد
 محله من كان في ذلك الزمان من سواد
 المحقر في نفس شخص مثل لك الاحقره مرميا
 حده من كان في ذلك الزمان من سواد
 لثرواته وامكاناته .

٤ - قطاع النقل والمواصلات :-

وفي هذا القطاع يكفي الاشارة لاهم
 مؤسساته وهي مصرى في طوخته الاولى ومصرى
 حده الاولى من سواده ممارسه وانطوى ان سواده
 من حده الاولى من سواده ممارسه وانطوى ان سواده
 احده اسوداته واسكه حده

القائى والفجر	الاسدانه من	التدالافصى
حتى مارس ١٩٧٦	حتى ٧٦/٦/٢	المسموح ٤
السكه حديد	٢٧٢	١٩
الخطوط الجوية	٢٠٢	١٩
	١	-

الارقام ملابس الخيشهات . المصدر . العرض الاقتصادي
 الذي تصدره وزارة المالية .

دوره دوم - معنی و رد سرب به معنی ۶۰
 - بی ۶۰ - حدیث حدیث اکثر - ۶۰ - ۶۰ - ۶۰
 بیات ۱ : -

عام ۷۴/۷۳	عام ۷۵/۷۴	عام ۷۶/۷۵
المعمر و الله عن - ۶۵	- ۷۶	- ۶۴

« نفس المصدر السابق »

القطاع التجاري :-

وتمثل عميات هذا القطاع اسباب عمليات
 لشراء واسع و ربط ذلك من تحقيق ارباح
 من بيع اسعلاز الاماخير الشعب هذا مما
 يقتصر - اي ان عميات القطاع التجاري لا تقتصر
 بالدخول في - من اسحق غير من طسعه السله
 و سكب او اسعه بها - اي هي عمله فلهذه
 المرحه الاولى لا يقتصر معنا في اسوا المرحه
 سوى تحقيق ارباح كبيره باهت عن ان مساله
 المعمر المعمره لك اذا كانت وارده - بسبه
 لعميات الاخرى فهي غير وارده تماما بالنسبه

الاستدانة من الحد الأعلى

القائض أو العجز الجهاز المسموح
حتى مارس حتى ٧٦/٦/٢ المصرف به للسحب
١٩٧٦

٨٠٣

٨٠٣

٥٧٠

سره

إذا كان هذا هو الاداء والتطبيق والممارسة
لسلطة مايو الفاشية المتخلفة في مجال القطاع العام
فماذا نتوقع؟؟ غير العجز الدائم في موازنات تلك
المؤسسات واعتمادها على دعم الحكومة المركزية
والاستدانة من الجهاز المصرفي (الرجوع للجدول
الخاص بذلك في عدد نوفمبر) وغير عدم امكانياتها
وبالنسبة في تقديم اي نصيب مزعوم من ارباح وهمية
لدعم الميزانية العامة للدولة او ميزانية تنمية ، بل
يبلغ الحد لتخصيص بند منذ ميزانية العام ٧٥/٧٤
يعرف ببند سداد عجز المؤسسات في الميزانية العامة
يبلغ نحواً من ٢٥٠ مليون جنيه لتدعيم عمليات
التهب التي يقوم بها الاغنياء الجدد واثرىء الحرب
في عهد مايو . . ليس ذلك فقط فلم نسمع حتى
الآن ومنذ عام ١٩٧١ بتقديم هذه السلطة لميزانية
القطاع العام او طرحها بأية صورة من الصور رغمًا

عن الوجود المتكررة من كل وزير للمالية بأنها
ستطرح خلال اسابيع قالية لخطاب الميزانية ، وحتى
الان لم نرى اية توقعات او مقترحات مفصلة كانت
او مجملية حقيقية او وهمية تبرر اداء القطاع العام
امام الجماهير . . وبعد فان السلطة ليست في
عجلة من ذلك لانها بصدد اعادة النظر في القطاع
العام من اساسه والعمل على اعادة السيطرة للقوى
المستغلة التي كانت تتحكم في مؤسساته في السابق،
خاصة وان الباب صار مفتوحا لرأس المال الاجنبي
وضمن شروطه برقع الضوابط على أنشطة البلاد
الاقتصادية بحيث يسمح له بالاستغلال في أي مجال
بشروطه وغاياته ولو كان على حساب الفاء حتى
الجزئي من المعالم التي نطمح في بلوغ صورتها المثلى
جماهير شعبنا الابية كالقطاع العام .

فهرست

الموضوع	ص
١ - مقدمة	٣
٢ - مرحلة نشوء التيار القومي الاشتراكي	
« تأسيس المنظمة الحزبية »	١٧
٣ - مرحلة تثبيت الاطر التنظيمية « بداية التحول »	٣٥
٤ - مرحلة اعلان المنظمة الحزبية	٥١
٥ - من برنامج الثورة الوطنية التقدمية	١١٥
٦ - غلاء تكاليف المعيشة	١١٩
٧ - السمات العامة للميزانية الجديدة	١٢٩
٨ - النظام الدكتاتوري الرجعي يبدد امكانيات البلاد الاقتصادية ويمرقل عملية التنمية	١٤٩
	٢٦٩

- ٩ - النظام الدكتاتوري يحول التجارة الخارجية الى اداة تهيب واستنزاف لشروات شعبنا لمصلحة اسبابه الامبرياليين ١٦٣
- ١٠ - النظام الدكتاتوري الرجعي يفتح الطريق لسيطرة رأس المال الاجنبي على الاقتصاد الوطني ١٨٧
- ١١ - سوء العلاقات الانتاجية بمصنع النسيج السوداني ١٩٥
- ١٢ - تدهور اسعار الصمغ يضاعف من بؤس الفلاح ويزيد من حدة انيميا الاقتصاد السوداني ٢٠١
- ١٣ - النظام الفاشستي الرجعي في مواجهة ازمتة الشاملة ٢٠٥
- ١٤ - الوضع الاقتصادي في البلاد الى اين ؟ ٢١٧
- ١٥ - القطاع العام ضمن المسار الثوري الديمقراطي سيظل دوما هدفا استراتيجيا ٢٤٥